

الرضة الحسينية

العدد واحد والعشرون - ربيع الاول ١٤٣١ هـ

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة

• المنبر لسان الإسلام

والمرجعية عقله المفكر وقلبه النابض

• سنسعى لجعل كربلاء

عاصمة لثقافة حرية العالم

• مركز المعلومات

زيارة الحسين عليه السلام

عن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : هبط إلي جبريل فأخبرني أنكم قتلتي وأن مصارعكم شتى ، فحمدت الله على ذلك وسألته لكم الخيرة . قال : فقال له الحسين عليه السلام : يا أبا عبد الله فممن يزورها ويتعاهدها على تشيتها ؟ فقال : طوائف من أمتي يريدون بذلك بري واصلتي ، أتعادهم في الموقف فأخذ أعضادهم فأنجيهم من أهواله وشدائده .

من كتاب : (فضل زيارة الحسين) لمؤلفه محمد بن علي الشجري... ص ٩

صورة القبة من جهة باب السدرة



محمد حسين العميدي

من مثلي ١٩

كل إنسان لابد وأن مر بخاطره يوما ما رحلة ما بعد الموت ، وإذا كان اللُحَاد المنكرون للربوبية والإلهية قد خدعوا أنفسهم و تناولوا في أفكارهم ووساوس نفوسهم ما خدروا به ضمايرهم ليعيشوا اللهث حول ملذات الدنيا الزائفة الزائلة فلا يكاد يخلو دين سماوي أو أرضي من فكرة المعاد و الحياة بعد الموت، ولأن الإنسان قد يقضي سنوات طويلة من حياته في الغفلة و اللعب و العبث فإن التهيئة والتحضير إلى حياته الآخرة قد يشغل باله بتقادم السنين ومرور الأيام.

ومما تميزت به شريعة الإسلام السمحاء أنها لم تغلق باب التوبة والمغفرة على أهل الخطايا والذنوب فأبقت الأمل للإنسان بالاستمرار في نيل الأجر والثواب حتى يتوفاه الله تعالى عن هذه الدنيا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا مات أبن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به من بعده أو ولد صالح يدعو له، ومن المعلوم أن الدعاء للميت ينفعه حتى إذا جاء من غير ولده لهذا كان من أعظم الدعاء دعاء المؤمن لأخيه في ظهر الغيب فصار من أعظم ما ينتفع به المؤمن الذي غادر هذه الدنيا هو الدعاء له. ولو فتشنا الدنيا كلها فلن نجد مئات الآلاف يرفعون أكفهم يوميا للدعاء لهم كأصحاب الحسين عليه السلام الشهداء الذين اقترنت أسماؤهم باسم سيدهم وإمامهم الحسين عليهم السلام قال(السَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ، وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَعَلَى أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ، وَعَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا مَهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ).

نعم، إن هؤلاء الأفاضل قد أتحفهم الله تعالى في الدنيا دوام الدعاء لهم من المؤمنين بدوام الليل والنهار، حيث لم تكن صدقة أذكى من صدقتهم وهي أرواحهم التي بذلوها بين يدي الحسين عليهم السلام، وعلمنا من علمهم حيث علموا الدنيا الوفاء والإخلاص لمبادئهم و عقيدتهم وتوحيد الله تعالى فكان تعليمهم هذا خالدا بخلود الثورة الحسينية ينتفع بها الناس، ولقريهم من المعصومين الأبطال عليهم السلام كانوا مطمئني النفس لوقع السيوف وطعن الرماح ورجعوا إلى الله تعالى راضين مرضيين وما كان من الحسين عليه السلام إلا أن يجسد قريتهم هذا من نفسه الشريفة فصار يحتضنهم وهم يجودون بأنفسهم حتى وضع خده الشريف على خد غلامه (واضح) التركي وهو يحتضن ليكرمه في الدنيا وتشهد الأعداء قبل الأولياء بهذا التكريم وكان من حق (واضح) أن تنطق سكينته ونفسه المطمئنة الممتنة لفضل الحسين عليه السلام وكرمه فيقول: (من مثلي وابن رسول الله واضعا خده على خدي).

وحق لنا يا أيها الشهيد السعيد أن نصلي عليك ونسلم يوميا ما زال اسمك قد اقترن بسيد الشهداء، وحق لنا أن نشكر الله تعالى ونحمده لرحمته التي شملت كل المؤمنين السائرين على طريق الحسين عليه السلام - وكل في رتبته - و ليشملهم ويشملنا ذلك الحديث الشريف الذي بشرنا به جابر رضوان الله عليه في حديثه مع عطية العوفي عندما زار كربلاء إذ جال ببصره حول القبر، وقال: السلام عليكم أيها الأرواح التي حلت بفناء قبر الحسين وأناخت برحله. أشهد أنكم أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأمرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر، وجاهدتم الملحدين، وعبدتم الله حتى أتاكم اليقين. والذي بعث محمدا بالحق لقد شاركناكم فيما دخلتم فيه. قال عطية: فقلت لجابر: كيف ولم نهيط واديا، ولم نعل جبلا، ولم نضرب بسيف، والقوم قد فرّق بين رؤوسهم وأبدانهم وأولادهم وأرملت الأرواح؟ فقال لي: يا عطية، سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من أحب قوما حشر معهم، ومن أحب عمل قوم أشرك في عملهم، والذي بعث محمدا بالحق إن نيتي ونية أصحابي على ما مضى عليه الحسين وأصحابه.

و ختاماً نقول:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْوُرُودِ، وَتَبَّ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا مَهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ.



اقرأ في هذا العدد



رئيس التحرير

السيد محمد حسين العميدي

سكرتير رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

مدير التحرير

يحيى الفتلاوي

هيئة التحرير

علاء السلامي - صباح جاسم

طالب عباس - جعفر البازي

عبد الرحمن اللامي

التدقيق اللغوي

علي محمد ياسين

المراسلون

حسين النعمة - حسين السلامي

المنادوب الفني

أحمد حميد الكعبي

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان

التصميم والخراج

علي جواد سلوم

الهاتف، الموقع والبريد الإلكتروني

+٩٦٤ ٧٨٠١٩٥٠٨٥٠

+٩٦٤ ٣٢٥١٩٤-٣٢

+٩٦٤ ٣٢١٧٧٦-٣٢

www.imamhussain.org

magazine@imamhussain.org

m_rawdha_h@yahoo.com

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق

الوطنية في بغداد ١٢١٣ لسنة ٢٠٠٩

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين

بالرقم ٧٣٥ لسنة ٢٠٠٩ م.

مطبوعة تيسير ٥٤٥٠٦٣٠١٧٩٠

السيد الحكيم (دام ظله) بين زوار الأربعين



استقبل سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله) بالحفاوة والترحيب من قبل الحشود المليونية من زوار الإمام الحسين عليه السلام

سنسعى لجعل كربلاء عاصمة لثقافة ..



كانت الثقافة وعلى مر العصور السلاح القوي الذي يقف سدا منيعا ضد الهجمات الدعائية التي تبث ضد شعب أو مجموعة معينة بهدف دفعه الى تبني عقيدة معينة ...

يجب الوقوف على حقيقة أجهزة كشف ..



على إثر تقرير نشرته هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" حول عدم فاعلية أجهزة كشف المتفجرات المستعملة في العراق تم اعتقال صاحب الشركة المصدرة ...

مركز المعلومات



لجنة الأعمار والتخطيط الاستراتيجي هي إحدى تشكيلات مجلس محافظة كربلاء، استحدثت في عام (٢٠٠٦) وكانت سابقا تسمى باسم لجنة الأعمار والإسكان، ..

مستوى الأداء الحكومي وطموحات المواطن



- قال ٦٠٪ من الذين شملهم الاستبيان إن درجة استتباب الأمن جيدة، في حين بين ٢٢٪ أنها متوسطة، وأشار ٨٪ فقط إلى أن مستوى الأمن رديء..

معطيات العلاقة بين الدين والدولة



عادة ما يكون المثقفون العقلاء في خضم الأحداث التي تعصف بالأمة هم الملجأ والمأوى وصمام الأمان لامتنعاص الأزمات والعبور بالأمة إلى شاطئ الأمان ..

٦

١٠

١٤

٢٠

٢٨

٣٢

الخطاب الحسيني دلالات ورموز



لاشك ان الفضاء الانساني حاشد بالرموز والمعاني وهذا الاحتشاد يمثل الحافظ الثقافي الأهم في صناعة وعي يتلمس حراكه عبر توظيف هذه الرموز في المشغل الجمالي والفكري..

ويمثل الامام الحسين (عليه السلام) حضوراً وشهادة وخطاباً مثلاً حيواً لحضورية البطل المثقف النقدي والاحتجاجي، فهو البطل في صياغة الفكرة الرافضة للمهيمن وهو المثقف النقدي الذي يواجه أية محاولة لشرعنة السلطة الغاشمة ونقدها معرفياً وانطولوجياً.. وهو المثقف الاحتجاجي الذي تطور على يديه النص الاحتجاجي ضد عصابية النوع القوي العرقي.. وبهذا فان الحسين الرمز قد أعطى للمفهوم الثقافي الكثير من دلالاته في أنسنة مواجهة الانسان لعوامل الظلم والموت مهما كانت قوتها.. فضلاً عن ذلك انه اعطى للخطاب الاسلامي عمقاً نضالياً وانسانياً في دفاعه عن معان جوهرية حملها الدين الاسلامي في تعااطيه مع الحضارات والديانات الاخرى... وبهذا فان الحسين صورة باهية للمناضل الكوني والرائي لقوة الانسان الداخلية حينما تكون موقفاً وصلاًحاً... ولعل الكثير من ثيمات الثقافة العرب- اسلامية في جوهرها الصراع قد اعتمدت الخطاب الحسيني كفضاء ودلالات ورموز.. جعلت منه الرمز المفتوح على عالم يبحث دائماً عن معان حقيقية لوجوده.

الفريد سمعان



اقرأ في هذا العدد

مسائل شرعية وفق فتاوى

لقد شاع مؤخراً في بعض المناطق البيع بالآجل الذي ربما سماه البعض بإسم (البيع الهفتي) أو غيره من التسميات.



٣٤

المنبر لسان الإسلام والمرجعية عقله

يلعب الإعلام اليوم دوراً كبيراً في تكوين الرأي العام تجاه القضايا المهمة التي تصاحب حياة الناس، من خلال بيان وجهات النظر المختلفة وعرضه للحقائق والمعلومات.....



٣٨

زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) معرفة

لو أردنا التحدث عن ثقافة الناس العاشورية ومدى انسجامها مع وصايا آل البيت (عليهم السلام) والبحث عن فلسفة الشعائر والطقوس الحسينية نجد أنها في أحد وجوهها.....



٤٣

وصية الخلافة طريقه لإبصار الحق

الشيخ (ذاكر حسين طاهري) ولد بمدينة فيصل آباد عام (١٩٧٥م) في باكستان نشأ وترعرع معتنقاً المذهب الحنفي



٤٤

نشاطات بعض أقسام العتبة الحسينية

منذ أن تسلمت الإدارة الشرعية والقانونية مسؤولية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية أخذت على عاتقها تطويرهما...



٤٨

معجزة اختلاف الألوان

هل تؤثر الألوان على حياتنا؟ وكيف يمكن أن نغير حياتنا باستخدام الألوان؟ لماذا اختار الله اللون الأخضر للجنة؟ ولماذا اختار اللون الأسود لجحيم؟



٥٢



المرجع الديني آية الله العظمى

السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله)

بين زوار الأربعين



استقبل سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله) بالحفاوة والترحيب من قبل الحشود المليونية من زوار الإمام الحسين عليه السلام الذين يحيون ذكرى الأربعين سيرا على الأقدام من كل محافظات العراق ومن المسلمين من مختلف دول العالم.

وذكر مراسل مجلة الروضة الحسينية أن سماحة المرجع الديني الحكيم (دام ظله) قد شارك مع مجموعة من طلبته في الحوزة العلمية في النجف

عليهم السلام علامة من علامات المؤمن، يؤديها أتباعهم في كل عام موساة للإمام السجاد عليه السلام والسيدة زينب عليها السلام وبقية العائلة الهاشمية، واستذكرا لعودتهم من الشام حاملين رأس الإمام الحسين عليه السلام ورؤوس أبنائه وأصحابه الذين استشهدوا معه في العاشر من محرم الحرام، واستمر مكوث الركب العائد في كربلاء ثلاثة أيام، قضاها بالبكاء والزيارة.

الأشرف بالمسير صوب كربلاء المقدسة يوم الاثنين الموافق ١٦ صفر ١٤٣١ هـ الموافق ٢٠١٠-٢٠١١ م لمشاركة ملايين الزائرين المتوجهين لزيارة مرقد الإمام الحسين عليه السلام معبرين حن حزنهم للمصاب الجلل الذي لقيه الإمام وأهل بيته يوم العاشر من محرم الحرام سنة ٦١ هـ.

واطلع سماحة المرجع على الخدمات التي تقدمها الموكب الحسينية المنتشرة على طول الطريق المؤدية إلى كربلاء المقدسة والتي تقوم بمختلف أنواع الخدمات للزوار.

وقد عبر الزوار عن ارتياحهم الكبير لهذه المبادرة من سماحة المرجع الديني الحكيم وذكروا بأنها ليس المبادرة الأولى والوحيدة التي تقوم بها المرجعيات الدينية في النجف الأشرف من حيث المسير إلى كربلاء الحسين عليه، ومشاركة أبناء العراق في أفراحه وأحزانه، وإن هذا هو أحد الأسباب التي جعلت أبناء الشعب العراقي يتمسكون بالطاعة لمرجعياتهم في جميع دعواتها ومطالبها. يذكر أن هذه الزيارة التي عدّها أئمة أهل البيت



السيد الحكيم (دام ظله) يسلم على أحد الزوار الأفارقة

طلاب العلم

يحيون ذكرى أربعينية الإمام الحسين عليه السلام

قادة لمناطق أخرى ..

ثم انتقل سماحته لما يخص زيارة الأربعين المباركة منطلقاً من الحديث النبوي الشريف "إذا أراد الله لعبد خيراً فقهه في الدين" وفي موضع آخر "إذا أراد الله لعبد خيراً رزقه حبّ الحسين وحبّ زيارته .."

ونبههم إلى الالتفات لمعنى الحديثين الشريفين لما فيهما من ارتباط بين الفقه في الدين وحبّ الحسين (عليه السلام) وزيارته لأن السرّ في بقاء الدين المحمدي الأصيل مرتبطٌ بثورة الحسين (عليه السلام)، مسترشداً برواية عن شخص دخل على الإمام الصادق (عليه السلام) فقال له: "ما لمن زار جدك الحسين (عليه السلام) فيجيبه (عليه السلام): كان كمن زار الله في عرشه، ثم يسأله: ما لمن زار الأئمة (عليهم السلام) فأجابه (عليه السلام): كان له كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

وتابع سماحته الحديث عن جزاء من أدى زيارة الأربعين خصوصاً قائلاً: واليوم تشهد كربلاء زيارة أكثر من أربعة عشر مليون زائر ثم أربعة انفجارات حصدت أكثر من ١٠٠ شخص و ٥٠٠ جريح إلا أن هذه الزيارة الضخمة لو تلتفت إلى الخدمات التي قدمت من طعام وشراب وسكن كيف أن كربلاء استوعبت خلال الأربعينية هذا الكم الهائل من الزوار فستنتقل إلى مرحلة جديدة

للنفس والمجتمع كما في الآية الكريمة .. (هو الذي بعث في الأميين رسلاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة) ..

واستدل سماحته بالمرجعية الحكيمة كخير مثال لطلاب العلم في الاقتراب من درجة النبوة داعياً إلى التأمل في أقطاب المرجعية وأنهم ما بلغوا هذه المرتبة بالعلم فقط بل بما لازمه من التقوى والورع ومجاهدة النفس ..

وبين سماحته: إن الإخلاص لله تعالى والصبر مرتبتان لهما سرٌّ كبير في توفيق طالب العلم لبلوغ المراتب العليا حتى يوفق في خدمة العلم والمجتمع ليرتقي إلى القيادة، واستشهد سماحته بالآية الكريمة "وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا" معللاً من خلالها ما ينبغي على طالب العلم بأن يركز على الإخلاص والصبر العظيمين، موضحاً: إن الإخلاص لا يعني أن يطلب الإنسان مالا أو جاهاً بل حتى كلمة ثناء ومدح أو أن زميلاً له يطري عليه أو يتألم لأنه اتى على زميله ولم يمدح ويشتم عليه ..

وحدث الوافدين على: أن يخلصوا في طلب العلم ويصبروا إن كانت هناك أية عقبات، وإن على الطالب أن يكون قائداً وإن في مكان سكنه بين أبناء زقاقه أو المنطقة التي يسكنها لأن طالب العلم الذي يصبر على هدفه فإنه لا شك بأن يصل لهدفه ليصنع منطقة متعلمة، أبنائها قادرين أن يكونوا

التقى أمين عام العتبة الحسينية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وفداً من طلاب العلم لأكثر من ٢٧ دولة أوربية وإفريقية وآسيوية على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف على أثر دعوة من مكتب سماحة آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظلّه الوارف) في مدينة النجف الأشرف لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في ذكرى أربعينته.

والتقى سماحة الشيخ الكربلائي أثناء اللقاء كلمة تمثلت بمحورين أولهما خص طلب العلم وتحمل مشاق التعليم موضعاً للوافدين: إن طلب العلم إنما هو على درجات، مستدلاً بآيات الذكر الحكيم والأحاديث الشريفة كقوله تعالى (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) متمنياً أن يعي الوافدون هذه الدرجات وأن يتدبروا العلم لأن أقرب الناس من درجة النبوة أهل العلم والجهاد.. كما في الحديث النبوي الشريف: (من جاءته منيته وهو يطلب العلم كان بينه وبين الأنبياء درجة) ولكن بشرطها وشروطها ...

وتابع سماحة الشيخ قائلاً: إن بلوغ الدرجة التي تقترب من درجة النبوة تعتمد على أهل العلم والجهاد كما في حديث آخر "إذا أراد الله لعبد خيراً فقهه في دينه وزمده في الدنيا وبصره عيوب نفسه"، موضحاً أنه: لا بد لطالب العلم أن يلازم جهاد النفس وهو الجهاد الأكبر وكذلك التزكية

هو حب الحسين (عليه السلام) وزيارته ..
وأضاف سماحته: إننا لو ندقق في سيرة الأئمة
(عليه السلام) نجد إنهم يسعون بكل ما يملكون

في سبيل خدمة الناس من خلال
تواصل الارتباط بحب الحسين (عليه
السلام) وذلك من خلال ثلاثة أمور
هي طلب العلم وجهاد النفس وخدمة
الناس حتى تصلوا الى الهدف لذا
فاعشقوا الحسين (عليه السلام) ..

بعد ذلك التقى مراسل المجلة برئيس
الوفد الزائر السيد أمجد العذاري
وتحدث عن مبادرة مكتب سماحة
السيد محمد سعيد الحكيم (دام
ظله الوارف) في دعوة طلبة العلم
لتأدية زيارة الأربعين المباركة حيث
قال: هي المبادرة الأولى لمكتب سماحة
السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله
الوارف) في دعوة طلاب العلم لأكثر

من (٢٧) دولة آسيوية وأوروبية وأفريقية وهي:
(أذربيجان، طاجيكستان، قزاقستان، تركمانستان،
قرقيزستان، روسيا، جورجيا، الصين، بروما،
ماليزيا، اندونيسيا، نيجيريا، النيجر، كينيا، مالي،
غانا، مدغشقر، مغرب، جزائر، تونس، كندا،
هولندا، فرنسا، بنغلادش، أوغندا، ساحل العاج،
راوندا، تايلنديا، تنزانيا) ..

وتحت شعار (لتعزيز زيارة الأربعين زيارة عالمية)
جاءت هذه المبادرة لتكفل وتدعم مشروع تهيئة
السبل لمجيء مجاميع الطلبة العالمية من البلاد
المختلفة للمشاركة في هذه الزيارة المليونية حيث

كان عدد الطلبة الوافدين ثلاثمائة وعشرين طالب
علم متمنيا أن تكون هذه المبادرة مستمرة للسنيين
القادمة ..



فيما قال الشيخ فيصل العبادي القادم مع الوفد
الزائر: إن الاهتمام بزيارة الأربعين له أبعاد
كثيرة وجوانب متعددة لذا نجد اهتمام المسلمين
والمؤمنين بتأدية هذه الزيارة كان له أثر كبير
عكس صورة مليونية متعددة الجنسيات ومن جميع
الفئات العمرية لذا جاءت مبادرة مكتب سماحة آية
الله السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله الوارف)
لتعزيز الزيارة المليونية زيارة عالمية ..

بعض طلبة العلم أبدوا ارتياحهم خلال زيارة
الأربعين، وإن مبادرة مكتب المرجع الحكيم (دام
ظله الوارف) جاءت لتحقيق أمني كانت تخالج

الأذهان لأعوام وبناءً على ذلك كانت وجهتنا
الى كربلاء لتأدية زيارة الأربعين المباركة متمنين
على مكتب سماحة المرجع الحكيم أن يستمر بهذا
البرنامج في الأعوام القادمة ..

وعلى سعيد متصل قال السيد سعد
الدين البناء مدير مكتب الأمين العام
للعتبة الحسينية المقدسة: إن الأمانة
العامة للعتبة قد أخذت على عاتقها رعاية
وتقديم الخدمات بمختلف أنواعها ولشتى
الشرائح ولما شهدته كربلاء المقدسة
في أربعينية الإمام الحسين المباركة من
توافد الزائرين بأعداد كبيرة ومشاركة
الجنسيات الأجنبية والعربية لتدل على
عالمية هذه الزيارة، وإن العتبة الحسينية
المطهرة حرصت على استقبال زوار
الحسين (عليه السلام) وما جاء من
مبادرة لمكتب سماحة المرجع السيد محمد
سعيد الحكيم (دام ظله الوارف) بدعوة

جنسيات مختلفة لطلبة العلم هي خطوة جلية
وجبارة تسترعي الانتباه ..

وأكد البناء: أنه قد تم الاتصال بمكتب وزير
النقل والمواصلات لتسهيل مهمة رجوع الزوار
الوافدين لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في
الأربعينية المباركة لغرض تسهيل آلية مغادرتهم من
العراق وتوفير ما يلزم وذلك من خلال تقديم بعض
المقترحات البناءة والناجعة في حل مشكلة النقل
والمواصلات من وإلى العراق لزيارة الحسين (عليه
السلام) ..

● حسين النعمة



الشيخ فيصل العبادي



السيد أمجد العذاري



السيد سعد الدين البناء

تواصل الأعمال في طريق يا حسين وسط مطالبات لإنهاءه بأسرع وقت



وأشار إلى: أن الشارع الذي انطلق من السيطرة الرئيسية في مدينة النجف الأشرف وحتى منطقة الحيدرية يبلغ عرضه ١٦ م ويبعد عن الشارع الرئيسي ٢١ م إضافة إلى التهيئة لزراعة الاكتاف المحاذية له وإنارته وإضافة مواضع استراحة للزائرين .

رئيس المهندسين عبد الرضا ميري أشار أيضاً إلى أنه: تم إكساء شارع يا حسين بالأسفلت وبواقع ٢,٥ كم وقد تبرع بإكسائه كل من شركة الجامعة وشركة سامي الشمخني والتهيئة لإكساء قسم آخر من قبل شركة الغدير وشركة الغياث من مدينة كربلاء المقدسة، داعياً في الوقت نفسه جميع الخيرين ممن تتوفر لديهم الامكانيات المساهمة في دعم هذا المشروع الخيري، كي ينجز في أسرع وقت مكن خدمة للزوار الوافدين.

في الوقت الذي تتمكن فيها المركبات من السير بحرية في الطريق المخصص لها ..

ولمتابعة هذا الموضوع التقت مجلة الروضة الحسينية بالمشرف على المشروع رئيس المهندسين عبد الرضا ميري الذي قال: إن المشروع يهدف إلى توفير الراحة للزائرين ويخفف من معاناتهم ويقلل من نسبة تعرضهم إلى حوادث مرورية ويوفر لهم حالة أمنية مستقرة. وأضاف: اشتركت في المشروع جميع دوائر محافظة النجف الأشرف الخدمية والهندسية، مشيراً إلى أن المدة المخصصة لإنهاء المشروع لم تحدد بسقف زمني لعدم تخصيص ميزانية له من قبل الحكومة، مبيناً أن المشروع تبرعت بإنشائه الملاكات الهندسية وأصحاب المركبات من محافظة النجف وعدد من المحافظات العراقية.

تواصل الأعمال في مشروع طريق يا حسين الرئيسي الرابط بين محافظتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة والمخصص للزائرين القاصدين كلتا المدينتين مشياً على الأقدام خلال الزيارات والمناسبات التي تشهد توافداً مليونياً كزيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام .. مواطنون عبروا في تصريحات لمجلة الروضة الحسينية عن أملهم في تكملة هذا المشروع الذي عدوه مهما بالنظر للخدمات التي سيقدمها إلى الزائرين في حال إتمامه، مطالبين الجهات ذات العلاقة بتقديم التسهيلات إلى القائمين على المشروع كي ينجز في أسرع وقت ممكن خاصة وأن هناك زيارات مخصصة تشهد توافداً مليونياً للزوار مشياً على الأقدام من محافظاتهم إلى كربلاء المقدسة مما يتطلب تهيئة طريق خاص بهم بعيد نوعاً ما عن الطريق الرئيسي كي لا يؤثر على مسيرتهم

قليل في الحسين عليه السلام



القائد الفرنسي نابليون

قال كلمته هذه لأخيه الذي كان مرافقاً له والذي رغب في العودة إلى بلاده فقال له نابليون بغضب: ظننتك كأخ الحسين.



رئيس وزراء الهند نهرو

أن البشرية مدينة كلها لما قام به الحسين من عمل بطولي تمكن من خلاله من أن يربع خصومه ويطيح بعروشهم التي بدأت تتآكل إلى أن سقطت .

الكوفة

بين المدح والذم

• سامي جواد كاظم

يمضي الله وهم يطيعونه... ومن قراءة متفحصة لهذا الخطاب نجده موجها لمجموعة تتناقل في الخروج لمقاتلة الأعداء فوصفهم على هذا النحو، لأن الخطاب لم يكن شاملا لتلك الفئة المؤمنة من أهل الكوفة ومنهم مالك الأشر والهجري والمرقال وعمار وحجر وغيره وقد كانوا من سكنة الكوفة آنذاك بل وممن كانوا حاضرين أثناء توجيه الخطاب.

ولكن هناك خطايا لا بد من أن يستشهد به في هذا الصدد وهو خطاب زينب عليها السلام وبخاصة تلك الفقرة التي تقول فيها (وَيَا أَهْلَ الْكُوفَةِ، أَتَدْرُونَ أَيَّ كَبِدٍ لِرَسُولِ اللَّهِ فَرَيْتُمْ؟ أَيَّ كَرِيمَةٍ لَهُ أُبْرِزْتُمْ؟ أَيَّ دَمٍ لَهُ سَفَكْتُمْ؟ أَيَّ حُرْمَةٍ لَهُ انْتَهَكْتُمْ؟ لَقَدْ جِئْتُمْ بِهَا صَلَاحًا عَنَقَاءَ سُودَاءَ فَقَمَاءَ) ومن المؤكد أن خطابها خُصَّ به الذين نكثوا وعودهم وعهدهم مع الحسين عليه السلام، والوصف لأهل الكوفة كان لتلك الحقبة الزمنية فقط لا لأهلها على مر الزمان، وقد كانت تلك مرحلة سوداء في تاريخ الكوفة حالها حال بقية الأمم.

ولكن في المقابل نجد في تاريخ تلك المدينة ما فيه الضد من ذلك حيث نرى أن الأئمة الأطهار عليهم السلام عندما يتحدثون عن مكانة الكوفة ومنزلتها عند الله عز وجل والأنبياء والأوصياء عليهم السلام فإننا نجدهم يطنبون في الثناء عليها، ومنها ما جاء عن أمير المؤمنين (عليه السلام): هذه (الكوفة) مدينتنا ومحلنا ومقر شيعتنا، وفي نهج البلاغة عند ذكر الكوفة قال: وإني لأعلم أنه ما أراد بك جبار سوءا إلا ابتلاه الله بشاغل ورماهم بقاتل.

وإن من أبرز الأدلة على صدق هذا الدعاء وتحققه ما قاله قطب الدين محمد بن الحسين الكيدري في شرح النهج: فمن الجبارة الذين ابتلاهم بشاغل زياد، وقد

نلاحظ في التاريخ كثيرا من التشكيل بأتباع أهل البيت (عليهم السلام) من خلال بعض مواقف أهل الكوفة، وهذا ناتج عن الفهم الخاطئ والفكر الحاقق ونية السوء اتجاه أتباع أهل البيت عليهم السلام، ولعل هذه الفكرة تولدت من معاناة أمير المؤمنين عليه السلام أثناء خلافته وواقعة الطف وسبي عيال الحسين عليه السلام وإمراهم بالكوفة في طريقهم إلى الشام.

كما أن من الأسباب الأخرى التي أدت إلى هذا الفهم الخاطئ أو انتشاره دون غيره، أن هنالك أحاديث وروايات متضاربة في مدح وذم الكوفة من قبل الأئمة، فالمتصيد بالماء العكر يلتفت إلى الذم فقط ويجعل منه قاعدة لبناء مقرراته دون النظر إلى جانب المدح، ولهذا صار من اللازم توضيح المبهم والمختلف فيه بهذا الصدد.

في تواريخ جميع الأمم في العالم لا بد من كبوات خصوصا إذا منيت بتسلط ظالم أو انحدر في المستوى الاجتماعي في جانب العادات والتقاليد وما شابه ذلك، ولكن هذا لم يمنع عبر كل التاريخ من بزوغ ما يقابل ذلك من انجازات وإبداعات أضاعت صفحات التاريخ وجعلت المتصفح للتاريخ يقف بإجلال وإكبار لتلك المواقف.

والحاكم العدل أو الدليل المنصف في هذه المسألة هو أن كل أرض يراد لها أن تمتاز بأفضلية ما لا بد من أن يكون ساكنوها يستحقون ذلك، ومن هنا نرى أن الخطاب الذي فيه عتب ولوم لأهل الكوفة كان خطابا وقتيا لحدث آني وليس حكما على طول التاريخ والأمثلة على ذلك قول الإمام

علي (عليه السلام) مخاطبا إياهم معاوية بعد النهروان فتناقلوا عقولهم المختلفة أهواؤهم المبتلى وأنتم تعصونه، وصاحب أهل الشام

درة

كتاب المنتخب للطريحي

قام الشيخ فخر الدين
الطريحي المتوفى سنة
(١٠٨٥هـ) بتأليف
كتاب (المنتخب)
متبعاً أسلوباً جديداً
من أجل تطوير المنبر
الحسيني وتحديد
مهامه وتوزيع
المجالس حسب
الليالي، إذ أورد في كل
ليلة مجلس وقصيدة
شعرية تناسب المقام
وتتناول مصيبة تلك
الليلة، وما يزال
الخطباء يرجعون
إلى ذلك الكتاب حتى
يومنا هذا.

وأبغضنا الناس، وصدقتمونا وكذبنا الناس، واتبعتمونا
وخالفنا الناس، فجعل الله محياكم ومماتكم
مماتنا.

وعن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول: إن ولايتنا عرضت على السموات والأرض والجبال
والأمصار ما قبلها قبول أهل الكوفة، وعن الحسن بن
علي (عليه السلام) قال: لموضع الرُّجُل في الكوفة أحب
إلي من دار بالمدينة، وعن النبي الأعظم صلى الله عليه
 وآله وسلم قال: كوفان يرد أولها على آخرها يحشر من
ظهرها سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب.

بعد هذا السرد اليسير من الأحاديث بحق الكوفة والتي
تدل على الامتداد الزمني وليس الوقتية كما هو حال
خطابات الذم التي وردت بحق مرحلة زمنية محددة،
جئنا بعض من حاولوا تشويه تاريخ الكوفة يتضح
مدى علاقة وأواصر المحبة والترابط بين أهلها وبين أهل
البيت عليهم السلام، وإن مما يكفيها فخراً أنها ستكون
عاصمة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف
ليثبت حينها أفضليتها على باقي الأمصار والأمم.

جمع الناس في المسجد ليلعن علياً فخرج الحاجب وقال
انصرفوا فإن الأمير مشغول وقد أصابه الفالج في هذه
الساعة، وابنه عبيد الله أصابه الجذام، والحجاج تولدت
الحيات في بطنه حتى هلك.

وعلى ذكر الحجاج هنالك حديث قاله الحجاج يذم أهل
العراق (يا أهل العراق أهل الشقاق والنفاق.... إلى آخر
الحديث) وهو وسام فخر لهم ولكن هنالك من يحاول
أن يوهم الناس بأن الحديث لأمير المؤمنين عليه السلام،
وقد وردت نسبة هذا النص للحجاج في عموم المصادر
التي تطرقت إلى خطبه بالكوفة، ومنها: شرح نهج
البلاغة للمعتزلي: ١/ ٣٤٣-٣٤٤.

أما الذين مدحوا الكوفة فكثروا وعلى رأسهم أهل البيت
(عليهم السلام) حيث نلاحظ أن الإمام الصادق (عليه
السلام) قال: في الكوفة تربة تحبنا ونحبها، وعنه (عليه
السلام) أيضاً: اللهم ارم من رماها وعاد من عادها.

وعن عبد الله بن الوليد، قال: دخلنا على أبي عبد الله
عليه السلام فسلمنا عليه وجلسنا بين يديه فسألنا: من
أنتم؟ قلنا: من أهل الكوفة فقال: أما إنه ليس من بلد من
البلدان أكثر محباً لنا من أهل الكوفة ثم هذه العصابة
خاصة، إن الله هداكم لأمر جهله الناس، أحببتمونا

الوكيل الأسبق لوزارة الثقافة الأستاذ جابر الجابري:

سنسعى لجعل كربلاء

عاصمة لثقافة حرية العالم

دعوة الى الارتقاء بالتشابه الى مصاف الأعمال الفنية العالمية..

• علي الجبوري - يحيى الفتلاوي

خصوصاً بعد فترات التجهيل التي مارستها قوى الطغيان ضدها وفترات طويلة من الزمن. لكل ذلك كان لمجلة الروضة الحسينية هذا الحوار مع الأستاذ جابر الجابري وكيل وزارة الثقافة الأسبق أثناء زيارته مرقد الإمام الحسين عليه السلام للتعرف على قسط من المعاني الحسينية التي حملتها ثورة الإمام الحسين عليه السلام يوم الطف.

الروضة الحسينية: هل من الممكن استلهام النهضة الحسينية بلورة ثقافة إسلامية إنسانية عالمية؟

الجابري: إن النهضة الحسينية وواقعة الطف لم تكن خاصة بفئة من البشر أو طائفة معينة، وإن الإمام الحسين (عليه السلام) خرج لإصلاح هذه الأمة من الوقوع في الهوان وأن لا تكون خانعة وراضية بالظلمة والجباية الذين يحكمونها، وأرادها أن تكون أمة عزيزة وصاحبة أنفة في مواجهة الظلمة، كما أراد الحسين (عليه السلام) أن يعطي درساً ليس للمسلمين وأتباع أهل البيت عليهم السلام فقط؛ وإنما لكل الناس عندما أطلق شعاره (كونوا أحراراً في دنياكم)، فهذه الحرية التي يتوق إليها كل البشر وهم يتسابقون إلى الحصول عليها وعلى الكرامة، وقد أطلق (عليه السلام) هذا الشعار ليجمع كل العالم حوله، ومن خلال ذلك نرى انعكاس هذه الانطلاقة على المستشرقين والعالم الغربي قبل العالم الشرقي، فعندما يقول نيتشه (ما دام للمسلمين قرآن يتلى وكعبة تقصد وحسين يذكر لا يقدر أن يتولى عليهم أحد) فذلك يعني أن هذه الثقافة عالمية، وأن الإمام الحسين بتضحيته ومبادئه السامية استطاع أن يستقطب الجميع.

كانت الثقافة وعلى مر العصور السلاح القوي الذي يقف سداً منيعاً ضد الهجمات الدعائية التي تبث ضد شعب أو مجموعة معينة بهدف دفعه إلى تبني عقيدة معينة أو رأي معين تجاه قضية ما، الأمر الذي حداً بدين الإسلام إلى الدعوة إلى نشر العلم والمعرفة كونهما جزءاً مهماً وكبيراً من أجزاء الثقافة العامة للفرد لتحسينه معرفياً ضد من يريدون استغلال الإنسان البسيط لتحقيق أهدافهم الشخصية.

وقد أدت الثقافة إلى دحض الكثير من المؤامرات والدسائس التي كانت تحاك ضد الشعوب والأمم المختلفة عبر التاريخ، وكان لها الأثر البالغ في صد الاعتداءات الفكرية الرامية إلى السيطرة على مقدرات الشعوب عبر الاستعمار الفكري الذي عرف الغرب مدى تأثيره في تحقيق أهدافه التوسعية البغيضة.

ولقد أكد الدين الإسلامي الحنيف عبر كتابه العزيز وأحاديث أهل بيت النبوة عليهم السلام على ضرورة التعلم وكسب المعرفة الحقيقية من أصولها الدقيقة والثابتة كشرط من شروط الثقافة، وكوسيلة لحماية الفرد والمجتمع السقوط في مهب رياح الثقافات الزائفة والباطلة.

واليوم باتت شعوبنا بمختلف توجهاتها أكثر مما تكون حاجة إلى البحث عن الثقافة الرصينة لتحسينها

- أراد الحسين (عليه السلام) أن يعطي درساً ليس للمسلمين وأتباع أهل البيت عليهم السلام فقط؛ وإنما لكل الناس عندما أطلق شعاره (كونوا أحراراً في دنياكم)

أنا أرى أن مستقبل الثقافة العراقية يبشر بخير لأن العراق مهد الحضارات والعالم يشهد بذلك، وكيف أصبحت الكوفة مشروعاً لفكر وثقافة ورؤية الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وبالتالي فإن هوية العراق ثقافية وحضارية وبمعاونة المخلصين سيعرف الجميع بهويته وفكره وحضارته السامية.

- نريد أن يكون المجتمع المدني شريكاً فاعلاً وكاملاً في إتاحة الثقافة للجميع وإشاعة الروح الانفتاحية على كل مكونات العراق وانتماءاته وأعراقه

الروضة الحسينية: يعاني المطبوع العراقي من عدة مشاكل ومنها غلاء الثمن خاصة للقارئ العادي، فهل هنالك خطوات جادة لدعم المطبوع العراقي خاصة وإن العراق يحتاج إلى إعادة هيكلة الثقافة؟

الجابري: إن غلاء المطبوع ليس عراقياً فقط وكل العالم يعاني منه، حيث إن عاصمة الكتاب "بيروت" وبالرغم من دعمها من قبل الأمم المتحدة فإن القارئ ذا الدخل البسيط لا يستطيع أن يلبي حاجاته من الشراء، ولكن العراق بوصفه بلداً ثرياً فبإمكانه أن يضع نسبة من وارداته لخدمة الثقافة والكتاب، ومن غير المعقول إن الإمارات ترصد عشرة مليارات دولار والعراق لا يرصد جزءاً من هذا المبلغ؛ ونحن نأمل من الحكومة المركزية أن تخصص سنوياً جزءاً من ميزانيتها المالية لرصد الثقافة ودعمها وتحريك الجو الثقافي.

الروضة الحسينية: هل لديكم خطوط حمراء في حركة الثقافة والفكر، وهل هنالك أفكار تمنعون تسربها إلى الشارع العراقي؟

الجابري: للعراق مناعة كاملة وكل الثقافات تذوب في ثقافته وتتأثر بها، ففقيدينا وفكرنا تصهر أي فكرة أو مفهوم دخيل، ونحن كوزارة الثقافة نتقبل أي نظرية أو ثقافة واردة ولا نخشى الغزو الثقافي، وكما قاله بعض الحكماء (خذوا الحكمة في أي إناء نضحت) وهذا معناه انفتاح ثقافي كامل تستطيع حضارتنا الثقافية تقبله.

• للعراق مناعة كاملة وكل الثقافات تذوب في ثقافته وتتأثر بها، ففقيدينا وفكرنا تصهر أي فكرة أو مفهوم دخيل ولا نخشى الغزو الثقافي

الروضة الحسينية: سمعنا أن في النية جعل كربلاء المقدسة عاصمة للثقافة الإسلامية مستقبلاً، فما مدى دقة هذا الكلام؟

الجابري: لقد وفقنا الله في مؤتمر وزراء الدول الإسلامية لإقرار مقترح اعتبار النجف عاصمة للثقافة الإسلامية لعام ٢٠١٢، ونسعى جاهدين لأن تكون كربلاء مركزاً إسلامياً لاستقطاب عالمي وليس عاصمة للثقافة الإسلامية فحسب وسنسعى لجعل كربلاء عاصمة لثقافة حرية العالم خلال السنوات المقبلة.

الروضة الحسينية: من خلال استقراكم للواقع الثقافي هل ترون أن مستقبل الثقافة العراقية يبشر بخير؟ وما هي مساعي الحكومة العراقية للنهوض بواقعنا الثقافي المتردي نتيجة لهيمنة الحقب الديكتاتورية السابقة؟

الجابري: لا نريد أولاً أن نعول على المشروع السلطوي الحكومي في العراق، وإنما نريد أن يكون المجتمع المدني شريكاً فاعلاً وكاملاً في إتاحة الثقافة للجميع وإشاعة الروح الانفتاحية على كل مكونات العراق وانتماءاته وأعراقه، ولذلك ندفع بالحكومة المركزية والحكومات المحلية أن تهتم بالشأن الثقافي وأن تضع جدولة لإعادة انتشار الثقافة، وكما يعرف الجميع أن أولويات الحكومة العراقية منذ سقوط النظام وحديث التغييرات الكثيرة كان الأمن والاستقرار وإعادة الإعمار ولم يكن للثقافة ذلك الاعتبار والرعاية، واليوم بعدما طرقتنا الأبواب ورفعنا أصواتنا بين أروقة الحكومة فقد حصل والحمد لله اهتمام واضح بالثقافة، وستحول كل بيوت الثقافة في المدن العراقية إلى قصور للثقافة وستكون هنالك فعاليات ونشاطات مختلفة تحرك الأجواء الثقافية، وقد أعطينا فرصة لكل حكومة أن تختار أسبوعاً ثقافياً تقدم فيه فعالياتنا.

الشيخ الكربلائي:

يجب الوقوف على حقيقة

أجهزة كشف المتفجرات وتفعيل الجهد الاستخباري للقضاء على الإرهاب

على إثر تقرير نشرته هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" حول عدم فاعلية أجهزة كشف المتفجرات المستعملة في العراق تم اعتقال صاحب الشركة المصدرة من قبل الشرطة البريطانية لإجراء التحقيقات معه ومن ثم أطلق سراحه بكفالة، وبعد ذلك انتقل هذا الموضوع ليصبح على نطاق عالمي تناولته وسائل الإعلام حتى وصل لأسماع الحكومة العراقية التي باشرت بتشكيل لجنة تحقيقية خاصة للوقوف على حقيقة هذه الأجهزة، فيما أخذ الموضوع صداه الواسع بين تجاذبات وردود أفعال داخلية متباينة منها ما صب في مجال الدعاية الانتخابية ومنها ما كان جاداً يتلمس طريق الحقيقة.

• تقرير: صباح جاسم

لإخفاء المتفجرات كلما وجدت إن الأجهزة الأمنية أصبحت قادرة على كشفها، وقد اتضح كيف إن هذا الجهد يعد عاملاً أساسياً في منع وقوع العمليات الإرهابية حيث كُشف قبل أسابيع قليلة عن وجود مخطط لاستهداف مجموعة من الوزارات وتم إحباط المخطط عن طريق كشفه من قبل العناصر الاستخبارية.

بدء التحقيق في صلاحية أجهزة كشف المتفجرات وقال عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية النائب حسن السنيد: إن لجنة التحقيق المشكّلة للتأكد من صلاحية أجهزة الكشف عن المتفجرات باشرت أعمالها وستعلن نتائجها قريباً.

وأوضح السنيد في تصريح له: أن اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء تتكون من مهندسين مختصين

وفي هذا الإطار حث ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٣ صفر ١٤٣١ هـ الموافق ٢٩-١-٢٠١٠م مسؤولي الأجهزة الأمنية على تفعيل الجهد الاستخباراتي للقضاء على الزمر الإرهابية التي تقف وراء التفجيرات، مشيراً إلى أنه قد تزامن معها حديث في بعض الصحف الأجنبية عن عدم فاعلية أجهزة كشف المتفجرات المستعملة من قبل الأجهزة الأمنية، ومتسائلاً: لا يُعلم لحد الآن مدى دقة هذا الكلام فربما يكون صحيحاً وربما يكون بعيداً عن الواقع وتقف خلفه أهداف خاصة، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن هناك جهات أمنية اعتبرت هذا الكلام غير صحيح وأن سوء استخدام الجهاز هو الذي يجعله غير فاعل في كشف المتفجرات.

وأضاف سماحته: كما نُشرت معلومات استخبارية بينت لجوء الجماعات الإرهابية إلى أساليب جديدة لإخفاء المتفجرات في السيارات المفخخة، مطالباً الإخوة في الأجهزة الأمنية إلى: إجراء التحقيق في القضية المذكورة المتعلقة بعدم فاعلية هذه الأجهزة فربما تكون هذه القضية صحيحة وربما تكون باطلة.

وتابع سماحته: إن الأساليب الجديدة تستدعي تفعيل الجهد الاستخباراتي لأن الجماعات الإرهابية تحاول دائماً ابتكار أساليب جديدة

صلاحياتها من عدمه.

وأشار السنيد إلى: أن بعض النماذج من هذه الأجهزة غير دقيقة وغير صالحة للاستعمال مستبعداً في الوقت نفسه ما تردد عن إيقاف العمل بتلك الأجهزة في الوقت الحالي.

مقاضاة الشركة المصدرة للأجهزة

من جهته قال المتحدث باسم الحكومة العراقية، إن هناك امكانية لمقاضاة الشركة البريطانية التي صدرت أجهزة كشف المتفجرات المثيرة للجدل إلى العراق.

وأوضح الدباغ في لقاء مع فضائية العراقية أن "هناك امكانية لمقاضاة الشركة البريطانية التي صدرت أجهزة كشف متفجرات غير فعالة إلى العراق إذا لم تكن وهمية، وإذا كان العقد مستوفياً للشروط والمعايير القانونية"، مشيراً إلى أن "مقاضاة الشركة المصدرة حينها ستتم بالاعتماد

• أن بعض النماذج من هذه الأجهزة غير دقيقة وغير صالحة للاستعمال

بمثل هذه الأجهزة وخبراء بالمتفجرات وضباط عسكريين، لافتاً إلى: أن اللجنة جمعت عينات كثيرة ومختلفة من أجهزة الكشف عن المتفجرات (السونار) لإجراء سلسلة تجارب عليها للتأكد من

التي خصصت لها“، كاشفة عن وجود تقارير دولية وصلت اللجنة بشأن ”عدم صلاحية هذه الأجهزة“.

ولكن مدير إعلام مديرية المتفجرات في وزارة الداخلية العقيد ستار جبار نفى أن تكون أجهزة كشف المتفجرات ”رديئة النوعية“، مشيراً إلى أنها كانت ”ذات كفاءة عالية وحقت انجازات كثيرة لاسيما في حملات صولة الفرسان وبشائر الخير وأم الربيعين“.

وأفاد جبار لوكالة أصوات العراق أن القوات الأمنية ”كشفت العديد من مخابئ الأسلحة والعبوات الناسفة والمجالات المفخخة باستعمال هذه الأجهزة“. منوهاً إلى أنها ”جريت ميدانياً وعملياً وهناك الكثير من الأدلة والإثباتات الموثقة لدينا ولدى الفضائيات بشأن التجارب على هذه الأجهزة“.

واستدرك قائلاً ”في بعض المرات حدثت هفوات لكنها كانت بسبب المشغلين لا الأجهزة، وتابع ”لو استعملت هذه الأجهزة من قبل المشغلين في السيطرات بنحو صحيح لأثبتت فعاليتها وجدارتها في الشارع والميدان“، بحسب تعبيره.

شراء أجهزة جديدة رهن بنتائج التحقيقات

وأكد النائب عباس البياتي: إن الإقدام على شراء أجهزة الكشف عن المتفجرات سابق لأوانه ما لم يتم الكشف عن نتائج التحقيق الذي يتعلق بصلاحية هذه الأجهزة.

وأشار البياتي في تصريح لعدد من الفضائيات إلى: أن قسماً من هذه الأجهزة أثبتت فعاليتها وأن التحقيق لا يزال مستمراً على اتجاهين، أحدهما داخل وزارة الداخلية، والآخر في مجلس الوزراء، بالإضافة إلى أن هذه الأجهزة ستخضع إلى اختبارات مختبرية وميدانية وستجمع عينات عشوائية منها من مختلف السيطرات لغرض إخضاعها لفحص مختبري، وبعد ذلك يتم البت فيما لو كنا بحاجة إلى شراء أجهزة جديدة، لأن هذه الأجهزة استطاعت أن تحمي العاصمة بغداد من بعض التفجيرات ومن بعض الأعمال الإرهابية.

بشرائها.

وذكرت النائبة عالية نصيف لوكالة أصوات العراق أن لجنة النزاهة ”أثارت أكثر من مرة مسألة عدم وجود شفافية في عقود شراء أجهزة كشف المتفجرات لاسيما بعد أن عُرِضت للتجربة وتبين أنها غير صالحة للمهمة“، مشيرة إلى أن الأمريكيان ”يبنوا أيضاً عدم إمكانية استعمال هذه

• أن القوات الأمنية ”كشفت العديد من مخابئ الأسلحة والعبوات الناسفة والمجالات المفخخة باستعمال هذه الأجهزة

الأجهزة“.

وأضافت أن هنالك ”فساداً إدارياً ومالياً في عملية شراء هذه الأجهزة بالرغم من الميزانية الكبيرة

على الآليات القانونية وعبر غرفة التجارة“.

واستدرك ”إذا كانت الشركة المصدرة وهمية فمن الصعب تعقبها وتعقب الأشخاص العاملين فيها، حينما يكونون مسجلين بأرقام أو أسماء وهمية“، معرباً عن خشيته من ذلك.

وأعرب الدباغ عن استغرابه من أن ”الشخص الذي تم التعاقد معه لا يمتلك مكتباً ولا شركة في بريطانيا فكيف تم التعاقد معه بعقد بهذا الحجم الكبير“. لافتاً إلى أن ”هناك إجراء فورياً سيتخذ من قبل جميع القطاعات الأمنية للتحقق من مدى دقة أجهزة كشف المتفجرات تلك وإمكانية الاعتماد عليها“.

لجنة النزاهة أشرت عدم صلاحية الأجهزة

وقالت النائبة عالية نصيف: إن لجنة النزاهة في البرلمان أشرت مراراً عدم صلاحية أجهزة كشف المتفجرات والافتقار للشفافية في العقود المتعلقة



عمرو بن خالد الاسدي الصيداي

عشيرة بني أسد بن خزيمه لها مواقف مشرفة مع الامام الحسين عليه السلام وكان لرجالاتها بطولات في واقعة الطف انفردوا بها ومنهم عمرو بن خالد الاسدي الصيداي .

كان عمرو شريفاً في الكوفة، مخلص الولاء لأهل البيت عليهم السلام، نهض مع مسلم عليه السلام في الكوفة ولما تفرق أهل الكوفة عن مسلم لم يسعه إلا الاختفاء، فلما سمع بقتل قيس بن مسهر أحد سفراء الحسين عليه السلام إلى الكوفة وأنه أخبر أن الحسين (عليه السلام) صار بالحاجر في طريقه إلى الكوفة خرج إليه، ومعه مولاه سعد، ومجمع العائدي وابنه، وجنادة بن الحرث السلمياني، واتبعهم غلام لنافع البجلي بفرسه المدعو الكامل فجنبوه وأخذوا دليلاً لهم الطرماع بن عدي الطائي (ليس المقصود منه ولد عدي بن حاتم الطائي أبو الطرقات الذي استشهد ابناًؤه مع الإمام علي عليه السلام في حروبه، ولكنه من نفس العشيرة)، وكان جاء إلى الكوفة يمتار لأهله طعاماً، فخرج بهم على طريق متكبة، وسار سيرا عنيفاً من الخوف لأنهم علموا أن الطريق مرصود، حتى إذا قاربوا الحسين (عليه السلام) حدا بهم الطرماع بن عدي فقال:

يا ناقتي لا تذعري من زجري × وشمري قبل طلوع الفجر
بخير ركباً وخير سفر × حتى تحلي بكريم النجر
الماجد الحر رحيب الصدر × أتى به الله لخير أمر

ثمة أبقاه بقاء الدهر

فانتهوا إلى الحسين (عليه السلام) وهو يعذيب الهجانات . موضع فوق الكوفة عن القادسية أربعة أميال وهو حد السواد، وأضيف إلى الهجانات لأن النعمان بن المنذر ملك الحيرة كان يجعل فيه إبله، ولهم عذيب القوادس وهو غربي عذيب الهجانات فيما أفهمه من حديث سعد ابن أبي وقاص . فلما انتهوا إلى الحسين عليه السلام سلموا عليه وأنشدوه الأبيات .

فقال (عليه السلام): " أم والله إنني لأرجو أن يكون خيراً ما أراد الله بنا، قتلنا أو ظفرنا " .

قال أبو مخنف: ولما راهم الحرُّ قال للحسين عليه السلام : إن هؤلاء النفر من أهل الكوفة ليسوا ممن أقبل معك، وأنا حاسبهم أوراذهم، فقال له الحسين: " لأمنعهم مما أمنع منه نفسي، إنما هؤلاء أنصاري وأعواني، وقد كنت أعطيتني ألا تعرض لي بشئ حتى يأتيك كتاب ابن زياد " .

فقال : أجل، لكن لم يأتوا معك، فقال : " هم أصحابي، وهم بمنزلة من جاء معي، فإن تمت علي ما كان بيني وبينك، والا ناجزتك " ، فكف عنهم الحر (تاريخ الطبري ٣٠٨/٣) .

وقال أبو مخنف أيضاً: ولما التحم القتال بين الحسين (عليه السلام) وأهل الكوفة، شد هؤلاء مقدمين بأسيا فهم في أول القتال على الناس أي أنهم كانوا من المجموعة الأولى

من الشهداء الذين سقطوا في الواقعة، فلما وغلوا عطف عليهم الناس فأخذوا يحوزونهم أي ابعدهم، وقطعواهم من أصحابهم، فلما نظر الحسين (عليه السلام) إلى ذلك ندب إليهم أخاه العباس، فتهد إليهم وحمل على القوم وحده يضرب فيهم بسيفه قدماً، حتى خلص إليهم واستنقذهم فجاءوا وقد جرحوا، فلما كانوا في أثناء الطريق، والعباس يسوقهم رأوا القوم تدانوا إليهم ليقطعوا عليهم الطريق فانسلوا من العباس، وشدوا على القوم بأسيا فهم شدة واحدة على ما بهم من الجراحات، وقتلوا حتى قتلوا في مكان واحد (تاريخ الطبري ٣٠٢/٣) .

وكان عمرو يقاتل بشدة وهو يرتجز قائلاً:

إليك يا نفس إلى الرحمن

فأبشري بالروح والريحان

اليوم تجزين على الإحسان

قد كان منك غابر الزمان

ما خط في اللوح لدى الديان

لا تجزعي فكل حي فان

والصبر امضى لك بالأمان

يا معشر الأزد وبني قحطان

حتى استشهاده ومن معه من جماعته فتركهم العباس ورجع إلى الحسين (عليه السلام) فأخبره بذلك، فترحم عليهم، وجعل يكرر ذلك.



السيد الميرزا مهدي الشيرازي



• اسمه ونسبه

آية الله العظمى السيد مهدي الشيرازي نتبرك بذكر بعض النصف من حياة هذا العالم الكبير المولود في مدينة كربلاء عام ١٢٠٤هـ ودرس مقدمات العلوم الدينية فيها حيث كانت حوزتها تضم فطاحل العلماء والمحققين والمدرسين، لذا جاء بناء شخصيته العلمية بهذه القوة التي شهدت بها فترة مرجعيته.

وقد تنقل السيد الميرزا مهدي الشيرازي بين المدن المقدسة في العراق مشغلاً فيها بالبحث والتدريس والتحقيق، وكانت وجهته الأولى سامراء حيث الآثار الخالدة للمجدد الشيرازي فيها ثم انتقل إلى مدينة الكاظمية والتي كانت يومها من المراكز العلمية المرموقة واستقر فيها لسنتين، وكانت رحلته ما قبل الأخيرة إلى مدينة النجف الأشرف حيث أقام فيها ما يقرب من عشرين سنة نال فيها مرتبة الاجتهاد العالية وأصبح من الفقهاء البارزين ثم انتقل إلى مدينة كربلاء إلى حين وفاته.

• أساتذته

تتلمذ السيد الميرزا مهدي الشيرازي على يد كبار علماء عصره من أمثال المرجع السيد الميرزا علي آغا نجل المجدد الشيرازي والعالم المجاهد الشيخ الميرزا محمد تقي الشيرازي والعلامة الكبير الآغا الهمداني صاحب (مصباح الفقيه) وال مرجع الكبير السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي صاحب (العروة الوثقى) والأستاذ المحقق الشيخ محمد حسين النائيني وآية الله العظمى السيد الحاج آغا حسين القمي وحصل على إجازات في الرواية من أساتذته ومنها إجازة الرواية من المحدث الشهير الشيخ عباس القمي (صاحب مفاتيح الجنان).

ورجع الناس إليه في التقليد بعد وفاة السيد (آغا حسين القمي) وذاع اسمه وصيته في سماء المرجعية.

المرجعية:

عمل المرجع الكبير على إيجاد

صيغ من النشاط الذي لم يكن معهوداً

من قبل ومنها البرامج الاحتفالية في مدينة

كربلاء التي أصبحت فيما بعد نموذجاً اتخذت

به مدن النجف الاشرف والكاظمية وسامراء

كالاحتفال بمولد أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب

(عليه السلام) ومهرجانات دينية أخرى وكانت

مظاهر الحزن والحداد في محرم وصفر تعم كل

مدينة كربلاء، فترتدي المدينة حلة السواد وكذا

الأمر في مناسبات وأيام مواليد الأئمة (عليهم

السلام) تتزين المدينة بالكامل ويمكن اعتبار

فترة مرجعية السيد الميرزا مهدي الشيرازي بأنها

العصر الذهبي للتدين في العراق ومدينة كربلاء

بالخصوص.

• الدراسة الحوزوية

وفيما يخص الدراسة الحوزوية فقد ابتكر

سماحته أساليب جديدة في تدريس المناهج ووضع

نظاماً خاصاً للامتحانات الدورية ووضع مكافآت

وجوائز للمتفوقين فيها، حيث لم يكن هذا الأمر

معمولاً به من قبل، وقد شجع ذلك الكثيرين على

الانخراط في صفوف الحوزات الدينية وارتداء

الشباب للباس الديني وتربية جيل علمي ديني

متميز.

• مشاريعه

ولم تنته مشاريعه الكثيرة ومنها بناء العشرات

من المساجد والزوايا الدينية وتعمد مهمة التبليغ

عبر تلامذته وطلاب الحوزات الدينية في المدن

المقدسة عن انكبابه على التأليف والتي طبع منها:

ذخيرة

العباد

- ذخيرة الصلحاء

- الوجيزة - تعليقة على العروة الوثقى - تعليقة

على وسيلة السيد أبو الحسن الأصفهاني - بداية

الأحكام..

في الأصول الخمس.

٩. شرح المفاتيح.

• مؤلفاته

شرح لم يتم على العروة الوثقى - رسالات في مباحث

أصولية - رسالة في التجويد - رسالة حول فقه الرضا

- كشكول في مختلف العلوم - الدعوات المجربات -

هدية المستعين في أقسام الصلوات المندوبة - رسالة

في الجفر - أجوبة المسائل الاستدلالية..

• وفاته

توفي في الحائر الحسيني ليلة الجمعة آخر شهر

شوال سنة ١٢٢٧هـ ودفن جنب باب الصحن تجاه

قبر الشيخ صاحب الفصول مع ابن عمه السيد

ابراهيم في غرفة واحدة، واعقب ولدين فاضلين

هما السيد محمد رضا والسيد ابراهيم، وفي

أواخر أيامهما صارا إمامي جماعة يقيمانيها في

صحن سيدنا العباس عليه السلام.

تعتبر ولاية الأمر من
الأمر الرئيسة والتي
وضعها الله تعالى ضمن أهم
الأولويات لضمان استمرار
مسيرة الدين الإسلامي الحنيف
دون أن تعصف به رياح التدليس
عبر القيايين الذين يتولون أمر
الامة لما يتمتعون به من صبغة الاحترام
والتقدير والتقدس
التي يمنحها الناس
لهم، لذلك فان الله
تعالى لم يترك هذا
الأمر المهم والمؤثر في

أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ

• سماحة الشيخ
ضياء الدين زين الدين

تكوين الرأي العام فضلا عن تأثيره العقائدي دون
أن يضع له قيودا وشروطا بل ويبين جميع تفصيلاته
حتى لا يبقى مجال أو ثغرة لتحريفه وتغييره، وقد جاء
ذلك في الكثير من الآيات القرآنية، ومنها:
قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ
تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ
كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ
وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا) النساء/ ٥٩.

وهذه الآية فيها تعدد الطاعة والولاية في خط مستقيم
واحد إذ أن طاعة الله والرسول وأولي الأمر لا يمكن
التفريق بينهما. فمن الواضح في هذه الآية فيها ثلاثة
طاعات.

الطاعة الأولى: هي طاعة الله وهو الحكيم الخبير
في عباده.

الطاعة الثانية: هي طاعة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، حيث قال عنه عز وجل: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ) الأحزاب/ ٢١.

وقد استغل القرآن أربعة أساليب في التعبير عن طاعة الرسول .

▲ أسلوب الجمع بين طاعة الله والرسول، قوله تعالى: (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) الأنفال/ ١.

(وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) المجادلة/ ١٣.

▲ أسلوب التأكيد على طاعة الرسول، قوله تعالى: (قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ) النور/ ١٣.

(أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ) محمد/ ٢٣.

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ) النساء/ ٥٩.

▲ أسلوب الاقتصار على طاعة الرسول، قوله تعالى: (أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) النور/ ٥٦.

▲ أسلوب إرجاع طاعة الرسول الى طاعة الله مثل قوله تعالى: (مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ) النساء/ ٥٩.

أما الطاعة الثالثة فهي طاعة أولي الأمر منكم هؤلاء أولي الأمر أما أن يكونوا معرضين للخطأ والصواب وأما أن يكونوا مسددين من قبل الله تعالى وأنهم لا يرتكبون المعاصي مطلقاً.

فإذا قلنا أرسلنا بالاحتمال الأول فكيف بأمرنا الله تعالى باتباع من هو عرضة للخطأ وارتكاب المعاصي وهو يقول لنا في كتابه العزيز: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ) الأحزاب/ ٢١.

إذ لابد أن يكون هؤلاء أولي الأمر هم الامتداد الطبيعي لخط الله تعالى ورسوله الكريم وإنهم لا يرتكبون المعاصي وان العصمة قائمة فيهم.

فمن هم أولي الأمر الذين اوجب الله تعالى علينا طاعتهم؟

فمن صحبة أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) النساء/ ٥٩.

فقال (عليه السلام): نزلت في علي بن أبي طالب والحسن والحسين. فقلت له: إن الناس يقولون فماله لم يسم علياً وأهل بيته في كتاب الله عز وجل؟ قال (عليه السلام): قولوا لهم أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نزلت عليه الصلاة ولم يسم الله لهم ثلاثاً ولا أربعاً حتى كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هو الذي فسر لهم ذلك ونزلت عليه الزكاة ولم يسم لهم من كل أربعين درهماً حتى كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هو الذي فسر لهم ذلك ونزل الحج فلم يقل لهم طوقوا سبعا حتى كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هو الذي فسر ذلك لهم (أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) في علي والحسن والحسين فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كنت مولاه فعلي مولاه وقال أوصيكم بكتاب الله وأهل بيته فإن سألت الله عز وجل أن لا يفرق بينهما

حتى يوردهما علي الحوض فأعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم وقال: إنهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلم يبين من أهل بيته لادعائها آل فلان وال فلان... غاية المرام، ج ٣، ٢٦٥.

وعن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت جابر بن عبد الله الانصاري انه سأل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فمن أولو الامر وأئمة المسلمين؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): بعدي اولهم علي بن ابي طالب ثم الحسن والحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر ستدرکه يا جابر فاذا لقيته فاقرأه مني السلام، ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم اسمي وكنيتي حجة الله في ارضه وبقيته في عبادته ابن الحسن بن علي ذاك الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الأرض ومغاربها ذاك الذي يغيب عن شيعته واوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بامامته الا من امتحن الله قلبه للايمان قال جابر. قلت له: يا رسول الله فهل يقع لشيعته الانتفاع في غيبته؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): اي والذي بعثني بالنبوة انهم يستضيئون بنوره وينتفعون بولائه في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وان تجلاها سحاب يا جابر هذا من مكنون سر الله ومخزن علمه فاكتمه الا عن اهله... غاية المرام، ج ١٠، ص ٢٦٧.



مركز المعلومات

في (لجنة الأعمار والتخطيط الاستراتيجي)

لجنة الأعمار والتخطيط الاستراتيجي هي إحدى تشكيلات مجلس محافظة كربلاء، استحدثت في عام (٢٠٠٦) وكانت سابقا تسمى باسم لجنة الأعمار والإسكان، وفي عام (٢٠٠٩) تحول اسمها إلى لجنة الأعمار والتخطيط الاستراتيجي من أجل تطوير إمكانيات وقابليات الدوائر الخدمية والدوائر بشكل عام. ومن الجهات التابعة لهذه اللجنة مركز المعلومات الذي يتمثل عمله بمساعدة الدوائر من أجل إعداد برنامج يوضح الهدف والغاية الفعلية من أي مشروع ينجز كتخطيط ودراسة ووضع الجداول ومدة انجاز المشروع وما هي الخدمة التي سوف يقدمها هذا المشروع وأيضا متابعة المشاريع، حتى لا يتعارض مع مشروع آخر فيصبح هدرا للمال العام.

لمتابعة المشاريع التنموية المختلفة التي يقرها مجلس المحافظة ويجري تنفيذها ومتابعتها خطوة بخطوة وتقديم تقارير تفصيلية عنها، وبمعنى آخر يمثل هذا المركز العين الرقابية للمجلس على كل ما يبني وكل ما يوضع بدءا من حجر الأساس أو البنى التحتية أو الفوقية للمشاريع الموجودة في كربلاء ولغااية الانتهاء منها.

إضافة إلى وجود التخطيط الاستراتيجي داخل المحافظة، حيث أن كل مشروع



المهندس حسن محمد علي الشريفي

مهام المركز الرئيسية

ولكي نسلط الضوء على هذا المركز ونعرف تفاصيل عمله والهدف من إنشائه توجهت مجلة الروضة الحسينية إلى لجنة الأعمار والتخطيط الاستراتيجي التابع لها هذا المركز من أجل أخذ صورة متكاملة عنه، وكانت باكورة اللقاءات بالمهندس حسن محمد علي الشريفي المدير الفني للجنة الأعمار والتخطيط الاستراتيجي فقال: إن الهدف الأساسي من إنشاء مركز المعلومات



وحدة ماء في منطقة الجابر

أقسام مركز المعلومات

ومن المؤكد أن مركزا معلوماتيا بهذه الأهمية وبهذا القدر من العمل لا بد له من أن يتألف من عدة أقسام أو تخصصات لكي يحقق النجاح المطلوب في عمله، وقد علمنا بأن المركز يتألف من أربعة أقسام رئيسية، فانطلقت المجلة في جولة للتعرف على تلك الأقسام كل على حدة.

القسم الفني الهندسي

وقد حطت المجلة أولا في القسم الفني الهندسي ليتحدث لها مسؤول القسم المهندس علي مكي قائلا: يتكون هذا القسم من (١٢) لجنة كل لجنة تتكون من مهندسين اثنين أو ثلاثة حسب ثقل المشروع ومكانه سواء كان في مركز أو قضاء أو ناحية، وتقوم هذه اللجان بالمتابعة من خلال زياراتها الميدانية اليومية إلى المشاريع، وهي مقسمة حسب الرقعة الجغرافية فيما يخص مشاريع الأقضية والنواحي وأما تقسيمها على مركز المحافظة فيكون حسب الدوائر، وتتابع هذه اللجان أعمال ونسب إنجاز المشاريع والإشارة إلى الخلل الذي قد يحصل فيها والإخبار عن التلكؤات أو المعوقات التي ترافق سير الانجاز، حيث تشير إلى كل شيء منجز في المشروع ويكون اتصالنا المباشر بمجلس المحافظة، فيكون القسم الهندسي هو عين المجلس الأولى والمهمة على المشاريع المنجزة في المحافظة.

وأشار الشريفي إلى: إن بعض الشركات الموجودة تتلأ بالعمل وأحيانا لا يكون عملها مطابقا للشروط والمواصفات أو الجودة المطلوبة فتضطر إلى سحب المشروع منها ومنحه إلى شركة أخرى.

وتابع: نسعى إلى تطوير القواعد الأخرى بالمركز كقاعدة البيانات والتخطيط الاستراتيجي من أجل أن تتكون لدى الدوائر الخدمية في المحافظة صورة واضحة عن نوع الخدمات التي يجب أن تقدمها، فمثلا في دراسة لمشروع الماء أو الكهرباء نبين أن حصة المواطن الواحد من الماء ٤٢٠ لترا لكي لا نواجه أزمة ماء، فتتوقع من الآن أنه في عام



مجمع ماء ام عروك في الحسينية

٢٠١٢ و٢٠١١ تزداد نسبة السكان في محافظة كربلاء إضافة إلى عدد الوافدين من الزوار، من أجل الحيلولة دون حصول انخفاض في الخدمات، وهذا هو عملنا الذي يوجب على كل دائرة اللجوء إلينا كي نعد لها خطة مستقبلية لتجنب الوقوع في مثل هذه المشاكل عند إعداد البرامج والمشاريع لتجنب الوقوع في الأزمات، ولتحقيق أقصى قدر ممكن من النجاح.

وفي ختام حديثه أشاد الشريفي بما تقوم به العتبة الحسينية من مشاريع تنجز وبمهارات عالية وقد توجهنا بكتاب للعتبة في سبيل التعاون ومن أجل أن لا تتعارض مشاريعنا مع مشاريعهم الخدمية للزائرين ونحن نفرح وفتخر بكوادرمهم الهندسية المتطورة.



صب ارضفة

يعلن أو يراد صياغة إعلانه إلى الشركات لينفذ ويصبح واقع حال تتحقق الاستفادة منه من قبل المواطنين يعرض على لجنة الاعمار والتخطيط الاستراتيجي لدراسة وبيان مدى الجدوى الاقتصادية ومعرفة مدى الفائدة المتحققة للمواطن الكربلائي منه، ولا تتم المصادقة على المشروع مالم يتم مصادقته من قبلنا ومن ثم يتم التصويت عليه في مجلس المحافظة.

وأضاف: تقوم لجنة الاعمار الآن من خلال شعبة (GIS) ولجنة قاعدة البيانات التابعتين لهذا المركز بخوض غمار مهمة إعداد الخطة الخمسية للمحافظة من مشاريع ومناقشة التخطيط الاستراتيجي لهذه الخطة مع الدوائر، وقد قسمنا الدوائر الخدمية الموجودة في المحافظة على عدة أقسام وبدأت الاجتماعات معها كل يوم أربعاء من



مدرسة الخنساء في الهندية

أجل مساعدتهم في إعداد الخطة الإستراتيجية للمحافظة على مدى السنوات الخمس المقبلة.

الخدمات للمواطنين عن طريق تنمية الأقاليم والدول المانحة أو غيرها.

وأضاف: بهذا تعتبر شعبتنا من الشعب المهمة في اللجنة التابعة إلى مجلس المحافظة واعتماده



تطبيق شتاير مقررص لباب بغداد

الأساسي علينا مراقبة المشاريع ونقل صورة واضحة عن ما يوجد في كربلاء من بناء ومشاريع وتطوير ومساعدة الدوائر على تحديد أماكن مناسبة لإقامة مشاريعها أو تحديد الأزمنة التي يمكنها تنفيذ مشاريعها فيها، هذا وقد شاركت الشعبة بدور مهم في إعداد المخطط للتصميم الأساس لمدينة كربلاء الجديد.

شعبة قواعد البيانات

وكانت محطتنا الأخرى هي شعبة قواعد البيانات وفيها التقينا بالمهندس حيدر محمد كاظم مسؤول الشعبة وحدثنا عنها قائلاً: إن شعبتنا تشمل كل دراسات الدوائر في المحافظة، ويتوفر لدينا كل المعلومات عن أي مواطن في كربلاء وعن عدد العوائل وعدد أفراد العائلة الواحدة ورقم البطاقة التموينية، كما تتوفر لدينا معلومات عن عدد الخريجين وعدد العاطلين عن العمل والمهجّرين وحتى عدد البيوت المتجاوزة في المحافظة، وقد تم استحصا هذه المعلومات وتدوينها ضمن قواعد

ومدى الصيغة القانونية للحي أو المنطقة، فيصبح اتصال المواطنين عن طريق رئيس لجنة الإعمار الدكتور عباس ناصر حساني وتكلف هذه اللجان بالمابعة والتدقيق عن الحاجة الفعلية للمنطقة الطالبة للخدمة أو المشروع ومن ثم تعرض على مجلس المحافظة للتصويت والمصادقة عليها.

شعبة الـ (GIS)

انتقلنا بعد ذلك إلى شعبة أخرى وهي شعبة الـ (GIS) لتلقي بمسؤولها المهندس حسنين صاحب نصر الله ليحدثنا عن دورها وأهميتها وانجازاتها فقال: إن مهمة هذه الشعبة هي تسليط المشاريع على الخارطة الضوئية للمحافظة بإحداثيات (XY) ليتسنى لنا معرفة المشروع المخصص والدائرة التي ستقوم بتنفيذه لتظهر لنا التعارضات - في حال وجودها - مع المشاريع الأخرى التي تتطلبها المنطقة، فمهمتنا دراسة أي مشروع لكي لا يتعارض مع مشاريع أخرى وبالتالي فإنه قد يتسبب بهدر في المال العام،



المهندس حسنين صاحب نصر الله

وتسمى هذه الدراسة بالجدوى الاقتصادية للمشروع، وهذه العملية لا تقتصر على مشاريع محددة إنما تشمل كافة المشاريع من بناء وترميم وإضافة أجنحة أو بناء جديد، وإكساء وإنشاء طرق، ومد شبكات مجاري وصيانة شبكات ماء ومجاري وكافة المشاريع التي من شأنها تقديم



شبكة ومحطة مجاري مياه الامطار في الحر

وأضاف: إن عملنا هذا لا يقتصر على مشاريع التنمية فقط، وإنما المشاريع المنجزة من قبل الدول المانحة أو من قبل المنظمات الإغاثية أو المساعدات أو المشاريع الوزارية، بمعنى أن أي مشروع ينجز داخل المحافظة إنما يكون خاضعاً للرقابة من قبل لجنة الإعمار، وبالتحديد القسم الهندسي، وكذلك يعتبر حلقة الوصل بين المواطنين ومجلس المحافظة، حيث تكون هذه اللجنة باب اتصال المواطن الكربلائي مع مجلس المحافظة عند تقديمهم طلباً باحتياجاتهم في كثير من المناطق فيقدمون عن طريق المجالس المحلية للأحياء طلباتهم حول استحداث مشاريع أو خطوط كهرباء أو شبكات ماء ومجاري وغيرها، وتدرس هذه الطلبات أو المقترحات بصورة علمية، بعدها



انشاء مشتل في حي رمضان

يتم إرسال لجنة من المهندسين لإجراء الكشف والتأكد من تحقق نسبة السكن المطلوبة لإقرار المشروع وحسب نسبة المواطنين الموجودين

الموضوعية والعلمية لها في السابق، الأمر الذي أدى إلى ضياع الكثير من الجهد والوقت على مشاريع لم تؤد الكثير مما



وحدة ماء الدالية

كان مقدرا لها من فائدة، إضافة إلى الأمل الكبير بتحديد مشاكل المواطنين في النواحي الاجتماعية والثقافية والمعيشية وغيرها والسعي لإيجاد الحلول المناسبة لها لكي تكون بحق بلدا متطورا ويمكن القول حينئذ بأن الديمقراطية آتت ثمارها بعد أن قامت الدكتاتورية بحرق الأخضر واليابس



صب اذقة ٢٠٠٨

في سبيل تحقيق أهدافها البغيضة.

• تيسير عبد عذاب - يحيى الفتلاوي



الأستاذ عايد شافي فهد

تردنا من الدوائر بشكل دوري، بالإضافة إلى نسب الانجاز التي تصلنا من القسم الهندسي من خلال زياراتهم اليومية للمشاريع، وهناك طلب دائم للمواقف من أمانة الوزراء أو من السيد المحافظ أو وزير البلديات والأشغال لتزويدهم بمواقف عن المشاريع ولتحديد حصص من

إن الهدف الأساسي من إنشاء مركز المعلومات لمتابعة المشاريع التنموية المختلفة التي يقرها مجلس المحافظة ويجري تنفيذها ومتابعتها خطوة بخطوة وتقديم تقارير تفصيلية عنها

الأموال للأفضية والنواحي ومركز المحافظة. انتهت جولة المجلة في مركز معلومات محافظة كربلاء المقدسة وهي تحمل في مخيلتها قسما من الأمل بظهور مشاريع خدمية ناجحة متجاوزة بعض التخطيط الذي يحصل بين فترة وأخرى في انجاز المشاريع الخدمية بسبب افتقاد الدراسات



تبليط الشارع ذو المسارين في الحسينية

البيانات عبر مراحل مختلفة وبالتعاون مع الدوائر المختلفة ومنها دائرة الرعاية الاجتماعية ودوائر الجنسية، ويتم تحديث قواعد البيانات باستمرار وفق المستحدثات الحاصلة في السكان. وأضاف: لدينا اجتماعات دورية مع الدوائر لمناقشة الخطط الخمسية والمستقبلية وأخذ معلومات مستحدثة عن موظفيها.

شعبة الحاسبات

وكان لقاءنا الأخير مع مسؤول الشعبة الحاسبات الأستاذ عايد شافي فهد ليحدثنا عن هذه الشعبة ودورها قائلاً: إن لهذه الشعبة ارتباطا وثيقا بالقسم الهندسي والإداري من حيث إعطاء المواقف عن سير العمل في المشاريع من خلال وجود تقسيم بالحاسبة يضم مشاريع التنمية



لمهندس حيدر محمد كاظم

والمشاريع الاستثمارية الوزارية وكافة المشاريع التي تقام على ارض محافظة كربلاء المقدسة. وقد قمنا بعمل تقارير كاملة وشاملة للمشاريع من حيث اسم المشروع المعلن والموقع المحدد لكل مشروع والجهة المستفيدة منه ومدى الفائدة المقررة، واسم الشركة التي تقوم بالتنفيذ أو المقاول الذي يقوم بالعمل وسعر الكلفة والمدة المقررة باليوم، وكذلك المدد الإضافية وتاريخ المباشرة بالمشروع ومتابعة نسبة الانجاز من خلال المواقف التي

وهج النصر

د. حسين الحسيني



أتيناك شوقاً أباً الثائرين

قرنت السجايا بنهج الكفاح
نفوس البرايا وزخم الجراح

تجوب الدُّنا والذرا بالخلود
كجيش مهيب يصون الحدود

قدمنا نواسي بأرض الطفوف
وعشاق نور زهت بالحتوف

ركزنا العوالي بخير البلاد
برزق سرى ماله من نضاد

دعوتكم لعز أبى الاولياء
لطفه هتفنا نريد الضياء

إذا شئتم البر والمستطاب
فما يقتضينا سوى الاكتساب

رُزقنا بذكر الى الطيبات
وشد الأيادي على الباقيات

باسلامنا المرتجى والمسير
ولما دعانا البشير النذير

بصدق النوايا وطيب الكلام
فعجل لنا بالامام الهمام

فأنت القدى والمنى يا حسين

فراحت تداوي بمسك الفلاح
عرفناك تخطو مع الصادقين

شجاعاً ابياً تدوس القيود
ويمحوب يسر لظى الحاقدين

وفود الإله وجمعاً هتوف
فمن في ذرا المجد مثل الحسين ؟

تفوق الرؤاسي وركب الوهاد
ففي كربلاء العُلا واليقين

ورُحنا بشوق نلبي النداء
ونُلقي برعب على المعتدين

وخير الذهاب وخير الاياب
من الهدى زاد الألى المتقين

وحُسن الحياة وحُسن الممات
بقرآن يهدي الى الجنتين

ففيه الهدى نحو خير وفير
ركبنا سفن التقى ظافرين

وشوق الغيارى لرب الانام
بمهدي خير الى العالمين

مستوى الأداء الحكومي وطموحات المواطن

استبيان عن انطباعات المجتمع حول ما تحقق في القطاعات المختلفة

• صباح جاسم-حسين السلامي

على رأي المواطن لحل مشاكل شبكات الماء والمجاري المتفاقمة في عموم البلد، فقال ٥٨٪ أن الحل يكمن في الاستعانة بشركات أجنبية متخصصة، بينما رأى ٣٠٪ ضرورة تأهيل الشركات الحكومية ورفع مستوى أدائها للتصدي للمشكلة المطروحة، في

• أشار ٥٥٪ إلى نجاح مشروع المصالحة الوطنية الذي تبنته الحكومة، وقال ٣١٪ أن نتائج المشروع متوسطة المستوى.

حين أشار ١٢٪ فقط إلى إمكانية القطاع الخاص معالجة هذه المشكلة.

ورغم مساعي الإعمار في أنحاء عديدة من البلد إلا أن آثار هذه الحملات بقيت في أغلب الأحيان قاصرة عن إدراك الحاجة الفعلية، ومن هنا وجّه الاستبيان سؤالاً عن أسباب عدم وضوح نتائج تلك الحملات فأشارت ردود ٣٥٪ إلى أن العنف والإرهاب هو السبب الرئيسي، فيما أوعزت نسبة مقاربة السبب إلى قلة مشاريع الإعمار أصلاً فبلغت نسبة من قال ذلك ٣٦٪، في حين قال ٢٩٪ أن السبب الأساسي هو خراب البنية التحتية أصلاً.

أجل إلقاء الضوء على انطباعات المجتمع حول ما حققته الحكومة خلال السنوات الأربع الماضية أجرت مجلة (الروضة الحسينية) الاستبيان التالي.

عن أول سؤال وجهه الاستبيان يتعلق بمحصلة الانطباع حول مشروع المصالحة الوطنية الذي طرحته الحكومة ومستوى النجاح الذي وصل إليه هذا المشروع أجاب ٥٥٪ أن النتيجة جيدة، فيما أفاد ٣١٪ أن نتائج المشروع متوسطة المستوى، وأشار ١٤٪ إلى عدم الوصول لنتيجة.

وعن سؤال يتعلق بمستوى الخدمات الطبية وتطوير المستشفيات وافتتاح مراكز صحية

جديدة قال ١٨٪ إن النشاط الحكومي في هذا الجانب جيد، فيما أشار ٥٠٪ إلى أنه متوسط، وبين ٣٢٪ أنه رديء. وفيما يتعلق بجانب خدماتي آخر حاول الاستبيان الوقوف

قطعت الحكومة العراقية شوطاً كبيراً في مجالات متعددة لأجل الوصول بمستوى الأداء الحكومي إلى عتبة القبول من جانب المواطن الذي جاهد وصبر طويلاً حتى وصلت العملية السياسية إلى ما هي عليه من الاستقرار النسبي في الوقت الحاضر.

• قال ٦٠٪ من الذين شملهم الاستبيان إن درجة استتباب الأمن جيدة، في حين بين ٣٢٪ أنها متوسطة، وأشار ٨٪ فقط إلى أن مستوى الأمن رديء.

وقد بقيت قضية تحقيق طموحات الشعب مثار جدل بين متفائل يرى بعين الرضا المتحفظة ما تحقق من انجازات على طريق الديمقراطية وخاصة فيما يتعلق بتداول السلطة السلمي من خلال الانتخابات وحرية الرأي والتعبير والفصل بين السلطات الثلاث، وبين من يريد أن

يرى تغييرات جذرية تزيل الكم الهائل المتراكم من الحطام الذي خلفه النظام السابق بسرعة قياسية.

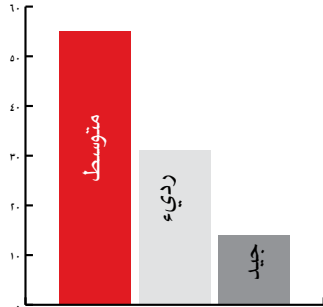
و من



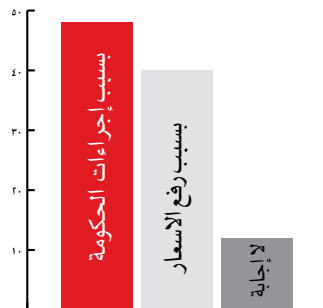


نظرة عامة

الحاجة ضرورية لتكثيف الجهود من أجل تكريس الانطباع الإيجابي لما تحقق حتى الآن



مستوى الخدمات الطبية والمستشفيات



انفراج أزمة المشتقات النفطية

إلى الظروف الأمنية والسياسية غير المستقرة. أما فيما يخص التقييم العام للأداء الحكومي فقد

• رأى ٥٨٪ أن حل مشاكل شبكات الماء والمجاري يكمن في الاستعانة بشركات أجنبية، وأشار ٣٠٪ إلى ضرورة الاعتماد على الشركات الحكومية، وقال ١٢٪ فقط أن القطاع الخاص يمكنه معالجة هذا الملف.

أشار قرابة النصف إلى أنه جيد وبلغت نسبتهم ٤٦٪، بينما قال ٤٠٪ أنه متوسط، وبين ١٤٪ أنه رديء.

وبنظرة عامة للمحصلة التي خرج بها الاستبيان فإن الحاجة تبدو ضرورية لتكثيف الجهود من أجل تكريس الانطباع الإيجابي لما تحقق حتى الآن، عن طريق حث الخطى نحو النهوض باستراتيجية وطنية شاملة في مختلف القطاعات وتجاوز مكامن الضعف والأخطاء الحاصلة في مسيرة الدولة عموماً ومكافحة الفساد بشكل خاص.

أما فيما يخص الانطباعات عن الجانب الأمني الذي بقي الهاجس الأول لدى المواطن والحكومة لسنوات عديدة بعد التغيير في البلد فقالت نسبة كبيرة بلغت ٦٠٪ أن درجة استتباب الأمن جيدة، في حين بين ٢٢٪ أنها متوسطة، وأشار ٨٪ فقط إلى أن مستوى الأمن رديء.

وعن سؤال حول انفراج أزمة المشتقات النفطية التي كان المواطن يعاني منها وماهي أسباب ذلك الانفراج قال قرابة النصف أن الإجراءات الحكومية المتخذة في هذا الصدد كانت السبب وراء انتهاء أزمة المشتقات النفطية وبلغت نسبتهم ٤٨٪، بينما أشار ٤٠٪ إلى أن رفع الأسعار هو السبب في توفر تلك المنتجات، وقال ١٢٪ إنهم لا يمتلكون إجابة.

ووجه الاستبيان سؤالاً حول رأي المواطن بالجهة التي تتحمل مسؤولية تدهور قطاع الكهرباء في البلد فجاءت النتيجة بتحميل ٥٥٪ من الذين شملهم الاستبيان الحكومة بالدرجة الأولى، فيما أشار ٢٠٪ إلى أن وزارة الكهرباء حصراً تتحمل مسؤولية تدهور هذا القطاع، وعزى ٢٥٪ الأسباب



الخلط بين مفهوم أهل البيت

بمعناه الخاص وبينه بمعناه العام

الشق الاول من الشبهة (تعدي المعنى) :

يقول المدعي: ((إن معنى أهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يتعدى زوجات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ويتعدى عليا والحسن والحسين وفاطمة إلى غيرهم كما في حديث زيد بن أرقم، وأنه لما قيل له نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته الذين حرّموا الصدقة وهم آل علي وآل جعفر وآل عقيل وآل العباس، إذا اتسع مفهوم أهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أكثر من ذلك فهم نساؤه بدليل الآية، وعلي وفاطمة والحسن والحسين بدليل حديث الكساء، وبدليل حديث زيد بن أرقم وآل العباس ابن عبد المطلب وآل عقيل بن أبي طالب وآل جعفر بن أبي طالب بدليل حديث زيد بن أرقم وآل الحارث بن المطلب، فكل هؤلاء هم أهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بل جميع بني هاشم من آل البيت وهم كل من حرم الصدقة)). (حقبه من التاريخ: ١٨٩).

الرد..

استنكاري بدليل أنه استدرك هذه العبارة بقوله: (ولكن أهل بيته...) ولوجود خبر صحيح في صحيح مسلم ينفي فيه أن تكون النساء داخلة في مفهوم أهل البيت في حديث الثقلين، ففي صحيح مسلم: (... وفيه فتلنا من أهل بيته نساؤه؟ قال: لا، وأيم الله إن المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع إلى أبيها وقومها، أهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده) (صحيح مسلم ١٢٣/٧).

الشق الثاني من الشبهة يقول:

((الآية ليس فيها أن الله أذهب عنهم الرجس، لأن هذه الإرادة إرادة شرعية، إرادة محبة، وهي غير الإرادة القدريّة، يعني الله يحب أن يذهب عنكم الرجس، ولا شك أن الله أذهب الرجس عن فاطمة والحسن والحسين وعلي وزوجات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآل عقیل وآل جعفر وآل عباس، ولكن الإرادة هنا في هذه الآية هي الإرادة الشرعية، ولذلك في الحديث نفسه أن النبي لما جلّهم بالكساء قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس، فإذا كان الله أذهب عنهم الرجس لماذا يدعو لهم بإذهاب الرجس؟!))

ودعاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) دليل أن هذه الإرادة الشرعية، مثل قول الله تبارك وتعالى: (يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) (سورة الأحزاب: ٣٣) واللّه يريد أن يطوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلاً عظيماً × يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفاً (١) كل هذه الإرادات التي ذكرها الله تبارك وتعالى إنما هي الإرادات الشرعية، الله يريد أن يخفف عن الناس جميعاً، يريد أن يتوب على الناس جميعاً، ولكن هل تاب الله على جميع الناس؟! (هو الذي خلقكم فمنكم كافرٌ ومنكم مؤمنٌ) (٢) من الناس مؤمن ومن الناس كافر فلم يتب الله على جميع الناس)) ((حقيقة من التاريخ: ١٩١)).

الرد..

أقول: إن القائل بهذا يعطي دليلاً على سوء فهمه وخلطه وتخطئه، فهو يخلط بين الإرادة في آية التطهير والإرادة في بقية الآيات الكريمة التي أوردتها، فيدعي أن الإرادة في آية التطهير إرادة تشريعية لا تكوينية وكما يعبر عنها هو بقوله: (إرادة المحبة) ويستدل لذلك بدعاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأهل الكساء بقوله: (اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا) حيث يقول مستقهما: إذا كان الله أذهب عنهم الرجس فلماذا يدعو لهم النبي بإذهاب الرجس؟ ثم يأتي بمزعة لم يسبقه إليها أحد، وهي دعواه بأن الله سبحانه وتعالى أذهب الرجس ليس فقط عن أصحاب الكساء وإنما عن زوجات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآل عقیل وآل جعفر وآل عباس، وهو بهذا الدعوى ينقض قوله بأن الإرادة في آية التطهير إرادة تشريعية لأنه إذا كانت الآية تنفي أن الله أذهب عن المخاطبين بها الرجس وطهرهم تطهيرا فقطعاً لا تكون الإرادة فيها إرادة تشريعية بل تكوينية، فلينظر كيف يناقض هذا الرجل نفسه بنفسه.

• حسن عبد الله

وقد رد على هذه الشبهة الكثير من علمائنا وفيما يلي أحدها: أولاً: إن الذهاب لذاك المعنى يخلط بين مفهوم أهل البيت في آية التطهير الذي له معنى خاص وبين مفهوم أهل البيت بمعناه العام الذي يندرج تحته أقرباء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ممن حرمت عليهم الصدقة، وإن كان هذا ينبئ عن شيء فإنما ينبئ عن قلة فهم عند هذا الرجل، فمن المعلوم أن لدينا مفهومين باسم (أهل البيت) يندرج تحته كل من حرمت عليه الصدقة من بني هاشم، ولكن كلامنا حول مفهوم أهل البيت في آية التطهير فإنه مفهوم خاص فقط بأولئك الذين جلّهم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) تحت الكساء ودعا لهم بقوله ثلاثاً: (اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا) وخاطبهم بالآية الكريمة، وذلك للنصوص الصريحة والصحيحة التي تثبت تخصيص مفهوم أهل البيت في آية التطهير بهؤلاء فقط.

وأثبتنا أيضاً بما لا مزيد عليه هنا أن مفهوم أهل البيت في هذه الآية لا علاقة له بنساء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأن الآية الوارد بها هذا المفهوم لم تنزل في الزوجات ولا تختص بهن ولا تشملن أيضاً لما سقناه من أدلة فدعواهم أن النساء تدخل في مفهوم أهل البيت للآية الكريمة دعوى باطلة وغير صحيحة بالمرّة.

لماذا لم يجلل النبي بكسائه أحداً غير هؤلاء؟

ثانياً: إذا كان مفهوم أهل البيت في آية التطهير - وكما يزعمون - يشمل كل هؤلاء الذين ذكرهم، فلماذا لم يجلل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) جميع هؤلاء ويقول: (اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا)؟ لماذا خص نفسه (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلياً وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) بالتجليل فقط؟ لماذا لم يفعل ذلك مع نسائه؟ الأمر الذي يفيدنا قطعاً بأنه لا الزوجات ولا بقية بني هاشم يدخلون أو يندرجون تحت مفهوم أهل البيت في الآية.

زيد بن أرقم ينفي أن تكون نساء النبي من أهل بيته

ثالثاً: إن هذا القول المنسوب لزيد بن أرقم نسب إليه أنه قاله بعد أن روى حديث الثقلين وليس بعد روايته لحديث الكساء، فهذا تدليس منهم وتهميه على القارئ وخلط كبير، وقد أثبتنا في ردنا عليه حول حديث الثقلين أن لفظ (عترتي، أهل بيتي) الوارد فيه لا يراد به كل هؤلاء، لأن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فيه يأمر بالتمسك بالكتاب والعتره ويجعل التمسك بهما عاصماً من الضلالة، وبنو هاشم كما أن فيهم المتقي والورع والملتزم بالشريعة الإسلامية ومن له حظ من العلم بالكتاب والسنة فإن فيهم الجاهل والفاسق ومن لا يصلح أن يتمسك به، فكيف يكون اتباع مثل هؤلاء عاصماً من الضلالة؟ الأمر الذي يفيد أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أراد جماعة خاصة وفئة معينة في قوله: (وعترتي أهل بيتي).

إن الذي يستفاد من القول المنسوب لزيد بن أرقم عندما سئل: (نساؤه من أهل بيته؟) هو نفي أن تكون النساء من أهل بيته حتى في حديث الثقلين، وليس إثبات ذلك، وذلك لأن قوله: (نساؤه من أهل بيته) هو استفهام



معطيات العلاقة بين الدين والدولة

• حسن الهاشمي

درة كلمة (روزخون)

كلمة (روزخون) التي
تُطلق على أرباب
المنابر الحسينية
أصلها من كتاب
(روضة خوان) أي
روضة الشهداء وهو
من أهم الكتب التي
ألّفت في سرد تفاصيل
واقعة الطف وترجم
إلى عدة لغات، لذلك
سمي قارئ المأتم
باللهجة العراقية
(روزخون) لأنه كان
يتلو كتاب (روضة
خوان).

والمختصين كل في مجال عمله لكي يفتح الطريق أمام كل نجاح ويقتنص الكلمة الصادقة والواحدة خدمة للمصلحة العامة والابتعاد عن الميول والاتجاهات الفئوية والشخصية.

وعندما تكون الدولة قائمة على أساس حق الله تعالى في الحكم وحق الناس في الحكومة ينبغي أن يكون الهدف الأسمى فيها هو رضا الله سبحانه والانتصاف لعباده، وإن هذا الهدف إذا ما تم تحقيقه فإن الأمة سترفل بالسعادة الدنيوية والأخروية.

وإن الدولة التي تعتمد رضا الله تعالى وإنصاف العباد تكون السلطة فيها متنقلة بمعنى أن يتم تداولها سلمياً وبالانتخاب الحر النزاهة بعيداً عن الغش والخداع واللعب السياسي الذي نراه غالباً في الأنظمة المستبدة، التي اکتوننا بنيرانها عشرات بل مئات السنين بسبب ابتعادنا عن القيم والأحكام التي أنزلها الله تعالى لسعادتنا، وعلاجنا يكمن في أن تكون سياستنا العامة قائمة على أساس الرفاه ونشر الفضيلة وتوزيع الثروة توزيعاً عادلاً، وأن تُرعى حقوق جميع المواطنين بلا إجحاف أو ظلم طبقي أو فئوي أو قومي أو أسري أو غير ذلك من عناصر الظلم والجور والفساد.

كما أن من المهم أن يتولى إدارة الدولة ذوو الخبرة والاختصاص في كل مجالات الحياة ليتضامن الدين والدنيا في بنائها وتسييرها، فكل دولة يحوطها الدين والأخلاق لا تُقلب وتتجح في مساعيها وتحقق أهدافها وتستمر في قيادة الجماهير، وكل سياسة لا يقودها العلم والحكمة سرعان ما تذهب أدراج الرياح، وهذه المعادلة ضرورية للتقويم والسلوك والاستمرارية على المنهج الحق الذي لا لبس فيه ولا اعوجاج.

وبما أن الحكم لله والحكومة للشعب فإن على الشعب أن ينتخب من يراه مناسباً لتحقيق أهدافه المختلفة وعلى رأسها الحفاظ على القيم والفضيلة والنهوض العمراني، وأما الحكومة المبتعدة عن رأي الشعب ولا تحترم مشاعره وقيمه ولا تسعى لتحقيق طموحاته فإنها تكون عرضة للانتقاد والتغيير لأنها بلا شك ستحفل بنوع من التقصير أو التواني في أداء الحقوق والواجبات وما لها وما عليها بشأن كل ما يعترى حركة الناس نحو الأحسن الكمي والكيفي في طريقة الحكم والحكومة التي يعيش في كنفها.

عادة ما يكون المثقفون العقلاء في خضم الأحداث التي تعصف بالأمة هم الملجأ والمأوى وصمام الأمان لامتناس الأزمات والعبور بالأمة إلى شاطئ الأمان عبر التوجيه واتخاذ القرارات الصائبة التي تصب في مصلحة الأمة.

وكلما كان أصحاب القرار ذوي حنكة وتقوى ومهنية ويستندون في حكمهم إلى الشورى وتقلب الآراء كلما يكون القرار أكثر صواباً وأمتن حكماً وأوفر عطاء والعكس بالعكس يكون القرار من الهزال والانحراف والمزاجية حينما تصدر من الظلمة والفسادين ويكون فيه من المنغصات والكوارث ما لا يحمد عقباه.

ونظرية الحكم من أخطر النظريات لأنها تمس عادات وتقاليد ومصير العباد وفي كافة مجالات الحياة، لذلك تطلب أن يكون من يتصدى لولاية أمر الحكم على مستوى عال من المسؤولية لحفظ الحقوق وبسط العدالة والأخذ بأيدي الجماهير إلى سبل الرفاه والنجاة والتطور والاستقرار، وهذا لا يتأتى اعتباراً وإنما بتضافر جهود عقلاء الأمة ومثقفها وسياسيها وعلمائها من شتى الصنوف، والرأي الصائب يكون دائماً بالاستشارة من كافة الاختصاصات التي تعنى بشؤون البشر من سياسية ودينية واقتصادية واجتماعية لأنها مجتمعة هي التي تشكل مستقبل الإنسان نحو الأحسن إن حَسُنَ القادة والأسوأ إن انحرفوا عن جادة الصواب، ولهذا جاءت الروايات لتؤكد على ضرورة الاستشارة لأنها تهدي لأرشد الأمور وأصوبها، وإن أعلم الناس من جمع علوم الآخرين إلى علمه.

وفي هذا المضمار جاء في الحديث الشريف: صنفان من أمتي إذا صلحا صلحت أمتي وإذا فسد فسدت أمتي... الفقهاء والأمرءاء. (تحف العقول: ص ٤٢)

ومن هذا نعرف أن هناك حاجة ماسة بل ضرورية للتنسيق من قبل السياسي مع الفقيه من أجل بناء دولة كريمة يحكمها الحق ويسوسها العدل، فمن دون ذلك لا يقوم للدولة ببيان قويم ولا لسياستها نهج مستقيم، حيث أن السياسي غير المثقف يتخذ من الديكتاتورية وإلغاء الآخر منهجاً له ولا يجلب للأمة سوى الدمار والويلات، أما السياسي المثقف فإنه بالإضافة إلى صعوده إلى مراكز القرار جاء عن طريق الاقتراع وانتخاب الناس له مباشرة، فإنه يعتمد في اتخاذ قراراته على آراء العلماء



مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي



استقطبت قضية الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الكثير من الاهتمام والرعاية والدراسة من الباحثين على مختلف مذاهبهم، وقد ظهرت في الأفق البعيد والقريب شبهات وتشويهات كثيرة حول هذا الموضوع الأمر الذي جعل من الضرورة بمكان إلى إيجاد وسائل يمكنها إيصال المعلومات الصحيحة إلى الناس والباحثين على حد سواء من أجل جلاء تلك الصور المشوهة لهذه القضية المركزية والمهمة في العقيدة الإسلامية.

وبما أن شبكة الانترنت أخذت حيزها الكبير في نقل وتناقل المعلومات وعلى وجه السرعة فقد انطلقت في أفاقها عدد من المواقع والمنتديات الالكترونية التي جعلت هدفها الرئيس بث ونشر الفكر الصحيح حول هذه القضية ومن بين أهم تلك المنتديات منتدى مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) والذي كان للمجلة هذا الحوار التالي مع

المشرف العام فيه السيد محمد القبانجي.

هل لكم أن تحدثونا أولاً عن فكرة وكيفية انبثاق فكرة إنشاء هذا المنتدى؟

إن تأسيس هذا المنتدى جاء نتيجة لعمل متواصل على شبكة الانترنت لعامين كاملين عمل من خلالها مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام على الالتزام بتغذية ما يقارب من مائتي منتدى شيعي وبما يرتبط بالقضية المهدوية، ومن خلال هذا العمل تبلورت فكرة إنشاء منتدى تخصصي يهتم بالقضية المهدوية ويحوي بين دفتيه جميع ما يرتبط بها من موضوعات حتى يسهل على الباحث في شبكة الانترنت تلقي المعلومة من مكان واحد، ومن مصدر موثوق، وببساطة وسهولة.

فكرة إنشاء منتدى مركز الدراسات التخصصية نبعت من جانبين، الجانب الأول هو العمل الممارس للفترة الزمنية المذكورة في المنتديات، والثاني الحاجة المحسوسة

والمنعكسة من خلال العمل وغيره بإنشاء المنتدى، وان المجهود في هذا المنتدى جماعي مؤسساتي.

من خلال مراقبتكم في المنتدى لا بد وأن تكونت لديكم فكرة عن نوع متصفح المنتدى من الناحية العقائدية والفكرية؟

نعم، إن رواد المنتدى هم من جنسيات ومذاهب واديان مختلفة، ويرجعون إلى ما يقرب من ١٠٠ دولة يتألف مواطنوها من يهود أو مسيحيين أو مسلمين علمانيين أو متدينين، ويمكن أخذ الإحصائية الموجودة في أسفل المنتدى والتي تظهر فيها أسماء الدول وعلم كل دولة وعدد من دخل من هذه الدولة إلى المنتدى، وبذلك يمكنكم معرفة عدد زوار المنتدى.

مع العلم أن هذه الإحصائية بدأت بتاريخ ٢٠٠٩/١٠/١٧ وقد بلغ عدد زائري المنتدى منذ تأسيسه بتاريخ ٢٠٠٨/٥/١ ولغاية هذه اللحظة هو ٢٩٣٥٠٣.

ان منتدى بهذه الدرجة من الاهمية لابد وان يكون



المراقبون فيه على درجة عالية من المعرفة والإلمام، فكيف تعاملتم مع هذا الموضوع؟

إن مشرقي ومراقبي المنتدى يصنفون إلى صنفين، الصنف الأول هم جمع من طلبة العلوم الدينية والأكاديميين المتخصصين في القضية المهدوية، وهؤلاء يقع على عاتقهم الإدارة العلمية للمنتدى من خلال طرح الموضوعات والإجابة على الشبهات والأسئلة، والمشاركة في الحوارات، والقسم الثاني من المشرفين والمراقبين

هم الفنيون والذين يقع على عاتقهم إدارة المنتدى من الجانب الفني وتقديم المنتدى بالشكل اللائق وبما يتناسب وثقله وحجمه في الساحة، مع الإشارة إلى أن هؤلاء المشرفين والمراقبين يشاركون بمشاركات علمية تتناسب ومستوى كل منهم.

هل صادف المنتدى نوع من التلكؤ أو الضعف في التصفح والدخول إليه، أو الغلق من قبل بعض الجهات المعادية؟

مما لا شك فيه أن المنتدى يواجه فترة ركود في بعض الأحيان وهي الفترة التي تجري فيها الامتحانات السنوية أو الفصلية في الجامعات والمدارس والحوزات لانشغال الكادر بذلك، ولكن إدارة المنتدى وجدت بعد أن أجرت إحصاء بذلك أن فترة الركود هذه بالقياس إلى المنتديات الأخرى على الرغم من أن منتدى مركز الدراسات التخصصية يبحث في قضية تعتبر من حيث الشمولية والسعة جزءاً من بحث الإمامة، فوجدت الإدارة أن في أوج فترة الركود هذه يكون عدد تواجد الزوار والأعضاء يفوق العشرات بل المئات نسبة إلى المنتديات الأخرى المنتشرة على شبكة الانترنت.

كما تعرض المنتدى إلى هجوم وهابي وذلك ضمن الحملة التي طالت المواقع التابعة لمكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) فاضطر للتوقف عن العمل لفترة أسبوع من الزمن حيث تم إعادته وبحلة جديدة ولم تفقد أية معلومة من خلال هذا الخرق وعملنا بعد ذلك على وضع شبكة حماية للمنتدى يمكن من خلالها القول أن المنتدى الآن عصي على "الهاكر الوهابي".

في العادة ان يسال الغير عن تقييم مثل هكذا منتدى، ولكننا نريد تقييمكم أنتم فما تقولون؟

يمكن للمتتبع لواجهة الحوار المهدوي ان يدرك بان الحوار الذي يدور في منتدى مركز الدراسات التخصصية هو

من ابرز الحوارات التي تدور بشبكة الانترنت والذي يحمل في طياته حالة من الشفافية والروح المعنوية العالية من قبل جميع الأطراف المتحاوره لإيصال المعلومة إلى قارئها بأفضل طريقة وبأيسر سبيل.

وإن أكثر الواحات نشاطاً هي واحة الحوار المهدوي، والواحة المهدوية العامة بالإضافة إلى واحات التمهيد المهدوي، والانتشار الشيعي، واحة الوهابية وموقوفات التمهيد بالإضافة إلى الواحات الأدبية والإعلامية، وتوجد للمنتدى أشبه بالنشرة الأسبوعية ترسل إلى كافة أعضاء المنتدى فيها آخر الموضوعات.

هل كان لمنتدىكم أثر في هداية بعض المسلمين الذين أظلمهم المبتطلون والمخادعون؟

نحتمل ذلك وليس لدينا إحصائيات بالأشخاص الذين اهتدوا إلى ولاية أهل البيت عليهم السلام من خلال المنتدى، والمنتدى لا يتلقى أي دعم من أي جهة سوى انه تحت رعاية مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام.

أخيراً، نود التعريف بأهم خصائص المنتدى الفكرية والإدارية؟

إن أهم الخصائص لهذا المنتدى هي حرية العضو بطرح رأيه فهي مكفولة وله هذه الحرية بشرط أن لا يصطدم مع القانون الإداري للمنتدى أي أن لا يتجاوز على عضو آخر أو على مقدس ديني عند طرف الحوار المقابل، كما يمكن لأي متصفح أن يقوم بالتسجيل في المنتدى بأية سيرة جداً ويتم قبول جميع الأعضاء من قبل الإدارة. ونحن من خلال مجلتكم نأمل من الجميع الإسهام في تعريف المنتدى إلى محبي الإمام المهدي عليه السلام بما يتناسب وحجم المنتدى وأهميته بهذا الزمان مع خالص التقدير لكل مساهمة كبيرة كانت أو صغيرة.

قيل في الحسين عليه السلام



الرئيس الفيتنامي هوشمينا

قال وهو يخاطب جنوده في جبهات القتال ما نصه: (أيها الجنود الشجعان وأنتم في خنادقكم انظروا الى ذلك الرجل الشرقي الحسين العظيم الذي زلزل الأرض تحت أقدام الطفلة).



إبراهيم لنكولكن (الرئيس الأمريكي)

إن القرآن ومحمد والحسين رموز مقدسة يجب النظر إليهم نظرة تقديس لأن فيهم الكثير من المثل العليا واحترام حقوق الانسان.

مسائل شرعية وفق فتاوى

المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)

الأمر بالمعروف

قال أبو عبد الله عليه السلام: الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله

ومن المعروف:

• التوكل على الله تعالى:

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد: (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) وروي أنه قد سأل سائل الإمام عليه السلام عن هذه الآية فقال عليه السلام «التوكل على الله درجات، منها أن تتوكل على الله في أمور كلها فما فعل بك كنت عنه راضياً، تعلم أنه لا يألوك خيراً وفضلاً وتعلم أن الحكم في ذلك له، فتوكل على الله بتفويض ذلك إليه، وثق به فيها وفي غيرها»

• الاعتصام بالله تعالى:

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد: (ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم). وعن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال: «أوحى الله عز وجل إلى داود: ما اعتصم بي عبد من عبادي دون أحد من خلقي، عرفت ذلك من نيته، ثم تكيده السموات والأرض ومن فيهن، إلا جعلت له المخرج من بينهن. وما اعتصم عبد من عبادي بأحد من خلقي، عرفت ذلك من نيته، إلا قطعت أسباب السموات من يديه وأسخت الأرض من تحته ولم أبال بأي واد يهلك».

مستل من كتاب الفتاوى المبصرة

حوارية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



الإعلام المتناوئ

وكيفية مواجهته

• صباح جاسم - حسين السلامي

يحظى الإعلام باهتمام متزايد من جميع الحكومات والمنظمات والجمعيات والنقابات في العالم، لما له من فاعلية وتفاعل وتأثير في الرأي العام، وإمكانية استعماله كأداة سياسية واقتصادية واجتماعية، وفي مواجهة التحديات والأزمات التي تحيط بالبلدان ومواطنيها.

ولكن الإعلام من جهة أخرى هو سيف ذو حدين يستوجب الحذر الشديد في التعامل معه فهو إما أن ينقل الصورة الناصعة التي تمثل التوجهات والمبادئ التي يغطيها بصورة كاملة ومقتنعة تصل بالنتيجة الى قلوب وعقول المتلقين، وإما أن يصبح نقمة تنقل صورة باهتة محدودة التأثير، عندما لا يتم التعامل معه بمستوى الحدث وعلى قدر المسؤولية المطلوبة.

وفيما يخص الإعلام الشيعي فهو أمام زوبعة هائلة من المد الكبير الذي تحدته عشرات القنوات الموجهة والمسلحة بأحدث التقنيات والإمكانات البشرية والمادية، حيث تسعى هذه المؤسسات الضخمة من ضمن ما تسعى اليه، الى تثبيط الهمم التي تتبنى منهج أهل البيت عليهم السلام في الدين والدنيا.

وبالمقابل فإن الإعلام الشيعي بما أصبح يمتلكه من مؤهلات كبيرة مطالب بإيصال مبادئ وأفكار أهل البيت عليهم السلام الى كافة أصقاع الأرض وإقران تلك المبادئ بوسائل الإقناع الناجعة والحجة والدليل الذي يمكن أن يحدث تأثيراً ملموساً في المتلقي.

زوار الإمام الحسين عليه السلام يتحدثون للمجلة



والتصدي من خلال نوعية الخطاب التي ينتهجونها». ويضيف سلام: «أنا كمواطن أؤيد منع البث المباشر للخطب من العتبات المقدسة في المرحلة الراهنة، لأننا مطعونون بقوميتنا ووطنيتنا وديننا، وحتى نؤكد أحقيتنا وصحة مذهبنا يجب أن نقول ما يتبناه مراجعنا العظام وما يرشدوننا إليه».

ويتابع: «علينا أن لا نطلق العنان لمشاعرنا، لأن منبر الحسين عليه السلام هو رسالة وهو أمانة يجب عدم التعامل معها من خلال العواطف والأحاسيس فقط وإنما هناك طريق الحجة والدليل والنقاش الذي يقتضي احترام الآخرين وإعطائهم الفرصة للإنصات من خلال الخطاب المعتدل المقنع».

فيما يتسائل الزائر عبد الله كريم، مهندس، قائلاً: «أين الإعلام الذي من المفترض أن يغطي التظاهرة المليونية التي تملأ طرقات العراق من أقصاه إلى أقصاه خلال فترة تتجاوز الأسبوعين بمناسبة زيارة الأربعين للإمام الحسين عليه السلام، فليس هناك من مدينة في العالم تشهد زيارة أكثر من عشرة ملايين فرد، كما ليس هناك من شخصية تشهد توافد هذا المد المليوني لتجديد الولاء وتأكيد البيعة لأهل البيت عليهم السلام».

فيما ينصح السيد

خضير المدني

مسؤول

شعبة

الاستفتاءات

بقسم الشؤون

الدينية في

العتبة

الحسينية المقدسة

أتباع أهل البيت

عليهم السلام



من الذين ليست لديهم أرضية عقائدية مناسبة بـ عدم متابعة القنوات الفضائية التحريضية والتكفيرية، ومتابعة القنوات التي تتبع الطرح المعتدل الخالي من التطرف والتجريح مثل قناة كربلاء الفضائية أو قناة الكوثر أو قناة أهل البيت».

ويشير السيد المدني إلى ضرورة الرد على ماثيره القنوات التحريضية من خلال المقالات والتقارير المقرونة بالأدلة والحقائق الواضحة كأسلوب ناجع لمقاومة المد الهائل للقنوات العلمانية والتكفيرية».

ويقول: «ان تشويه مبادئ الدين الإسلامي هو حلم اليهود ومن يلف لفهم، ولا يخفى ان العمل على ذلك الحلم يتم الآن بواسطة بعض العرب من النواصب والسلفية والمتشددين الذين يصرفون الاموال الطائلة في سبيل طمس معالم الدين الاسلامي، ولكن هيهات يذهب دم المذبوح بكريلاء سدى، لأنه نذر نفسه الشريفة وأهل بيته الذين هم آل محمد صلى الله عليه واله في سبيل تثبيت دعائم الإسلام الداعية للعدل والتسامح والخير».

قنوات تكفيرية تسعى لبث الفرقة بين المسلمين

فيما انتقد زائر آخر هو باسم محمد جواد، من ميسان جنوب العراق، بعض القنوات التي تخرض على الطائفية وتكفر أتباع أهل البيت عليهم السلام قائلاً: «يجب أن نعمل على معاقبة القنوات التي تخرض على الكراهية وتكفير الشيعة ويجب أن نطرق كافة الأبواب لأجل إغلاق هذه القنوات».

ويضيف باسم: «ان هذه القنوات التكفيرية تسعى لزرع الفرقة بين المسلمين، من خلال بث خطاب التكفير وكلام السوء عن شيعة أهل البيت وأئمتهم ومراجعهم، وهذا شيخهم (العرعر) في قناة الصفا، يث السوم تلو الأخرى ويقدم الخدمات المجانية لليهود والمذ الغربي بتفريقه المسلمين وبث البغضاء بينهم، ولكننا نقول حسبنا الله ونعم الوكيل».

حصة من المسؤولية على الخطاب الشيعي

وتحدث الزائر سلام عبد علي، من الحلة، عن جانب آخر واضعاً حصة من المسؤولية على بعض خطباء المنبر الشيعي حيث يقول: «تقع على بعض خطبائنا مسؤولية في أنهم يعطون الإعلام المضاد وسيلة للحجة

وقد ركزت لقاءات مجلة (الروضة الحسينية) مع الزوار في هذا العدد على تأثير الإعلام والإعلام المضاد وانطباعات المواطنين حول هذا الأمر:

خطابنا تربوي إرشادي معتدل

يقول الإعلامي عقيل احمد، القنوات الشيعية لا تتبع أثر القنوات الفضائية الموجهة ضد مذهب أهل البيت عليهم السلام، لأنه يجب عدم النزول الى مستوى المهارات والانتهاكات الباطلة والتزييف الذي تنتهجه هذه القنوات. ويضيف عقيل: «إعلامنا وإن كان مطالباً بكشف الحقائق للعالم إلا ان ذلك لا يعني نزولنا لمستوى التكفير والألفاظ النابية التي يستهجنها العالم كله، كما اننا نتبع طروحات مراجعنا العظام الذين آلوا على أنفسهم عدم الإنجرار خلف أبواق الفتنة والتكفير الداعية لشق وحدة المسلمين كما هو الحال في طرح العديد من وسائل الإعلام التابعة للنواصب والتكفيريين الوهابية». موضحاً ان خطابنا خطاب توحيدي إرشادي تنقيفي معتدل، يستفاد منه كل انسان مهما كان دينه او مذهبه».

الإعلام واجهة المجتمع

ويقول الزائر علي كاظم (٤١ عاماً)، من الناصرية، ان الإعلام لا ينهض بتغطية الأحداث والوقائع ونقل الأخبار فقط بل يضطلع بإشاعة الوعي والثقافة المفتحة وتنوير زوايا المجتمع».

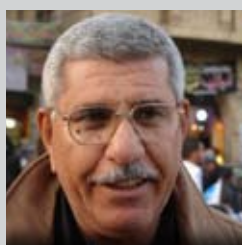
ويضيف علي: «ان إعلامنا الشيعي يعاني من ضعف القدرات والطاقت الذاتية والمهنية والإبداعية للعاملين، ونحن نمتلى التطور والتقدم وامتلاك مهارات عالية قادرة على استباق الحدث، وتهيئة الأذهان لمفاجآت قد تحدث أو لا تحدث».

ويتابع: «كما ان إعلامنا يعاني من نقص القدرات الفنية

الآلية والبشرية التي يمتلكها الإعلام المضاد». وينصح

قائلاً، فلتكافئ الجهود مع كل الحريصين على تطوير رسالتنا الإعلامية لإنتاج جيل من الإعلاميين المهرة الذين يتحلون بصفات المهنية والإبداع».

ويؤيد المواطن الزائر زهير بهية، من الحلة، ما ذهب إليه علي



ظاهرة الاحتباس الحراري

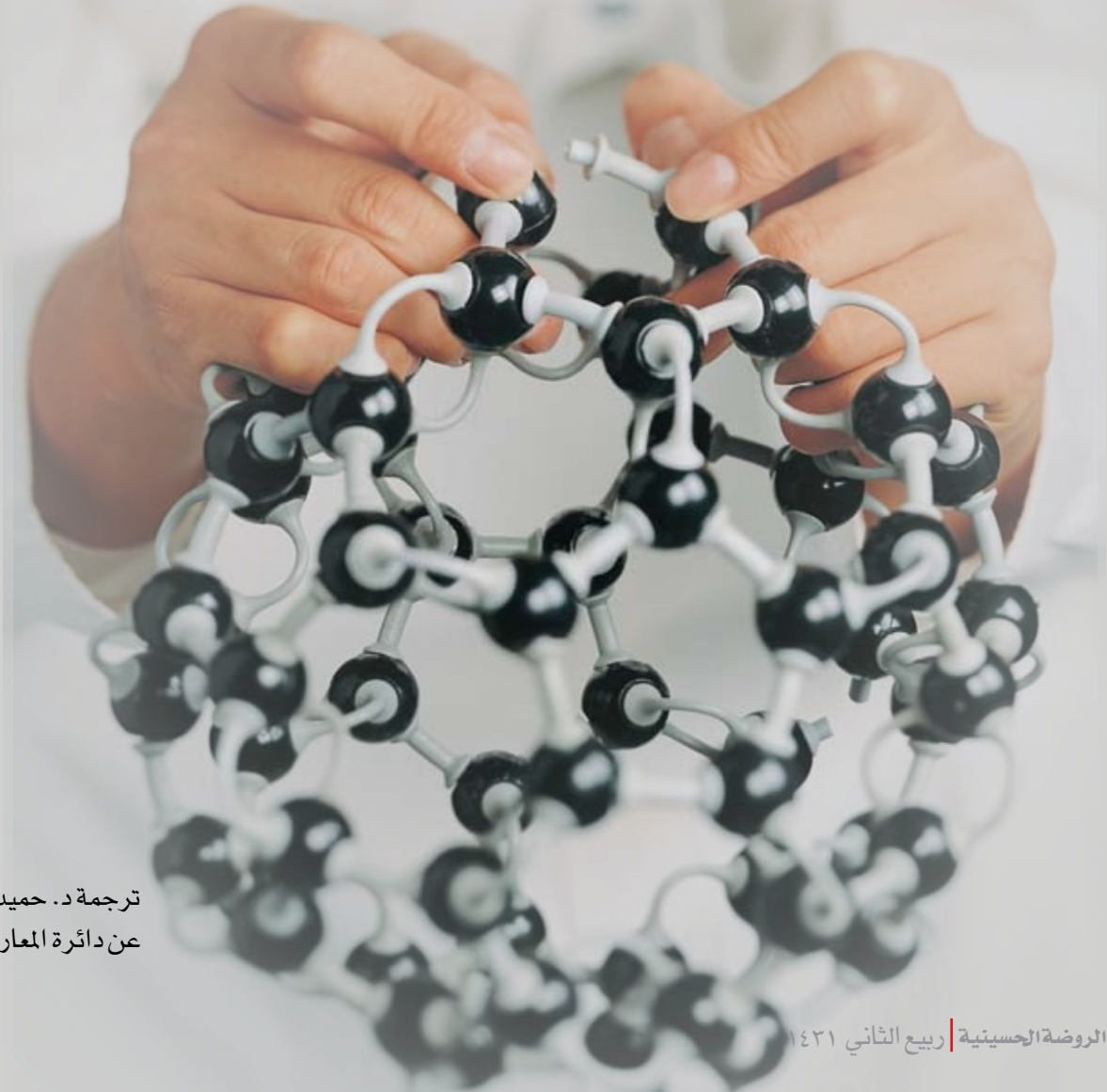
وهي الظاهرة التي يحدث فيها إعاقة لتسرب الحرارة والاحتفاظ بها في المستويات الدنيا من الغلاف الجوي، فبالإضافة إلى بخار الماء، يعتبر ثاني أكسيد الكربون الغاز الأكثر أهمية في العملية. وهناك أنواع أخرى من الغازات يعزى إليها أنها في حالة تركزها في الغلاف الجوي، يمكن أن تسبب هذه الظاهرة. وبرزت هذه الغازات غاز الميثان (CH_4)، والذي تنتجه الحشرات والإنسان والحيوانات الأخرى، وكذلك غاز أكسيد النيتروز (N_2O)، والذي يتزايد نتيجة النمو المتلاحق في استعمال مخصبات النيتروجين. ففي سعي حثيث من الإنسان لتلبية ما يحتاجه من طاقة واحتياجات زراعية أخرى يقوم بزيادة كميات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي بمقدار

٢٠ إلى ٣٠ بالمائة، وهذا الحال مستمر منذ الثورة الصناعية. وتشير أغلب التوقعات المستقبلية إلى أن زيادة أخرى في كمية ذلك الغاز مقدارها ١٠ بالمائة تقريباً كان متوقفاً لها أن تتحقق عام ٢٠٠٠، وربما بنسبة ١٠٠ بالمائة على ما كان في مستويات ما قبل الصناعة ستتحقق في منتصف القرن الحادي والعشرين.

و بأخذ هذه التقديرات بنظر الاعتبار ، فإن متوسط درجة الحرارة في جو الأرض ارتفع درجة مئوية واحدة تقريباً عند انعطاف القرن العشرين، ويتوقع أن ترتفع إلى ٥ درجات مئوية عند نهاية القرن الحادي والعشرين. ويقترب الرقم الأخير من مقدار معدل درجة الحرارة التي سببت التغييرات المناخية بين الحقبين الجليدية والجليدية

الوسيط.

وفي هذه الفترة الحاسمة، من الضروري أن نتذكر أن المناخ هو الذي يحدد وبشكل حاسم ماذا يمكن أن ينتج من غذاء وفي أي مكان والمستوى الذي يدور فيه ذلك الغذاء في دورة الحياة وفي البيئة. ومما يكمل العلاقة التطورية بين المناخ والحياة هو الحقيقة المهمة من أن الحياة تؤثر في قياس قدرة الأرض على عكس الإشعاع، كما تؤثر على الأجزاء التي يتألف منها غلافها الجوي. وكل من هذين العنصرين ينظم ميزان الطاقة للكوكب، وهذا بدوره يحدد المناخ.



ترجمة د. حميد حسون بجية
عن دائرة المعارف البريطانية

الإسلام والأدب

احتذاء تجارب الآخرين مرة وبحجة التجريب مرة أخرى دون أن يولوا قيمة حقيقية لمعنى ما يكتبون ودون أن تشدهم بمجتمعهم أصرة حب أو انتماء. وأخيراً فالإسلام لم يقف ولن يقف ضد الأدب الهادف شعراً كان أو قصة أو مسرحية أو حتى خاطرة موحية، ولنا في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجة بالغة فقد سخر طاقات شعراء عصره من أجل خدمة دعوة الإسلام ونشرها في أرجاء الجزيرة حد أنه رأى في قيمة الكلمة أثراً هو أشد من أثر السيف والنبال ولا أبلغ من خطابه لأولئك الشعراء بالقول:

(أهجو قريشاً فإنه أشد عليهم من رشق النبل)

• علي محمد ياسين

أنفة الذكر - حيث إن الإنسان سيحيا على الأرض حياة سريعة - كلع البصر - فيفترض به أن يتوجه خلال حياته القصيرة تلك إلى ربه متقرباً إليه أولاً ثم عليه أن يسلك مع من أحاطوا به مسلماً حسناً متمسكاً فيه بالخلق الإنساني النبيل ثانياً.

وبالتأكيد فإن هذين الأمرين سيجعلان الإنسان (الأديب) فرداً ملتزماً يأمن العثار حينما يسلك جدد الحياة ودروبها ومن هذه الجدد جادة (الأدب).

كما إن ذلك سيجدد لذلك الأديب مهمة واضحة قبل شروعه في عملية الإبداع، وهذه المهمة تتمثل في ضرورة توصيل الأديب لمبادئ المعرفة وضروبها للآخرين مع اشتراط أن تساهم تلك المعرفة في عملية البناء النفسي والاجتماعي، وعليه فهذا الأمر وإن كان سيحد من حرية الأديب ومن انطلاقه إلا أنه سيوظف تلك الحرية في مجال الخير والفضائل والأخلاق السامية.

هذا خلاف ما نجده عند بعض أدباء اليوم من الذين ركبوا موجة التغريب فراحوا يطلقون العنان لخيالاتهم الجامحة ضارين أوتادهم في مشارق الأرض ومغاربها بحجة

مما لا ريب فيه أن الإسلام دين عملي نظر إلى كل ظواهر الكون نظرة شمولية واقعية، وقد تبلورت تلك النظرة من رؤية الإسلام الخاصة للإنسان بوصفه محور هذا الكون حيث خلقه الله ليؤدي غاية سامية هي في حقيقة الأمر تمثل سبب وجوده على الأرض، قال تعالى ((وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)) و ((خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً)). وهنا تكمن قيمة الرؤية الإسلامية التي تتفرع لتشمل كل مفاصل الحياة ولتكتنف كل قضايا وجود الإنسان على الأرض.

ولعل إحدى قضاياها تلك هي قضية (الأدب) التي لازمت وجود الإنسان منذ وطأت قدمه الأرض حيث كان بمثابة الوسيلة الوحيدة التي جسدت نوازع ذلك الإنسان ومثلت أحلامه وآلامه من أجل إيصال ما يشعر به للآخرين ليتحسسوا ما ألم به وليتذوقوا شكل تجربته تلك التي جسدها عبر نقوش معبرة أو كلمات موحية انسابت من أغواره العميقة الملامسة لتخوم الروح..

فالإسلام - دون شك - أدرك قيمة هذه القضية (الأدب) في حياة الإنسان والمجتمع وقد عالجها وفقاً للنظرة -



السيد عادل العلوي الكاظمي:

المنبر لسان الإسلام والمرجعية عقله المفكر وقلبه النابض

• صفاء السعدي

وعقائد، خاصة بعد موجات التشويه والكذب التي طالت الدين الإسلامي الحنيف عامة سواء من الأعداء أو من بعض المحسوبين عليه، ومذهب أهل البيت (عليهم السلام) خاصة.

وقد استغلت مجلة الروضة الحسينية تواجد السيد عادل بن السيد علي العلوي الكاظمي في العتبة الحسينية المقدسة وإلقاءه محاضرات دينية عبر المنبر الحسيني، لتلتقي به وتجري معه الحوار التالي حول عدة جوانب وعلى رأسها قضية الإعلام.

منذ انطلاق الرسالة المحمدية اهتماما كبيرا، من أجل أن يأخذ دوره الصحيح في إيصال رسالة خاتم الأنبياء (صلى الله عليه وآله وسلم) بصورتها الواقعية الناصعة إلى الإنسانية جمعاء.

واليوم وبعد هذا التطور الهائل الذي صاحب هذا الميدان واتساع رقعة تأثيره إثر تجاوزه الحدود والعراقيل التي كانت تكبله من خلال استغلاله الأثير في وصوله للمتلقين، مما دعا المهتمين بنشر فكر أهل البيت عليهم السلام إلى الولوج في هذا الميدان واستغلاله في نشر ما يريده من أفكار

يلعب الإعلام اليوم دورا كبيرا في تكوين الرأي العام تجاه القضايا المهمة التي تصاحب حياة الناس، من خلال بيان وجهات النظر المختلفة وعرضه للحقائق والمعلومات التي تمكن المتلقي من تكوين رأيه حول قضية ما.

لذلك فقد أولت الكثير من الجهات الدينية والسياسية والمهنية اهتماما كبيرا بهذا الجانب المهم وراحت توظف من أجله الكثير من المال والجهد في سبيل إنعاشه وتقويته لتحقيق أهدافها من خلاله. وقد اهتم أهل البيت عليهم السلام بهذا الجانب

الروضة الحسينية: هل استطاع الإعلام اليوم إن يعطي فكر أهل البيت (عليهم السلام) حقه المطلوب في مواجهة المدارس التحريفية؟

• إن الإعلام المضاد لمدرسة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) منذ اليوم الأول بعد مرحلة رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وإنكار بيعة الغدير وغصب الخلافة الحقبة أخذ يلعب دورا فعالا في إبعاد الناس عن أهل البيت (عليهم السلام) بالترهيب تارة وأخرى بالترغيب، فكان الإرهاب والفتنة وتصفية الشخصيات (سواء المؤثرة أو البسيطة) التي تتبع وتتهل من مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) على قدم وساق كما يشهد بذلك كتاب (مقاتل الطالبيين) ولا يزال هذا الإعلام الأموي يعادي ويحاول أن يطفئ نور الله بأبواقه الدعائية وأقلامه المزيفة، ولكن أبى الله إلا أن يتم نوره، وفي عصرنا هذا شاء الله سبحانه أن يكون لمذهب أهل البيت (عليهم السلام) إعلامهم بكل ما للإعلام من مصداقية وموضوعية سواء في ميدانه المرئي والمسموع والمقروء وفي كل المجالات الفكرية والثقافية والعلمية والتربوية والفنية وإن كانت في بدايتها، ورغم أنها محاربة بكل ما للعدو من أسلحة الفكر والمال والإعلام والسياسة والاستعمار والاستكبار، إلا أنها بروح المقاومة

يطمح إليه كل مسلم ومؤمن من حكومة الإسلام العادلة التي تمم العالم بظهور صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

الروضة الحسينية: إذا كان هناك ضعف في أداء الإعلام اليوم فما سبب ذلك؟ وما هي الطرق التي ترونها تحسن من أدائه؟

• إذا لاحظنا قمة الجبل والصعود إليه فإننا ما دمنا لم نصل إلى القمة فذلك بحد ذاته يعدّ ضعفاً ونقصاً أينما كنا من الجبل، رغم أنه بالنسبة إلى ما تحته هو كمال وقوة فالقضية حينئذ بنظرة نسبية، وكما في صعود الجبل يحتاج الإنسان إلى معداته ووسائله وآلياته كذلك في أداء الإعلام الناجح والمطلوب والذي نقصده من قمة النجاح، فحينئذ نشعر أنه عندنا ضعف ونقص ولا بد من بذل كل الجهود والطاقت الفكرية والمالية والصناعية الحديثة والمتطورة والتي تواكب العصر والطرق التي توصلنا إلى الكمال وأن نرجع في كل مجال وميدان إلى أصحاب الخبرة والكفاءة وأن نضع الرجل المناسب في المكان المناسب وهذا يتطلب منا أن نتعلم العلوم العصرية ونفوق الآخرين بالصمود والجهاد والتواصل، ومن طلب

والصمود تقف كالجبل الراسخ أمام العواصف والرياح العاتية ولا تبالي بالموت وبإغلاق قناة من قنواتها كقناة (العالم) وهذا دليل قاطع على أن الإعلام استطاع أن يبيت ويوصل فكر أهل البيت (عليهم السلام) حتى خاف القوم على عروشهم ومستقبلهم، حينما يسمعون في كل يوم دخول العشرات من الشباب المثقف في المذهب بكل وعي واختيار وفي كل شهر بالمئات وفي كل سنة بالآلاف وسرعان ما تنتشر معارف أهل البيت (عليهم السلام) وعلومهم بين الأوساط العلمية والطبقة المثقفة والنخب الاجتماعية، ولكن يبقى على الإعلام أن يبذل أكثر فأكثر لأن الناس عطاشى لمعرفة حقيقة وتاريخ وعلوم أهل البيت (عليهم السلام) ونحن بإعلامنا لم نصل إلى ما هو مطلوب والذي

أن الإعلام استطاع أن يبيت ويوصل فكر أهل البيت (عليهم السلام) حتى خاف القوم على عروشهم ومستقبلهم، حينما يسمعون في كل يوم دخول العشرات من الشباب المثقف في المذهب

العلا سهر الليالي.

الروضة الحسينية: المنبر الحسيني يشكل اليوم أحد أدوات الإعلام، فهل ترونه بالمستوى المطلوب وهل استطاع أن يشد الناس إلى أهل البيت (عليهم السلام) ويزيد من التفاهم حول المراجع الدينية؟

• إن المنبر الحسيني له قدسيته وموضوعيته وتاريخه المشرق والذي لا يزال يشع من أنوار الإمام الحسين سيد الشهداء (عليه السلام) وأنه في تطور بخطباته الجديدين البارعين والمنبر لسان الإسلام والمرجعية عقله المفكر وقلبه النابض، فهناك علاقة وطيدة بين المنبر الحسيني وبين المرجعية كما بين الخطباء الكرام والمراجع العظام وكل منهما يدعو إلى الآخر من أجل تربية الناس وتعليمهم وسوقهم إلى شاطئ السلامة والسعادة.

الروضة الحسينية: وما هي شروط الخطابة وكيف تستطيع أن تلبى متطلبات العصر؟

• قبل سنين كتبت رسالة بعنوان (فن الخطابة في سطور) وطبعت الرسالة في موسوعتنا الكبرى (رسالات إسلامية) وأشرت إلى أهم شروط الخطابة كفن وكحرفة بصورة عامة وشروط الخطابة الحسينية بصورة خاصة، والحديث تارة عن الخطابة كفن وأخرى في رحاب الشعائر الحسينية والمراسم الدينية من الوفيات والأعياد المتعلقة بأهل البيت (عليهم السلام) وهذه الشروط منها ما تكون في داخل الخطيب كالإخلاص والصدق والعلم والمعرفة وأن يكون عارفاً بأهل زمانه، ومنها خارج الخطيب كالمواكبة مع التطور التكنولوجي وإن العالم أصبح قرية صغيرة والثروة المعلوماتية الهائلة والمتزايدة بالدقائق.

الروضة الحسينية: وما هي المؤهلات التي يجب أن تتوفر في الخطيب الحسيني وتؤهله لحمل هذه الرسالة؟

• إن الخطيب الإسلامي والحسيني لا بد له من مؤهلات علمية وفنية تساعده على أداء دوره بامتياز رائع وهذا يستدعي أن يكون الخطيب عارفاً بالعلوم الحوزوية أولاً، بأن يكمل على الأقل دورة المقدمات وهي ست سنوات ودورة السطوح وهي مثلها مدة، كما عليه أن يكثر من المطالعات الخارجية من الأدب والتاريخ العام والتاريخ الإسلامي والعلوم الحديثة وحتى قراءة المجالات والصحف ومتابعة

آخر التطورات العلمية والحديثة والحوادث والوقائع، ومثلما إذا أراد شخص أن يكون ناقدًا أو سياسيًا عليه أن يتابع الأخبار يوماً بيوم ويتفاعل مع الحدث، فمع سرعة الضوء يكون مسار الخطيب المعاصر بل عليه أن يسبق الزمن بإبداعاته وتطلعاته وفكره الجديد والمبدع، وهذا ينتج من كثرة المطالعات المتنوعة فإنها تكون بمنزلة السُّحْب الكثيرة في سماء ذهنه ثم تتراكم وتتضارب كما تتضارب الغيوم والسحاب فيخرج منها الرعد والبرق والمطر، ويخرج من هذا الخطيب فكر كثير جديد لامع كالبرق ويشتهر به بين الأوساط المثقفة وينجذب إليه الجمهور ويتخلص من المكررات التي ربما يمل منها السامع والمخاطب.

الروضة الحسينية: هل الخطابة اليوم تتبع مدرسة بالأداء أم هي توارث أساليب مشهورين بارعين؟

• لما كانت الخطابة -كما في علم المنطق- من الصناعات الخمس وإنها فن وليس من العلم، وإن الفن يتبع مهارة الفنان في أداء فنه كالخط والرسم والنحت والسينما والتمثيل فحينئذ تجد من الخطباء من يبرع في خطابه ويكون كالنجم اللامع ومن نجوم الخطباء المشهورين وكما في كل فن هذا المعنى يكون حاكماً، إلا أن لفن الخطابة علمه الخاص بمعنى أنه لا بد أن يتعلم فن الخطابة كل شخص يريد أن يكون خطيباً، كما يتعلم غيره فن الخط والرسم، وبطبيعة الحال فالفنون تتوارث وتتكمّل بجمالية فائقة تواكب العصر في التطور الازدهار، فالخطابة مدرسة وتراث وإبداع ومواهب.

الروضة الحسينية: البعض قد يقارن بين خطباء اليوم والأمس ويدعي أن شعبية المنبر الحالي قد تراجعت، ما مدى صحة هذا الادعاء وهل له أثر فعلاً؟

• شعبية المنبر لم تتراجع بل شركاء المنبر قد ازدادوا، فبالأمس كان الناس والمنبر واحداً، واليوم أصبح المنبر في البيوت ومن خلال الفضائيات، وبمعنى آخر، بالأمس كان الناس والمنبر في ساعة واحدة وخطيب واحد ومكان واحد، واليوم عشرات المنابر في دقيقة واحدة ويمكنك أن تكون مع أي خطيب تريد، فيكفي أن تنتقل من مجلس لآخر في ثوان لتختار المجلس الذي تريده وهذا يجعل المتابع يجلس ويستمتع إلى الخطيب المجازي بعد ما كان يستمتع إلى الخطيب الحقيقي، ولو أجرينا دراسة عددية

عبر هذه الحالة لوجدنا أن الواقع والحقائق تشير إلى أن شعبية المنبر قد ازدادت إذ أنه بالأمس كان أكبر مجلس حسيني يضم ألفاً أو أكثر بقليل واليوم فإن الملايين في بيوتهم يتابعون المحاضرة والمنبر الحسيني، وبهذا نقف على حقيقة وهي أنه لا بد من بذل كل الطاقات والجهود الفكرية والثقافية والمالية والعلمية والتربوية كل واحد بحسب طاقته من أجل إثراء المنبر الحسيني ليكون بالمستوى المطلوب وإني أعتقد بالخير وبمستقبل زاهر لإعلامنا الهادف والرسالي ولمنابرنا الحسينية التي تنقل إلينا ثورة الإمام الحسين الإصلاحية الخالدة جيلاً بعد جيل إلى يوم الظهور والعصر الموعود.

حياة السيد عادل العلوي

أسمه: السيد عادل بن السيد علي بن الحسين العلوي، ينتهي نسبه إلى السيد عبد الله الباهر بن الإمام زين العابدين (ع).

ولادته ونشأته: ولد السيد عادل العلوي في السادس من شهر رمضان سنة (١٣٧٥) في مدينة الكاظمية المقدسة.

دراسته: درس في مدرسة الأخوة في مدينة الكاظمية المقدسة وبعدها انتقل إلى مدينة النجف الأشرف، وفي عام (١٣٨٧) بدأ بأخذ العلوم الدينية والحوزية وبعد تسعة أشهر من الاستيطان في مدينة النجف الأشرف انتقل إلى بغداد الجديدة مع والده الذي أنابه السيد (محسن الحكيم) هناك وفي سن السادسة عشر أتم مرحلة المقدمات وحينها توج بالعمّة المباركة، ومن حينها بدأ السيد يرتقي المنبر ويدرس الرسالة العملية للناس.

يقوم السيد العلوي في الوقت الحاضر بالتدريس في الحوزة العلمية، منها تدريس بحوث الخارج في الفقه والأصول ولديه محاضرات قيمة في تفسير القرآن والأخلاق والعقائد.

أساتذته: السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، السيد محسن الجرجاني، السيد محمد آل أسحاق، السيد رضا الصدر، السيد أبو الفضل الموسوي التبريزي.

مؤلفاته:

النفحات القدسية في تراجم أعلام الكاظمية، الموسوعة الإسلامية، رسالات ولاتية، رسالات ثقافية، القصص على ضوء القرآن، وغيرها..

طريق الحسين عليهما السلام طريق القرآن الكريم

والعتبة

الحسينية

المقدسة والعتبة

العباسية المقدسة وعتبة مسجد

السهلة ووفد يمثل مجلس محافظة النجف
الأشرف ووفد إعلام المحافظة.

وفي ختام حديثه تقدم بالشكر لكل من ساهم في المشروع قائلاً: اشكر الأخوة أصحاب المواكب الحسينية الذين أبدوا كثيراً من التعاون أثناء تثبيت اللوحات والدعم المعنوي الكبير الذي قدموه، كما واشكر إخواني في مجموعة الرائد الذين طالبوني بعدم احتساب أجور عملهم كمساهمة منهم في المشروع، علماً بأن المشروعين كانا من أفكار أخي راشد النساج ونحن الآن في مجموعة الرائد نعد العدة إن شاء الله تبارك وتعالى لمشروع العام القادم كما أدعو جميع الأخوة المؤمنين وفقهم الله تبارك وتعالى ممن لديهم أية أفكار جديدة لنشر وتثبيت المبدأ الحق مبدأ آل البيت عليهم السلام أن يزودونا بها في مقر المجموعة في النجف الأشرف لتتشرف لتنفيذها.

• حسين السلامي

القرآن

الكريم لاكما

يدعي مروجو الفتن والظلال بأنهم عكس ذلك، ولكي يتسنى لزوار أبي عبد الله الحسين وأخيه قمر العشيرة (عليهما السلام) أن يقوموا بختم القرآن الكريم بنية إهداء ثواب تلك الختمات والتلاوات إلى شرف النبي وآله (صلوات الله وسلامه عليه وعليهم).

وأضاف النساج: لقد استلزم الإعداد والتخطيط لمشروع طريق الحسين (عليه السلام) طريق القرآن ١١ شهراً وبدأ تنفيذه بدءاً بالإطارات المعدنية ومروراً بطباعة (الفلكس) وتثبيته على الإطارات ومن ثم تثبيت اللوحات على الطريق الذي استلزم (أسبوعين) وقد اعتمدنا على النسخة الرقمية لمصحف المدينة المنورة الإصدار الأول لغرض تحري الدقة في النصوص والحركات، وقد تم تثبيت اللوحة الأولى على العمود المرقم (٢٥٠) وقام بتثبيتها ممثلون عن العتبة العلوية المقدسة

أنجزت

مجموعة

الرائد للطباعة مشروعهما

الثاني على طريق يا حسين الرابط بين محافظتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة والمتمثل بتثبيت ١٧ لوحة قرآنية بقياس متر واحد عرضاً ومترين طولاً على الأعمدة الكهربائية، بعد أن كان مشروعهما الأول متمثلاً بترقيم تلك الأعمدة قبل عامين لغرض تسهيل تحديد المواقع على الطريق بالنسبة للمواكب الحسينية ولتسهيل مهمة تحديد مواقع المفقودين والتائهين بالنسبة للزائرين.

وعن المشروع الجديد قال الحاج راشد النساج مسؤول مجموعة الرائد للطباعة في النجف الأشرف: قمنا وبجهود ذاتية في المجموعة بطباعة القرآن الكريم بالكامل على (الفلكس) وتثبيته بين عرين الخلود النجف الأشرف و منار الأحرار كربلاء المقدسة لنثبت أولاً بأن شعائرنا هي من

زيارة الإمام الحسين عليه السلام معرفة

• حميد جاسم عبود الغرابي
جامعة أهل البيت (عليهم السلام)



لو أردنا التحدث

عن ثقافة الناس

العاشورائية ومدى انسجامها مع

وصايا آل البيت (عليهم السلام) والبحث

عن فلسفة الشعائر والطقوس الحسينية نجد أنها في أحد وجوها تعبير وجداني وفطري ونجد في التراث الفكري والروائي ما يبرر بعض تلك الشعائر والطقوس كونها تعبير عن جوهر الإنسان المسلم قبل الموالي ووسيلة يفصح بها الموالي عن نصرته وحبه وولائه المطلق للعترة الطاهرة (عليهم السلام) ولكن ذلك ليس كافياً لقطع الطريق على الذين يشككون بتلك الشعار وأهميتها في التواصل العاطفي والفكري بل وحتى العبادي بين الموالي وما يؤمن به.

ومن أجل ذلك لا بد أن تكون هذه المفاهيم العاشورائية - كلاً لا يتجزأ - ثقافة سائدة صادقة، وبمعنى آخر لا بد أن نفهم هذا اليوم العظيم الشأن بكل أبعاده ونكون فيه وفي غيره من الأيام بمستوى المسؤولية الملقاة على عاتقنا كأتباع لأهل البيت (عليهم السلام) وأن نعي بأننا في عاشوراء وفي غيرها أيضاً إنما نصوغ خطاباً إسلامياً إنسانياً نتواصل به مع كل الفرق والطوائف والمجتمعات الإنسانية، فنحن

نؤمن

بأن زيارة

الحسين (عليه السلام)

تتضمن أبعاداً دينية وتاريخية وسياسية واجتماعية وأخلاقية وإن نص الزيارة هو إحدى وسائل الأئمة المعصومين (عليهم السلام) في رد شعيتهم بطاقات من الورع والتقوى والإيمان وهو نص مقدس لأنه في عقيدتنا صادر من إمام معصوم أخذه عن جده المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى)، كما أرادها الأئمة (عليهم السلام) أن تكون خطاباً يعمق فينا روح الانتفاضة والرفض لأنصاف الظلم والظالمين والخنوع.

ونحن كوننا ننتمي لمدرسة الطيف علينا أن نعي بأننا نعيش مأساة الحسين (عليه السلام) لحظة بلحظة، أولسنا نقرأ فيه (إن هذا يوم تبركت به بنو أمية) (وهذا) اسم إشارة للقريب وما ذلك إلا دلالة على أن يوم عاشوراء وكربلاء لا يعتريه القدم بتعاقب الأيام إنما هو يوم قريب لأنه يعيش في قلوب ونفوس

المؤمنين

مهما طال

الزمن وبعد المكان.

ولذلك فإننا إنما نقوم بتلك المراسيم تعبداً لله وتلبية لنداء الحسين (عليه السلام) في ظهيرة ذلك اليوم وطاعة لوصايا أئمتنا الأطهار (عليهم السلام) فمن هذا المنطلق ينبغي على كل موالي حقيقي استيعاب نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) وأهدافه النبيلة التي من أجلها ضحى بأهل بيته وأصحابه (رضوان الله تعالى عنهم) طلباً لمرضاة الله.

ولكي ننال رضا الله عنا ورضا أئمتنا الأطهار (عليهم السلام) فلا ينبغي لنا أن نكرس جل اهتمامنا على زيادة عدد زوار الإمام الحسين (عليه السلام) كما فقط، ولكن المهم أن نزيد من عدد الذين حافظوا على زيارتهم وعرفوا الحسين (عليه السلام) حق معرفته.

ماهية الإبداع

• طالب عباس الظاهر

إن كتابة النصوص الإبداعية في أجناس الأدب المختلفة، كالشعر والقصة والمسرحية، وغير ذلك من ضروب الكتابة الأدبية، لا ريب تتطلب؛ توفر الأديب على المهبة أولاً وقبل كل شيء، لكي يبدع مثل تلك النصوص، ومن ثم توفره كذلك على الكثير من العوامل سواء على المستوى الشخصي، كخزين معرفي وخبرة أو على مستوى البيئة التي يترعرع في كنفها لرفده بالمعلومات، ومن ثم إطلاعه على تجارب الآخرين الإبداعية، ممن سبقه في هذا المضمار، وتفاعله وجدانياً معها، سواء أكانت من نتاج الأدب العراقي أو العربي أو العالمي، فيؤدي كل ذلك بدوره إلى تراكم الخزين المعرفي عموماً، وفي الجنس الذي يحاول الكتابة فيه خصوصاً، وبالتالي إلى المتانة الأدبية، من أجل الارتقاء إلى مصاف الإبداع.

أما ما نقرأه ونطلع عليه من نصوص منشورة، كثيرة جداً، شعرية كانت أم نثرية؛ فهي في الغالب، لا ترتقي إلى الأدب الرفيع، فضلاً عن كونها تستطيع الإندراج تحت مسمى الإبداع النادر، بالرغم من كونها، تعدّ ضمن النتاجات الأدبية، وإن كان البعض منها - مع الأسف - يفتقد حتى مثل هذه الصفة؛ لسقوطه في المباشرة حيناً أو الإنشائية في أحيان أخرى.

بيد إن الإبداع في نفسه كان.. بل وسيبقى - على كل حال - قيمة فنية عالية، وهدف نبيل، وأمل بعيد المنال، لا يتسنى لكل من إمتلك القلم، إلا على النابهن منهم فقط، وهم فئة قليلة جداً، نخبة النخبة - إذا جاز لنا التعبير - ممن وهبها الله تعالى، القدرة على الابتكار؛ من بعد إمتلاكهم جناحي الإبداع وهما - كما نحسب - الصدق والمعرفة، لما يتطلبه مثل هذا الإبداع من تعاضد عوامل كثيرة وراثية وتربوية، تستند بالأساس على المهبة، وهي - وكما لا يخفى على أحد - هبة إلهية يسبغها الله سبحانه على هذا الأديب أو ذاك، من دون سائر البشر في هذه الحياة؛ فكم متبني في تاريخنا الأدبي، وكم جواهري، وكم سياب! لهذا صارت المهبة لصيقة بالأديب، والأدب قرين الإبداع.

ورغم كل الدراسات والبحوث النظرية والتطبيقية التي أجريت شرقاً وغرباً بهذا الخصوص، لمعرفة عوامل النبوغ في الإنسان، وأسرار المهبة فيه، من خلال إدخال النصوص الإبداعية أو الأعمال الفنية في الدرس العلمي والعملية؛ في محاولة لفهم الآليات التي تعمل ضمن أطرها المهبة عند الأدباء والفنانين، في إبداع النتاج الأدبي والفني، ومحاولة فك طلاسمها، لما يختزله مثل هذا النتاج الإبداعي من إبهار في متونه، ومن الرقي الإنساني في أهدافه، ناهيك عن اكتشاف ماهية الإبداع ذاتها، إلا أن جميع تلك المحاولات الجادة بالفعل؛ باءت بالفشل، ولم يتم إدراك أسباب الإبداع، كما وظلت المهبة في الإنسان، ودلائل النبوغ فيه للآن من الأسرار.

صه يا زئير الحقد

أنا خالد في الدهر مادام الوجود أنا عراقي
بعراقتي وحضارتي أمم تعلّمت الحضارة
بلد النبوءات المليئة بالنضارة
صه، أنت لا تمحو بيانات الحقيقة
الكل يعرفني أنا في جبهة الدنيا وثيقة،،،
صه يا زئير الحقد

والتأريخ لا ينسى برغم الزيف مابي من وضوح
ولأجل ذلك كان آدمنا هنا مدفون في أرضي ونوح
فحقيقتي أزل تحقّق منذ بدء الكون وامتدت يداه
وسلالة العظماء موردها عراقي
،، صوت منهلها صدا

فهنا عليّ قبل خلق الكون كان
وهنا ومعد خلق الخليقة ربنا ،، اختار الأله له المكان
هوّد وصالح جاوروه
وتشقمعو ،، والآخرون بفضل بل فضله
يا حقد ما هذا التناول

سيد الأكوان من بعد الرسول هنا مكانه
وأحق حق في الزمان هدى زمانه
كيف التناول والعراق عراق حيدر
بلد الحسين وكربلاء الطف والتاريخ مصدر
فيه تغيّرت القوانين الرتيبة للوجود ولا رياء
الجاذبية ها هنا أنعدمت
،، سنا دمه تعلق بالسماء

من كف سيدنا الحسين ونحر عبد الله مذبح الوريد
وهنا بكّ حتى السماء دماً لمأساة الشهيد
يا حقد.. والصنم اللعين أزيح من أرضي
وأنت أراك باقي

إرفع يديك فلا مكان لحاقد في موطني
فلقد كسرت القيد، لا تقوى وثاقي
إرفع يديك أنا عراق المكرّمات ولا مكان لكل حاقد
فأنا بوجه الظلم بسم الله صامد
يا حقد إني رغم ما ترجوه باقي
أنا خالد في الدهر مادام الوجود
أنسا عراقي

الشاعر: هادي الفتلاوي

تراويل

الدكتور نوري الواثلي

كفكف دموعك من ضيق ومن سقم
وانهض من الوهن لا تضلع لنائبة
لا اليأس يرفع لا الأهات منقذة
لا السعد باق ولا الأحزان خالدة
الكرب يجلي ذنوب المخلصين كما
إن الحياة مع الآلام مزهرة
إن الجمال بخلق الحق متقد
عيشي جميل ولن أرضى له بدلا
في بحر آلائك الخيرات تفرقني
كيف الحساب وبحر الخير متسع
خوفي من الموت لا كرها بأخرتي
ما أروع العيش في أهل وفي وطن
عشق الحياة كسيل جاب منحدرا
حب النفوس وحب العيش توأمه
لا تأسفن إذا أخطأت في سهم
المال يفرأقواما إذا بخلوا
العمر ومض به الأيام مسرعة
لا يسعف العبد مال أو علا رتب

وانفذ من القعر كالبركان للقمم
فالنائبات إلى الأخيار كالوشم
لا الدمع ينفع من أضحى بلا همم
والكل ماض بلا رجوع ولا حشم
تعلو الغيوم على الصحراء والحمم
والنور فيها برغم الضيق والعتم
يهدي الضريز ويشدو من على صمم
وأطيب العيش إيمان بلا ظلم
حتى صحت بقعر غاية النعم
بلا حدود ، فيعلومنتهى الرقم
بل عشق عيشي وعشق الأهل والرحم
وأسعد العيش في تقوى وفي قيم
لم يبق صخرا ولا جرفا على قدم
لا تكره العيش إلا نفس منهزم
وأسف لقوس إذا ينهار من سام
والفقر يغني نفوس العز والكرم
بعض لبعض كمنشار ومختصم
عند الشدائد إلا صبر معتم

وصية الخلافة

طريقه لإبصار الحق



ذاكر حسين طاهري (باكستاني/حنفي)

الشيخ (ذاكر حسين طاهري) ولد بمدينة فيصل آباد عام (١٩٧٥م) في باكستان نشأ وترعرع معتقاً المذهب الحنفي، وكانت المدينة ذات غالبية سنية، لكنها غير متعصبة وتحترم عقائد الآخرين، وكان في نفس المدينة رجل دين وأستاذ شيعي يُدعى (محمد يوسف جعفري) معروف في أوساط السكان بالعلم وحسن السيرة، وبين آونة وأخرى كانت تحدث بينه وبينهم مناقشات ومطارات حول الاختلاف بين السنة والشيعية، إلا أن الكثيرين يجتنبون الدخول معه في النقاش لأسلوبه الجذاب المدعوم بالأدلة.

درة

قضاء حاجة المؤمن

في أمالي الصدوق/ ٥٢٧ ، أنه جاء إلى الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) أحد أصحابه وشكى فاقته وقال: (إني أصبحت وعليّ أربعمائة دينار دين لا قضاء عندي لها، ولي عيال ثقال ليس لي ما أعود عليهم به. فبكى علي بن الحسين بكاءً شديداً فقلت له: ما يبكيك يا ابن رسول الله؟ فقال: وهل يُعدُّ البكاء إلا للمصائب والمحن الكبار؟ قالوا: كذلك يا بن رسول الله . قال: فأية محنة ومصيبة أعظم على حرمة مؤمن من أن يرى بأخيه المؤمن خلة فلا يمكنه سدها، ويشاهده على فاقة فلا يطيق رفعها)!

فلم يكن عنده (عليه السلام) ما يسد حاجة ذلك المؤمن! فأعطاه قرصيه فاشترى سمكتين، وكان في جوفهما درتان، فاستغنى الرجل بثمنهما.

(الثقلين، حديث السفينة،...)

(لقد حرصت الأيدي الخبيثة على طمس الحقائق والتلاعب بها)

فوجئ الشيخ (ذاكر حسين طاهري) بهذه الحقائق التي حرصت الأيدي الخبيثة على طمسها والتلاعب بها، وقرّر الاستقصاء والمتابعة، فوصل إلى الحق الذي لا بدّ أن يصله من تجرّد عن الهوى وكان منصفاً في البحث والتحري، عندهما قرّر الشيخ اعتناق مذهب الحق مهما كلف الأمر، لأن المعاندة والتصلّ لا يجديان يوم يقوم العباد بين يدي الله تعالى. وبدأت المتاعب

عندما عرف أهله وأقرباؤه باقتدائه بالأئمة الطاهرين (عليهم السلام)، ثارت ثائرتهم، وجنّ جنونهم وراحوا يضغطون عليه كي يترك مذهب الحق، وقاطعوه مقاطعة تامة، مما اضطرّه إلى ترك مدينته والانتقال إلى مدينة (شبيروالا).

دراسة علوم آل البيت (عليهم السلام) :

باشر الشيخ ذاكر في هذه المدينة بدراسة علوم أهل البيت (عليهم السلام)، فأخذ يقرأ بعض الدروس في (العقائد، الرسالة العملية، وغيرها) ممّا حدا بأساتذته إلى تحفيزه للالتحاق بحوزة جامعة المعصومين (عليهم السلام) في مدينة (فيصل آباد) لتكون دراسته معمّقة أكثر.

وقرّر الاستقصاء والمتابعة، فوصل إلى الحق الذي لا بدّ أن يصله من تجرّد عن الهوى وكان منصفاً في البحث والتحري

وتوالى الأيام وإذا به يقطع مراحل متقدمة، ويصبح مبلغاً ومؤثراً في أوساط المجتمع حتى تمكّن بعون الله تعالى من هداية اثنين من أشقائه مع أحد أحواله، وما زال يتابع دروسه الدينية ويمارس دوره في خدمة مذهب أهل البيت (عليهم السلام).

بداية الاستبصار:

حدث ذات يوم أن دُعي الأستاذ جعفري إلى مناظرة محورها الخلاف الأساسي بين الفريقين، وما كان من الشيخ (ذاكر حسين طاهري) إلا أن تصدّى له بأمر من والده الذي كلفه بأن يكون هو الطرف الآخر الذي يناظر الأستاذ جعفري، وكان الشيخ طاهري يردّد ما ورثه من أفكار أسلافه من أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لم ينصّ على أحد، وإنّ الخلافة لا تكون إلا بالشورى، وإنّ خلافة أبي بكر أجمعت عليها الأمة)

وجاء الردّ من الأستاذ جعفري مبلوراً وموضوعياً ومدعوماً بالأدلة من المصادر السنيّة، فأثبت أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قد أوصى بالخلافة لعظم خطرهما في قيادة الأمة وتوجيهها الوجهة الصحيحة في عدة مناسبات ومواقف حتى كان آخرها ما حدث في غدير خمّ، وروايته الموجودة في جميع كتب السنة المعتبرة، كما أبطل قانون الخلافة بالشورى، بدليل أن أبا بكر خالفه عندما نصّ على خلافة عمر! وهذا يعني مخالفته لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في تنصيبه، لأنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يتصّب خليفة كما يدعى!.

(إنّ مجتمع المدينة لا يمثل الأمة الإسلامية التي توزعت امتداداتها لتشمل الجزيرة العربيّة)

وأما كون الأمة أجمعت على خلافة أبي بكر فهذا غير تامّ، لأنّ مجتمع المدينة لا يمثل الأمة الإسلاميّة التي توزعت امتداداتها لتشمل الجزيرة العربيّة، كما أنّ قسماً

مهماً وهم أهل المدينة قد امتنعوا، وموقف الأنصار والإمام علي (عليه السلام) وسائر بني هاشم وبعض الصحابة معروف ويثبت ذلك، فأين الإجماع؟

وكل تلك الأدلة كانت مدعمة ومن المصادر السنية، كما دارت حوارات أخرى حول بعض الآيات التي تثبت إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ك(آية المباهلة، آية الولاية، آية التطهير،...) وكذلك بعض الأحاديث ك(حديث المنزلة، حديث الطائر المشوي، حديث

عطاء دائم

خدمة لزوار الإمام الحسين عليه السلام

نشاطات بعض أقسام العتبة

الحسينية المقدسة عام ٢٠٠٩م

صفاء السعدي

منذ أن تسلمت الإدارة الشرعية والقانونية مسؤولية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية أخذت على عاتقها تطويرهما بما يتناسب ومكانة المرقدين الشريفين وأعداد الزائرين التي تشير إحصائيات رسمية إلى ارتفاعها سنة بعد أخرى ..

مجلة الروضة الحسينية وحرصاً منها على التعريف بالمشاريع التي أقامت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة قامت بتغطية بعض الخدمات التي قدمتها أقسام العتبة المطهرة خلال العام السابق ٢٠٠٩ ليتسنى للمتابع معرفة الانجازات التي حققتها.

قسم الشؤون الفكرية

انطلقت جولتنا في قسم الشؤون الفكرية والثقافية وتحديدًا في مكتبة العتبة الحسينية التي تحدث رئيس قسم الشؤون الفكرية الشيخ علي الفتلاوي عن أهم انجازاتها للعام السابق قائلًا: قامت المكتبة

أنشأنا مكتبة في بابل باسم مكتبة العتبة الحسينية المقدسة وتم تزويدها بالكتب



بافتتاح ما يقرب من (٢٥) ألف ورقة خلال هذه السنة لمجموعة من الباحثين والمطالعين، وتم شراء ما يقرب من عشرة آلاف كتاب، وأنشأنا مكتبة في بابل باسم مكتبة العتبة الحسينية المقدسة وتم تزويدها بالكتب حيث بلغ عددها (٦٠,٠٠٠) آلاف كتاب و(١٠) أجهزة كومبيوتر. وأضاف الفتلاوي: قامت شعبة الدراسات بإصدار العديد من الفولدرات حيث وصل العدد إلى ما يقارب (١٠٢) فولدر من التصميم والإخراج كما أصدرت مجلة الوارث حيث وصل العدد إلى الرقم (١٤) مع التصميم والإخراج وإصدار (٤٥) كتابا وجرى عدة زيارات لمجموعة من الباحثين في لبنان للإطلاع على عمل المؤسسات الثقافية هناك. وتابع: اشتركنا بالمعارض الخارجية عن طريق شعبة العلاقات الخارجية حيث تمت المشاركة في معرض طهران الدولي وفي عدد من المعارض الداخلية منها (البصرة، النجف، المسيب، الديوانية، المعهد التقني كربلاء، معرض بغداد الدولي، مهرجان ربيع الشهادة العالمي) وتمت تهيئة مكتبة الطفل والقاعة السينمائية ودعوة المدارس والمؤسسات للإطلاع على هذه النشاطات ولما تحتويه من (قصص للأنبياء وأمور دينية وقصص للأئمة عليهم السلام) وأمور ثقافية وتعليمية وأخرى يستفيد منها الطفل.

وأضاف كذلك: تمت زيارة جامعة بغداد من قبل شعبة المكتبة الالكترونية والحصول على (٢٥٠٠) رسالة جامعية في مختلف المجالات وتقديمها للطلبة

إقامة دورات تثقيفية للأخوة المنتسبين تشتمل على دروس فقهية وأخلاقية ونشر التوعية الدينية



وفي مجال المجالس الحسينية المقامة في الصحن الحسيني الشريف فقد قمنا بدعوة كبار خطباء المنبر أمثال الشيخ باقر المقدسي والشيخ محمد حسين الفقيه والسيد عادل العلوي والسيد نصرات قشاقش وغيرهم من الخطباء، وبمعدل (٧٠) مجلساً شهرياً أي ما يعادل (٨٥٠) مجلساً لعام (٢٠٠٩).

متحف الإمام الحسين عليه السلام

ومن قسم الشؤون الدينية الى متحف الإمام الحسين عليه السلام الذي عانى الإهمال والتقصير في توثيق التحف والنفاثات إبان الأنظمة السابقة وسرقة البعض من محتوياته خلال الحقبة المظلمة من حياة العراقيين إبان حكم الطاغية ليعاد العمل فيه بعد تسلم إدارة العتبة من قبل رجال عاهدوا الله والإمام لحسين على بذل الغالي ولنفيس في سبيل تطوير

وكذلك التوسط في التوليات الشرعية والقيمومة وغيرها من الأمور التي تحتاج الى أذونات شرعية وقد تم إحصاء المراجعات لشهرين فقط هما شهري رجب وشعبان «١٤٣٠» هـ فبلغ عدد المراجعين قرابة (٢٥٠٠٠) مراجع وقرابة (١٣٠٠٠) اتصال تليفوني عن مختلف المسائل الشرعية والأمور الدينية . وأضاف الحيدري أن من ضمن أعمال الشعبة الاجتماعية في قسم الشؤون الدينية السعي لحل النزاعات التي تحدث بين الناس، كذلك تقوم الشعبة بإجراء عقود الزواج والتفحص من الأمور القانونية ويتراوح عددها في كل شهر ما يقارب (١٥٠-١٨٠) أي ما يعادل (١٨٠٠) عقد زواج في العام الواحد، وكذلك إعانة المحرومين.

وأشار الحيدري إلى اهتمام القسم بنشر التوعية الدينية قائلًا: لقد دأب القسم على إقامة دورات تثقيفية للأخوة المنتسبين تشتمل على دروس فقهية وأخلاقية ونشر التوعية الدينية المساهمة بشكل فاعل في إعداد البرامج الدينية المقدمة عن طريق إعلام العتبة المقدسة حيث يقوم بعض أعضاء القسم بتقديم برامج فقهية وعقائدية وتفسير القرآن الكريم.

أما ما يخص التبليغ الديني فقد أكد أنه: ينقسم إلى تبليغ الرجال وكذلك النساء، حيث يتبنى القسم مجموعة خيرة من الأخوة المبلغين يبلغ عددهم قرابة ٢٥ مبلغاً من الرجال و٢٥ مبلغاً من النساء، وعملهم إقامة الدورات التثقيفية في الفقه والأخلاق والعقائد وأحكام التلاوة في كربلاء ونواحيها وقرأها وبلغ عدد الطلبة في هذه الدورات قرابة ٢٥٠ طالباً أما للنساء فقد بلغ عدد الطالبات قرابة ٧٥٠ طالبة.



الأكاديميين، و زيارة جامعة بابل والحصول على رسائل جامعية في مختلف المجالات وعددها (٨٠٠) رسالة، وتم تزويد (جامعة كربلاء كلية الإدارة والاقتصاد) بمجموعة من الرسائل المختصة بالإدارة والاقتصاد.

قسم الشؤون الدينية

والى قسم الشؤون الدينية حيث تحدث لنا مسؤوله الشيخ رائد الحيدري عن أعمال القسم بالقول: إن أهم أعمال القسم هي الإجابة عن المسائل الشرعية حيث يقوم القسم بالإجابة على الاستفتاءات الشرعية من المؤمنين من خلال المراجعة المباشرة للقسم، أو من خلال الاتصال التليفوني، وكذلك يقوم القسم بتسهيل نقل الاستفتاءات الخطية الى مكاتب المراجع العظام «آدام الله ظلهم» وتسليمها الى أصحابها





الخدمة الصحية

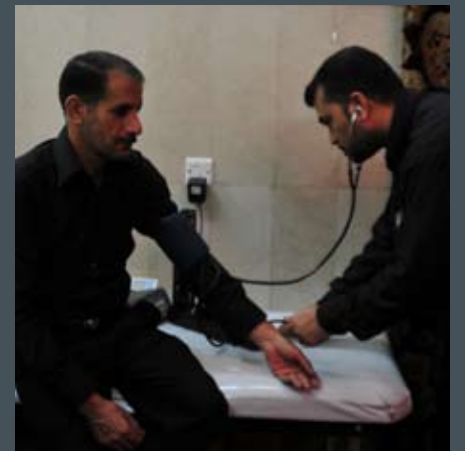
والى الخدمة الصحية حيث التقينا بمسؤولها الحاج خضير ياس خضير قائلاً: تهتم شعبة المفرزة الطبية في العتبة الحسينية بتقديم اللازم لزوار الإمام الحسين (عليه السلام) في الأيام الاعتيادية وأيام الزيارات المليونية حيث يصل عدد المراجعين الى «٨٠٠» مراجع في الأيام العادية ويصل إلى «٢٠٠» مراجع يومي الخميس والجمعة، أما الختان الجماعي فقد وصل عددهم هذا العام «١٣٧٨» طفلاً، وفي الحجامة وصل العدد الى «٢١٢٥» شخص تمت حجّامتهم خلال مدة شهرين فقط.



متطورة.

وأضاف: كما تمت الاستفادة من خبرات المدارس اليابانية والأمريكية حيث ظهرت نتائجها وبشكل متطور أثناء الصيانة إذ أشاد به مجموعة من الخبراء الذين زاروا موقع العمل والمتخصصون في الآثار والتراث الحسيني أمثال «الشيخ الكرباسي» ومديرة المتاحف في العراق الدكتور «أميرة عيدان الذهب» والتي تعد سفيرة العراق في الأمم المتحدة. وتابع ضياء الدين: أن أهم إنجازات وحدة الصيانة في المتحف الحسيني إعادة تأهيل منبر متكون من ثمان قطع يعد من أهم المقتنيات في المنطقة الدينية، حيث تم العمل به بمدة قياسية والبالغة شهران في حين توقع الخبراء أن يستغرق سنة ونصف في الصيانة، كما عمل المتحف على إعادة إحدى المقتنيات وهي من عائدات العتبة العباسية وتم إعادتها بكتاب رسمي وأخرى ظهرت بعد الصيانة الدقيقة عليها وقف للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وسيتم إعادتها إلى العتبة العلوية المقدسة وبكتاب رسمي أيضاً بالإضافة إلى صيانة العديد من النفائس واسترجاع عددٍ من العائدات للمتحف الحسيني.

وتقديم الخدمات الأفضل الى الزائرين. مسؤول المتحف الحسيني السيد علاء أحمد ضياء الدين قال: بدأنا وتحديدًا في (٢٠٠٩/٦/١٠) بإخراج أول المقتنيات وجردها وهي تعد مرحلة بدائية بالنسبة للمقتنيات المهمة حيث انتقل العمل بعدها الى مرحلة الصيانة حيث استضاف متحف الإمام الحسين (عليه السلام) مجموعة من الخبراء في هذا المجال ومنهم الست «بثينة مسلم» مسؤولة الصيانة في المتحف العراقي والتي تعدّ من أفضل خبراء الصيانة في العراق حيث بدأت مرحلة الصيانة بإشراف مجموعة من الخبراء وباستخدام أجهزة



توفير سيارات الإسعاف التي
تتقل المرضى وبشكل مستمر
وتخصيص كادر متمرس للقيام
باللزام

وأضاف: وبالنظر إلى الخدمات المهمة التي يقدمها قسم الطبابة وتطوير عمله قامت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ببناء مركز طوارئ جراحي متطور في مدينة كربلاء عند (باب السلطانية) هو الأول من نوعه في القطر حيث تبلغ مساحة «١٥٠٠م^٢» ويتكون من طابقين الأول منها يحتوي على ردهتي طوارئ واحدة للرجال وتحتوي «١٢» سريرا والثانية للنساء وتحتوي على ثمانية أسرة وهناك غرف للأطباء المقيمين والأخصائيين.

وتابع قائلاً: يحتوي المستشفى على وحدة أشعة متطورة «نوع دجتال» بالإضافة إلى مختبر طبي متطور فيه جهاز فحص مخبري الكتروني يمكنه أن يفحص في الساعة «٤٥٠» نموذجاً مخبرياً، ويحتوي على وحدة الصيدلة التي تحتوي على صيدلية ومخدر لحفظ الأدوية، كما انه هناك وحدة السونار ووحدة إنعاش القلب حيث تحوي على سريرين وجهازين «مونيتير»، أما الطابق الثاني فيحتوي على صالتين للعمليات الجراحية ويحتوي على ردهتين لرقود المرضى واحدة للرجال وتحتوي على ١٦ سريراً والثانية للنساء وتحتوي على ١٢ سريراً.

وأضاف أن: من الأمور المهمة التي أنجزتها المفزة الطبية هي مسألة توفير سيارات الإسعاف التي تتقل المرضى وبشكل مستمر وتخصيص كادر متمرس للقيام باللزام، حيث استوردت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة «٦» سيارات إسعاف لنقل المرضى



بعد ذلك شددنا الرحال إلى شعبة التنمية الزراعية التي بدأ العمل بها منذ عامين وحدثنا عنها مسؤول الشعبة المهندس زكي جاسم المنكوشي بالقول: إن من جملة أعمالنا هذا العام (٢٠٠٩) إنشاء مدينة الحسين الزراعية وغيرها من المشاريع الحيوية حيث تم شراء قطعة أرض في منطقة «فريحة» لإنشاء مشروع المدينة العصرية للزائرين على طريق (كربلاء - حلة)، كما تم حصول موافقة السيد وزير المالية على شراء قطعتي أرض من وزارة الزراعة لإنشاء مدينة الحسين الزراعية، وحصلنا على موافقة لجنة الإقراض بمنح العتبة الحسينية المقدسة (٥) مليارات دينار لتنفيذ مشاريع مدينة الحسين (عليه السلام) الزراعية.

وتابع المنكوشي: كما استطعنا تشكيل لجنة مهمتها تقدير واستلام واردات العتبة المقدسة من بساتين مقاطعة اليوسفية ومن ثم تسليمها إلى قسم الشؤون المالية في العتبة الحسينية المقدسة، وتم نصب (٢) برك صناعية بمساحة (٥ دونم) لكل بركة لإنشاء مزرعة أسماك بالاتفاق مع شركة دبانة، مضيفاً: لقد استطعنا الحصول على موافقة السيد وزير

مجاناً، مشيراً إلى أن أحد المؤمنين تبرع بسيارة إسعاف حديثة وكبيرة تحتوي على سريرين مع جهاز مونيتير لإنعاش القلب وتحتوي على جهاز سونار حديث وعلى مختبر متكامل وهي بذلك تعتبر مركزاً طبياً متنقلاً مستعداً لاستقبال الحالات الطارئة وإجراء العمليات وصرف العلاج وغير ذلك.

شعبة التنمية الزراعية





مختلفة يوميا، وكل ذلك يتم برغم صغر مساحة المضيف ونأمل من الباري عز وجل أن يوفقنا أكثر لخدمة زوار سيد الشهداء (عليه السلام)

شعبتا الإدارة والنشر في قسم الإعلام

وفي قسم الإعلام تحدث لنا مسؤول الشعبة الإدارية فيها الأستاذ علي كاظم سلطان عن دور الشعبة في العام الماضي قائلا: إن للشعبة الإدارية نشاطات جمعة وفي أماكن مختلفة داخل العتبة المقدسة وخارجها، وأن من بين أهم نشاطاتها البيع المباشر للصور والمطبوعات والأقراص الليزرية وعلى مدار أيام السنة وتوزيع النشرة الأسبوعية (الأحرار) والتي تطبع بما يزيد عن ٢٠٠٠٠ نسخة، ومن أعمالها التحضير والمشاركة في جميع المناسبات الدينية التي تقام في العتبة المقدسة، إضافة إلى استقبال الوفود التي تؤدي مراسيم الزيارة لمرقد سيد الشهداء (عليه السلام)

الذين يتوافدون من مختلف بقاع العالم إلى كربلاء المقدسة.

مضيف الامام الحسين (عليه السلام)

وتحدث الحاج مصطفى ابو دكة مسؤول مضيف الامام الحسين (عليه السلام) عن الخدمات التي يقدمها المضيف للزائرين قائلا: لقد أخذ قسم المضيف على عاتقه ومنذ إنشائه وبفضل التوجيه الدائم من قبل الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) على تقديم أفضل الخدمات لزوار سيد الشهداء الحسين (عليه السلام) وخصوصا تقديم الطعام بجميع أصنافه في المناسبات وعلى مدار العام.

وأضاف: في الأيام الاعتيادية يستضيف المضيف يوميا من ١٠٠٠ إلى ١٢٠٠ زائر وتصل أحيانا إلى ١٥٠٠ زائر ومضيف ومن مختلف المناطق والطبقات والجنسيات للتبرك بزاد أبي عبد الله (عليه السلام)، وفي أيام الجمع تتجاوز وجبات الطعام المقدمة ٥٠٠٠ وجبة، أما في الزيارات المليونية فيكون الجهد استثنائيا حيث يكون توزيع الطعام على الزوار مستمرا على مدار الساعة من المنافذ المطلة على ساحة بين الحرمين الشريفين لتصل الوجبات الأساسية المقدمة (رز ومرق) إلى قرابة ١٢٠٠٠ وجبة للغداء والعشاء وفيما بينهما هناك تقوم بتوزيع وجبة خفيفة وبالألاف وهي عبارة عن فواكه وحلويات وعصائر وغيرها لتكون حصيلة اليوم الواحد ما يقارب الـ (١٠٠٠٠٠) وجبة

البلديات على بيع القطعة التابعة لوزارة البلدية في منطقة العباسية للعتبة الحسينية المقدسة ومساحتها (٤,٣٥٠) م لإنشاء مركز تخصصي لجراحة العيون وطب الأسنان.

وقال المنكوشي: استطعنا تسويق الخضر مثل الطماطة والخيار والباذنجان الى مراكز التسويق في المحافظة من أجل دعم المواطنين وطرح منتوجات غذائية زراعية محلية المنشأ.

النقل المجاني

من الخدمات التي وفرتها العتبة الحسينية المقدسة هي الباصات التي تعمل داخل المدينة القديمة وفي عدد من أحيائها والتي تنقل الزائر مجانا الى اقرب نقطة من الحرمين الشريفين، مسؤول شعبة المركبات في العتبة الأستاذ صباح الربيعي: قال في حديث خصه للمجلة: استلمت شعبة المركبات باصات من نوع «كوستر نيسان وهونداي» سعة (٢٩) راكبا مزودة بوسائل الراحة لنقل الزائرين مجانا من مناطق القطع في كربلاء إلى داخل المنطقة القديمة القريبة من حرم أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهم السلام).

وأضاف أنه: توفرت لدى شعبة المركبات عربات كهربائية تعمل ليل نهار لنقل المعوقين وكبار السن في منطقة بين الحرمين الشريفين وأن العمل مستمر على مدار الساعة، كما تم شراء كائنات عدد اثنين ألمانية الصنع تقوم بتنظيف الحائر الحسيني لظهور المدينة بأحسن شكل وبشكل مستمر خدمة للزوار



الشعبانية، بالإضافة إلى إصدار مطبوع خاص وثقى باللقاءات والأخبار والصور المرحلة الأولى من أعمار سامراء والدور الفعال لمنتسبي العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين فيها، إضافة إلى إصدار عدد كبير من الفولدرات المتعلقة بالزيارات المخصصة للأجانب الذين يفدون إلى العتبة المقدسة، وقد صدر منها عددان لحد الآن ولاقت إقبالا ورضا كبيرين من قبل الزوار الأجانب، وتمّ بعون الله انطلاق الموقع الإلكتروني الخاص بشعبة النشر والذي من خلاله تُنشر كافة إصداراتنا عبر الانترنت إضافة إلى الخدمات الأخرى.

بعد هذه الجولة يمكن التأكد بوضوح من مقدار الخدمات المقدمة إلى الزوار الكرام كما يمكن التثبت بالدليل القاطع حول الجهود المتفانية في سبيل تطوير هذا المرقد المقدس بما يليق وصاحب المرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وبزواره الوافدين من كل قاع الأرض.



يستضيف المضيف يوميا من
١٠٠٠ الى ١٢٠٠ زائر وتصل
أحيانا إلى ١٥٠٠ زائر وضيف

العالمي الخامس ومهرجان ربيع الرسالة وجميع المناسبات الدينية كما تم إصدار مطبوعات في عدد من المناسبات المهمة ومنها رسالة عاشوراء والرسالة

ويتم أثناء استضافتهم في قسم الإعلام اطلاعهم على دوره بجميع شعبه والإجابة عن تساؤلاتهم حول العتبة تاريخيا ومعماريا مع توزيع هدايا رمزية للوفود ولا يكاد يمر يوم واحد إلا ويستقبل فيه القسم وفداً أو أكثر، ومن المهام الأخرى المهمة للشعبة تهيئة الأماكن ومنح الأذونات (الباجات) ومرافقة كافة مندوبي القنوات الفضائية التي تغطي الزيارات والمناسبات الدينية التي تقام في العتبة المقدسة، فضلا عن المهام الإدارية الثابتة للشعبة والمتعلقة بالإجراءات الإدارية المختلفة للشعب التابعة للقسم.

فيما تحدث عن أهم نشاطات شعبة النشر التابعة أيضا لقسم الإعلام الأستاذ سامي جواد مسؤول الشعبة قائلا: إضافة إلى الإصدارات الثابتة للشعبة والمتمثلة بنشرة الأحرار الأسبوعية ومجلة الروضة الحسينية الشهرية فقد قامت الشعبة بتغطيات إعلامية لكافة النشاطات التي أقامتها العتبة المقدسة ومنها على سبيل المثال مهرجان ربيع الشهادة الثقافى



معجزة اختلاف الألوان

الألوان وكيف أشار القرآن لذلك؟ يقول تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالاختلافُ ألْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ) الروم آية ٢٢. هذه الآية تؤكد على وجود معجزة في الألوان. وأنه يجب علينا أن نتفكر فيها ونسبح الله تعالى، لنزداد إيماناً وتسليماً لهذا الخالق العظيم.

هل تؤثر الألوان على حياتنا؟ وكيف يمكن أن نغير حياتنا باستخدام الألوان؟ لماذا اختار الله اللون الأخضر للجنة؟ ولماذا اختار اللون الأسود لجحيم؟ هل هناك معجزة ما؟ لنقرأ.... آيات كثيرة يمر عليها الإنسان ويرآها وهو غافل عنها، ومن المعجزات ما سخره الله لنا من ألوان، فما هو الجديد الذي كشفه العلم في

• امجد حميد الكعبي



ما هو اللون؟

كل الألوان التي نراها أصلها واحد، وهي عبارة عن ضوء تتأثر به أعيننا، ولكل لون تردد محدد، ومن رحمة الله تعالى بنا أنه خلق لنا أعيناً لا ترى كل الترددات من حولنا! ونرى فقط جزءاً صغيراً منها وهو الطيف المرئي. ولو رمزنا للضوء بطول موجته فإن الإنسان يرى فقط الألوان ذات طول الموجة من ٤٠٠ نانومتر إلى ٧٠٠ نانومتر تقريباً (والنانومتر هو جزء من بليون من المتر)

فعندما يسقط الشعاع الضوئي على مادة ما فتبدو بيضاء، فهذا دليل على أنها تعكس كل الألوان ولا تمتص شيئاً منها، وإذا رأينا مادة سوداء فهذا يعني أنها تمتص كل الألوان ولا تعكس شيئاً منها، أما المادة الحمراء فهي تمتص كل الألوان عدا الأحمر فتعكسه لنا فنراها حمراء وهكذا.

إن الضوء الذي نراه هو عبارة عن موجات لها تردد محدد، فالضوء الأحمر هو موجة لها تردد، واللون الأخضر هو نفس الموجة الضوئية ولكن لها تردد أكبر، وهكذا... إذا اختلفت الألوان عن بعضها باختلاف طول موجة كل منها أو تردده، وهذه آية تستحق التفكير. ولذلك ينبغي علينا أن نتدبر قول الحق تبارك وتعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ • وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ أَلْوَانٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ) فاطر، اية ٢٧-٢٨.

والعجيب أن الله تعالى ذكر في هذا النص الكريم شيئاً غريباً لا يمكن أن يصدر من بشر، وذلك في قوله: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) وهذا يعني أن العلماء هو أشد خشية لله من غيرهم، وهذه الآية كانت سبباً في إسلام أحد العلماء لأنه أدرك أنه لا يمكن لبشر أن يعرف مثل هذه الحقيقة. وتأملوا معي كيف ربط الله بين العلم وخشية الله من جهة وبين معجزة الألوان من جهة ثانية، ليدلنا على أهمية هذا التنوع في عالم الألوان وتأثيرها على الناس.

وانظروا معي إلى هذا النص الكريم: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زُرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَ فِتْرَاهُ مُصْفًى ثُمَّ يَجْعَلُهُ حَبَاطًا إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَذِكْرَى لَأُولِي الْأَلْبَابِ × أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) الزمر، اية ٢١-٢٢. انظروا كيف يربط البيان الإلهي بين الألوان واختلافها في قوله (مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ) وبين الإيمان في قوله (أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ)، وكأن الله يريد أن يعطينا إشارة إلى أهمية التفكير في عالم الألوان واختلافها، وبخاصة أن التراب واحد والماء واحد ولكننا نرى عالماً مليئاً بالألوان لا تكاد تجد له نهاية.

الألوان والعين

يؤكد العلماء أنه لا يمكن تقليد العين البشرية مهما حاولوا لأنها تتميز بوجود ملايين الخلايا جميعها تعمل بتناسق مُحكم، وهذا لا يمكن تحقيقه في حيز بحجم العين! ولذلك فإنهم يقفون عاجزين مبهورين أمام آية البصر. ولذلك ينبغي أن نشكر الله تعالى على هذه النعمة التي ذكرنا بها كثيراً في القرآن. يقول تعالى: (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) النحل، اية ٧٨. ويقول أيضاً: (وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ) المؤمنون، اية ٧٨.

كيف ينتج اختلاف الألوان؟

كل إنسان لديه لون مفضل يتناسب مع اهتزاز خلايا جسده (الرنين الطبيعي للجسد). فقد خلق الله الكون بحيث يتألف من ذرات والذرة تتألف من جسيمات أصغر منها، وجميع هذه المخلوقات الصغيرة تهتز بنظام محكم وعجيب. وقد درس العلماء ظاهرة اختلاف الألوان ودهشوا عندما شاهدوا هذا التنوع اللامنتهي في عالم النبات والحشرات والحيوان.

يقوم النبات أثناء عملية التركيب الضوئي بامتصاص الفوتونات الضوئية القادمة من الشمس وتحويلها إلى طاقة كيميائية تختزن في أوراق النبات، وأودع الله في هذه النباتات برنامجاً محكماً يعطي الأوامر للخلايا بامتصاص اللون الأخضر، ولذلك نجد أوراق النباتات خضراء!

أما النباتات في أعماق البحار حيث لا يصل الضوء الأخضر نجدها تمتص الضوء الأزرق ولذلك فإن هذه العملية معقدة جداً وقد درست من قبل علماء وكالة ناسا، وتبين لهم أن ألوان النبات تختلف مع اختلاف القدرة على امتصاص الطيف الضوئي. ويقول العلماء لولا هذه القدرة على امتصاص ضوء محدد في النباتات لبدى العالم أسود قاتماً، ولكنها بالفعل عملية مذهشة تستحق التفكير، ويؤكد علماء آخرون أن الطبيعة لا يمكن أن توفر مثل هذه البرامج المعقدة في عالم النبات لتعطي هذا التنوع الهائل والمتناغم بحث لا نجد أي خلل في عالم الألوان الطبيعي، لذلك لا بد أن يكون هناك قوة مهيمنة على هذا الأمر!

ونقول إنها قدرة الله تعالى القائل: (وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ) النحل، اية ١٣. ومن خلال مراقبة العلماء للغطاء النباتي تبين أن النبات لا يمتص الأشعة تحت الحمراء، بل يعكسها، وهذا يساهم في تنظيم درجة حرارة الغلاف الجوي، ولا يزال هذا الأمر لغزاً محيراً لهم.

اللون والأثر النفسي

مما لاشك فيه أن للألوان تأثيراً نفسياً واضحاً، فكل لون له تردد خاص به، ومن خلال تردده يؤثر على العين، ولذلك عندما نرى لوناً محدداً فإن ترددات هذا اللون تثقل عبر العين إلى الدماغ وتؤثر على خلايا الدماغ بشكل مختلف عن لون آخر. والألوان لها تأثير على شخصية الإنسان، ويمكن أن تحلل شخصية المرأة أو الرجل من خلال حبه لألوان محددة ومدى تفاعله معها (وتبقى المسألة نسبية). والحقيقة لا توجد دراسات علمية موثقة حتى الآن حول التأثير النفسي المؤكد على جميع البشر، ولكن هناك ملاحظات يراها الباحثون، ويعتبر التفاعل مع الألوان عملية معقدة جداً لم يتم تفسيرها حتى الآن، ولذلك تعتبر الألوان آية محيرة من آيات الخالق تبارك وتعالى أمرنا أن نتفكر فيها لندرك ونتذكر أن هذا الكون لم يأت عن طريق المصادفة: (وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ) النحل، اية ١٣.



ملاعبة الاطفال..

أسلوب ناجح في التربية

• آلاء محمد



أولاً وذلك لكسب ثقتهم ثم لتكوين علاقة جديدة معهم تختلف عن علاقة الأب بالابن تتمثل بإقامة علاقة صداقة معهم، خصوصاً وان الطفل يسعى دائماً إلى تقوية رابطة بوالده فضلاً عن الحالة الفطرية التي يحملها الطفل والمتمثلة بتقليد والده في جميع ما يعمل فيأخذ منه الكثير من صفاته. لهذا وجب توظيف هذه الخاصية بما يحقق الهدف منها في التربية وفي تنمية القدرات العقلية والأخلاقية والنفسية للطفل، وذلك من خلال اللجوء إلى استخدام ألعاب تحمل في طياتها تلك المعاني من قبيل الألغاز الفكرية ومنها الألغاز المتعلقة بالقرآن والدين وبعض أنواع العلوم والمعارف التي

يدرك غالبية أولياء الأمور أن تربية أبنائهم تنصدر قائمة الاهتمام، وأنها أهم بكثير من السعي إلى توفير لقمة العيش لهم فقط، كما أن كثيراً منهم يواجهون صعوبات في إيجاد الوسائل المناسبة للتربية، الأمر الذي حدا ببعض أولياء الأمور إلى أن يرمي ثقل هذه المسؤولية على عاتق المرأة أو على عاتق المدرسة فقط، ولم يكلف نفسه قليلاً في البحث والسعي لمعرفة الأساليب التي قد تعينه في هذه المهمة الخطيرة، والتي إن نجح فيها فإنه سيحقق لنفسه ولأبنائه الراحة والسعادة. وان من بين أهم الوسائل التي يمكن لذوي الأمور استخدامها في هذا المجال هي اللعب مع أطفالهم



لديهم
عقدة
عدم
المقدرة على
الوصول إلى هدفهم،
فنكون بذلك قد خلقنا

طفلا يحمل في نفسه صفة العجز،
وقتلنا فيه روح المثابرة على تحقيق الهدف.
كما ينبغي على ولي الأمر أن يكون صبورا وأن
لا يترك هذه الوسيلة أو غيرها منذ أول حالة
عدم نجاح، لأن مسألة التعليم غالبا ما تكون
غير محبة لدى الأطفال خصوصا إذا ما أدت
إلى إبعادهم عن ألعابهم المحبة لديهم، لذلك
صار من الضروري جدا توخي الأوقات التي
لا تتقاطع مع أوقات اللعب الخاصة بالأطفال.
وبما أننا مجتمع إسلامي يسعى إلى تربية أبنائه
على أسس وقيم إسلامية فإن من المهم جدا أن
تدخل التعاليم والأفاز القرآنية والدينية العامة
في هذين الأسلوبين (الملاعبة والتعليم)، ومنها
التركيز على تحفيظ القرآن خاصة وتقديم أجزل
الثواب على ذلك لكي يتم زرع حب الدين والقرآن
الكريم في نفس الطفل، ولكي يحثه على بذل جهد
أكبر في هذا المجال وتقديمه على بقية المجالات.

على
المجتمع
وقد يترك اللعب فيما إذا لم يتمكن من المجازاة،
وبالتالي نكون قد خسرنا أسلوبا مهما من أساليب
التربية.

ومن الأساليب المهمة أيضا في التربية الحسنة
السعي إلى ربط الأطفال بالعلم وتحبيب التعلم في
نفوسهم، لذلك ينبغي على أولياء الأمور الاجتهاد
في هذا المجال وذلك من خلال اقتناء الألعاب التي
من شأنها غرس حب التعلم والقراءة والكتابة،
ويمكن الوصول إلى مراحل متقدمة في هذا
الصدد في حال اقتناء كتب ومجلات ملونة وفيها
قصص مصورة من أجل ربط الطفل بالكتاب من
خلالها ثم بعد ذلك يبدأ التدرج في تعليم الطفل.
ومن الضروري جدا هنا ملاحظة القدرات
العمرية فلا يتم تحميل الأطفال فوق طاقتهم لكي
لا تحصل لهم حالة من الانزعاج من العلم، أو تتولد

تحمل
الفائدة

للطفل، ومن

الضروري أيضا عدم المعاقبة

الشديدة، وربما كان لنوع العقاب اثر كبير
في النجاح وتعد مسألة العقاب بأسلوب منع
الإثابة عند عدم النجاح مؤدية إلى الهدف في
أغلب الأحيان لهذا ينصح باللجوء إليها كثيرا
واستخدامها كوسيلة لتحقيق الهدف المنشود.
ومن المهم جدا لكي لا يشعر الطفل بالملل وعدم
الاستفادة من هذه الخطوة اللجوء إلى وسيلة
الثواب في حال الاستجابة الصحيحة، لما لها
من أثر فعال في التخفيف الذهني والبدني للطفل
من أجل الوصول إلى الإجابات الصحيحة
حتى وإن كان ذلك من خلال الاستعانة بالغير
وينبغي على ولي الأمر عدم منع الطفل من
اللجوء إلى هذه الوسيلة في بادئ الأمر.
كما ينبغي عدم اللجوء إلى أساليب الضرب أو
التسقيط وتقليل الشأن خاصة أمام أقران الطفل
أو إخوانه لأن ذلك قد يولد عنده نوعا من السخط

السيارة الكهربائية حل مستقبلي لمشاكل البيئة

تتجه الأنظار الى السيارات الكهربائية الصديقة للبيئة كحل عملي لمشكلة الانحباس الحراري في ظل أجواء قمة كوبنهاجن للمناخ. فقد قامت إحدى شركات صناعة السيارات بتصنيع سيارة قطعت مسافة تزيد على خمسمائة كيلومتراً من دون الحاجة الى إعادة شحن بطاريتها. وتعتبر هذه السيارة نموذجاً مستقبلياً تتجه له أنظار العالم كحل بديل لسيارة الوقود الاعتيادية والتي تتسبب بانبعاثات غازية لها أثر مدمر على البيئة وخصوصاً في المدن الكبيرة.

- استخدم القطرات العينية بانتظام إذا كنت تعمل في بيئة مكيفة أو جافة وذلك من أجل ترطيب العين والمحافظة على سلامتها.
- يجب أن تكون المسافة التي تفصلك عن شاشة الكمبيوتر بحدود ٦١ سنتيمتراً، وذلك لتجنب الإجهاد في عضلات العين.
- من المهم جداً الحرص على انتقاء شاشة الكمبيوتر التي تتوفر فيها أفضل الشروط الصحية التي يكون الإشعاع الناجم عنها اقل ما يمكن.
- يجب مراعاة شروط الإضاءة الجيدة في مكان العمل، بحيث يكون مصدر الضوء جانبياً وكذلك الحال بالنسبة للضوء الطبيعي الوارد من النافذة.
- ينصح بأخذ فترة استراحة قصيرة بعد كل نصف ساعة عمل متواصلة على جهاز الكمبيوتر، وخلال ذلك يفضل النظر عبر النافذة الى مكان بعيد، ومن ثم تتم متابعة العمل.

تجنب أضرار الكمبيوتر بصرياً



مجموعة من الإرشادات للوقاية من الأعراض التي تنجم عن الاجهاد والتركيز طويل الأمد في شاشة الكمبيوتر. يتعرض معظم الأشخاص الذين يستخدمون أجهزة الكمبيوتر لساعات طويلة للإصابة بمجموعة من الأعراض يطلق عليها متلازمة الكمبيوتر البصرية التي تنجم عن الإجهاد والتركيز طويل الأمد في شاشة الكمبيوتر، وللوقاية من هذه الاضطرابات ينصح باتباع الارشادات التالية:



لمضغ العلكة فوائد صحية وذهنية جمّة



رغم انتشار عادة مضغ العلكة لدى كل الشعوب على مر العصور، إلا أن النظرة لها كانت دائماً سلبية، لكن أبحاثاً علمية حديثة أكدت أن لمضغ العلكة فوائد للقلب والمخ والجسد ويساعد على التحصيل العملي ويقلل من التوتر والصداع... الخ.

مضغ العلكة يحسن من أداء المخ لكن العلماء اكتشفوا الآن بشكل مؤكد أن مضغ العلكة له آثار إيجابية على جسم الإنسان وعلى نفسيته، حسب تقرير تنشره مجلة "هيلثي ليفينغ" أو "الحياة الصحية"، فقد أظهر عدد من الدراسات الحديثة أن العلكة تساعد على التخلص من التوتر وتخفف من انقباض العضلات بسرعة، فحركة المضغ المستمرة، تساعد على ارتخاء عضلات الفك والرقبة وتساعد بذلك على التقليل من مرض الصداع الناجم عن التوتر، ومن ناحية أخرى، فهي تساعد على التخفيف من الضغوط النفسية، كذلك توصل باحثون بريطانيون إلى أن المضغ يساعد على زيادة سرعة ضربات القلب وبالتالي يساعد على إمداد المخ بالأوكسجين وبالمواد الغذائية، مما يسمح بتحسين أدائه وتحسن عملية التفكير.

ثاني أكسيد الكربون بدلاً من النفط

الدول الصناعية تخشى من تناقص المواد الخام الرئيسية في العالم وخاصة النفط والفوسفات، وزيادة عدد سكان المعمورة وارتفاع مستوى المعيشة في دول كالصين والهند يثير مخاوف لدى الدول الصناعية من نزوب المواد الخام الرئيسية في العالم. تعتمد قطاعات الطاقة والمواصلات والصناعات الكيماوية على النفط اعتماداً شبه كلي، ومعظم هذه المنتجات تستخرج أولاً في مصافي تكرير النفط من البنزين الخام، ويشكل النفط ثمانين بالمائة من المنتجات البلاستيكية في المرحلة الأولى من تصنيعها، هذه الحقيقة تقلق الخبراء الذين يتوقع نزوب النفط بعد ٤٠ أو ٥٠ عاماً، ثم سيرتفع سعره كثيراً.

وفي خطوة تهدف إلى معالجة الأزمة قبل فوات الأوان، قررت أربع هيئات ألمانية للبحث العلمي في مجال الكيمياء التعاون في أبحاثها وطالبت في دراسة مشتركة بتكثيف الأبحاث في الكيمياء العضوية لسد النقص المتوقع في

المواد الخام والتخلص من التبعية للنفط. ومن هذه الأفكار التي تحت الهيئات العلمية على القيام بها، فكرة تطوير الجيل الثاني من مصافي تكرير المواد العضوية. فهذه المصافي تقوم في الوقت الحالي بتكرير الذرة والحبوب وقصب السكر وغيرها من النباتات التي تدخل في السلسلة الغذائية للإنسان، والمطلوب هو تطوير جيل ثالث من المصافي بحيث تصبح قادرة على تكرير النفايات الخشبية وبقايا النباتات والقش. إضافة إلى ذلك حث العلماء على استبدال النفط بالغاز الطبيعي، فرغم أن الغاز وقود أحفوري أيضاً، إلا أن الكميات المتوفرة منه ستكفي لفترة أطول من كميات النفط، ويمكن استخراج الميثانول من الميثان الموجود في الغاز الطبيعي إضافة إلى ذلك يتوقع العلماء أن يتمكنوا ذات يوم من جعل الصناعات الكيماوية تستخدم ثاني أكسيد الكربون كمادة خام عوضاً عن النفط، إذا نجحوا في إيجاد حل لمسألة الديناميكا الحرارية لأنها مازالت صعبة التحقيق حتى الآن، بسبب الكميات الهائلة من الطاقة اللازمة لتقليص ثاني أكسيد الكربون وتحويله.



إن تمكنت من لمس أصابع قدمك فلن تموت بالسكتة القلبية!!



جزم فريق علمي ياباني بأن الشخص القادر على التمدد ولمس أصابع قدميه يتمتع جسدياً بصحة أوفر من غير القادرين على ذلك، خاصة بالنسبة لشرايين القلب التي

ثبت أن ليونتها وقدرتها على التمدد مرتبطة بمرونة الجسم ككل. وقال الفريق الذي عمل بالتعاون مع جامعة تكساس الأمريكية إنه اعتمد على اختبار بسيط، يقوم على الجلوس على الأرض ومد الساقين إلى الأمام، ومن ثم محاولة لمس أصابع القدمين باليد. وشمل الاختبار ٥٢٦ شخصاً، تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ و٨٢ عاماً، جرى تقسيمهم بعد ذلك إلى مجموعتين، تضم الأولى أصحاب الليونة الجسدية المرتفعة، بينما تضم الثانية الذين عجزوا عن تنفيذ التمرين بنجاح. وبعد إجراء الاختبارات على أفراد

المجموعتين، اتضح بالفعل أن شراريين القلب لدى أصحاب الليونة الجسدية أكبر مما هي عليه لدى أفراد المجموعة الثانية، وهو ما يقلص احتمال التعرض لآزمات قلبية لديهم باعتبار أن الشراريين المتصلبة تدفع القلب للعمل بجهد أكبر في سبيل إيصال الدم إلى الأعضاء، وبالتالي تساعد على إجهاده. وقد ذكرت الدراسة آنذاك أن مجموعة من المتدربين على تليين العضلات وزيادة مرونتها شهدوا زيادة في مرونة شراريين القلب بنسبة ٢٠ في المائة خلال ١٢ أسبوعاً من التدريبات.

خطورة نوم الأطفال في السيارة

حذرت دراسة حديثة من ترك الأطفال ينامون في مقاعد الأمان الخاصة بالسيارات لوقت طويل، واعتمد هذا التحذير الذي نشرته صحيفة بريطانية متخصصة في شؤون الصحة على دراسة خضع لها نحو ٩٠ طفلاً تتراوح أعمارهم بين ثلاثة أيام وستة أشهر، وبينت أن ترك الأطفال ينامون لفترة طويلة في تلك المقاعد يعرضهم لمشكلات في التنفس حيث اعتلى وجوه البعض منهم اللون الأزرق.

وأكد المشرفون على الدراسة أن هذه المقاعد مخصصة لحماية الأطفال من حوادث الطريق فقط، وأن ترك الطفل ينام وهو جالس فيها يجب أن يتم وأمه جالسة بالقرب منه لكي تراقب تنفسه وتصحح وضع جسده أثناء النوم والذي يتأثر حتماً بحركة السيارة خاصة في المنعطفات والمنحدرات، كما أشار المشرفون إلى أهمية اختيار مقعد



وهو نائم وحده زاد خطر تعرضه لمشكلات قد تحدث في النفس نتيجة انزوائه في أحد أركان الكرسي بفعل حركته اللاإرادية أثناء النوم.

بمواصفات تسمح للطفل بالنوم براحة ودون أي ضيق، كما حذروا من النزول من السيارة لقضاء مصلحة وترك الطفل نائم وحده، فكلما طال وقت الابتعاد عن الطفل

شم الورد يقوي الذاكرة ويحسن التعلم



قال باحثون إن من يرغبون في تذكر الأشياء قد يصبحون أفضل حين يتوقفون ببساطة ويشمون الورد، واكتشف باحثون ألمان أن بوسعهم استخدام الروائح لإعادة تنشيط ذاكرة جديدة في أمخاخ الناس أثناء نومهم وقد تذكر المتطوعون الأشياء بشكل أفضل بعد ذلك.

قال الباحثون في دورية ساينس العلمية إن دراستهم أظهرت أن الذاكرة تقوى بالفعل أثناء النوم، وأن الروائح وربما منبهات أخرى قد تقوي ممرات التعلم في المخ.

وقد وافق المتطوعون على النوم داخل أنبوب خاص يمكن فيه مراقبة أمخاخهم بالرنين المغناطيسي أثناء النوم، وفي مراحل متعددة أثناء النوم بث فريق بورن رائحة الورد، وتبين أن المتطوعين فاقوا تذكرهم للأشياء حينما شموا رائحة الورد أثناء النوم.

الليمون يمنع تشكّل الحصى في الكليتين



إن أفضل وسيلة لتجنب تشكّل الحصى في الكليتين خلال الصيف تكون بشرب الماء لكن إضافة شرائح من الليمون إلى الماء لإعطائه نكهة خاصة.

وقال الباحث (جون ميلنر) من مدرسة (ستريتش) الطبية في جامعة (لويولا) بولاية (إلينوى) إن حوالي ١٠٪ من الأميركيين لديهم حصى في كلاتهم، مشيراً إلى أن هذا المرض يصيب الرجال أكثر من النساء بأربعة أضعاف ويزداد خطره بعد سن الأربعينات.

النوم على الشق الأيمن هو الأسلم



أثبت الطب الحديث أن النوم على الشق الأيمن هو الأفضل في تحقيق السكن الصحي والجسدي للنائم، فمن أسرار النوم على الشق الأيمن أن الرئة اليسرى أصغر من اليمنى فيكون القلب أخف حملاً، وتكون الكبد مستقرة لا معلقة، والمعدة جاثمة فوقها بكل راحتها، أسهل لإفراغ ما بداخلها من طعام بعد هضمه.

النوم على الشق الأيمن من أروع الإجراءات الطبية التي تسهل وظيفة القصبات الرئوية اليسرى في سرعة طرحها لإفرازاتها المخاطية.

كما أثبتت بعض الدراسات أن تؤسد اليد اليمنى مع الجانب الأيمن للدماغ يؤدي إلى إحداث سلسلة من الذبذبات يتم من خلالها تفريغ الدماغ من الشحنات الزائدة والضارة مما يؤدي إلى الاسترخاء المناسب لنوم مثالي.

أفضل الطرق لتجنب الانتفاخ



الغازية والأغذية الجاهزة، ويُفضل استبدالها بالفواكه والخضراوات.

كذلك يمكن أن يسبب مزج الكربوهيدرات مع البروتين اضطراباً بالجهاز الهضمي، مما يعني المزيد من إنتاج الغازات، مثال على ذلك، شرائح اللحم مع البطاطس.

ويؤدي تناول الحلوى أو الفاكهة الطازجة بعد وجبة مليئة بالبروتين إلى الانتفاخ الشديد بالأعضاء، ويفضل تناول الفاكهة كوجبة خفيفة وحدها أو بين الوجبات.

يحدث إنتاج الغازات في الجسم عندما تقوم البكتيريا المفيدة بتكسير وتحليل الغذاء في الأمعاء، وعلى الرغم من أنها ضرورية لصحة الجسم، إلا أن زيادتها تؤدي لانتفاخ البطن والشعور بالضيق والامتلاء، وتوجد بعض الأطعمة التي تؤدي لزيادة إنتاج الغازات تأتي بعض أنواع الكربوهيدرات على رأسها، وذلك لأنه يصعب على الجسم هضمها مما يسبب زيادة الغازات.

وأكثر الكربوهيدرات المسببة للانتفاخ هي السكريات مثل سكر الفواكه، وشراب الذرة، وهي مواد موجودة في المشروبات

أحش ربيع



١ ربيع الأول

في منتصف هذه الليلة وبعد ثلاثة أيام من وفاته دفن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الجسد الطاهر للرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم. وفي نفس اليوم وقع الهجوم الأول على دار أمير المؤمنين والثاني بعد مضي سبعة أيام من دفنه صلى الله عليه وآله وسلم ثم أعقبه الهجوم الأكبر المعروف.



٩ ربيع الأول

تتويج الامام الثاني عشر المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) بالامامة بعد شهادة أبيه الامام العسكري (عليه السلام) وذلك في سنة ٢٦٠ للهجرة وكان عمره الشريف آنذاك (٥) سنوات.



١٠ ربيع الأول

تم زواج رسول الله (صلى الله عليه وآله) من أم المؤمنين خديجة بنت خويلد تلك الأميرة التي ضحت بأموالها من أجل الاسلام، وهي أول من أمنت من النساء برسالة النبي والتي دافعت عنه بكل ما تملك، وكان عمرها حين تزوجت أربعين عاما وعمره الشريف خمسا وعشرين، وذلك قبل البعثة بخمسة عشر عاما.



٢ ربيع الأول

٦١ هـ. وصلت السبايا إلى المدينة، ووجدوا ديارهم خالية تغي أهلها، وتذب سكانها، ولنعم ما قال الشاعر:

مررت على أنبيات آل محمد
فلم أرها أمثالها يوم حلت

فلا يبعد الله الديار وأهلها
وإن أصبحت منهم برغم تغلت



٣ ربيع الأول

ضرب الأمويون الكعبة الشريفة بالمنجنيق مرتين واحرقوها خلال حكمهم الجائر، وذلك في زمن يزيد بن معاوية سنة ٦٤ هـ بقيادة الحصين بن النخعي، وفي زمن عبد الملك بن مروان سنة ٧٢ هـ بقيادة الحجاج بن يوسف الثقفي.



٥ ربيع الأول

في مساء هذا اليوم توفت السيدة سكينة بنت الامام الحسين عليه السلام التي عاشت مأساة كربلاء منذ صغر سنها، وذلك في سنة ١١٧ للهجرة وهي صاحبة السيرة الجميلة والعقل النام، وكانت على منزلة كبيرة من الأدب والكرم والسخاء الوافر.



١ ربيع الأول

الهجرة النبوية الشريفة

كانت هجرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة. وفي ليلته سنة ١٢ للبعثة بات أمير المؤمنين علي عليه السلام بفراش النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). فتجسد الايمان والشجاعة بأروع صورهما حتى باهى الله عز وجل ملائكة السماء بذلك قائلا: (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله).

بعد أن فشلت جميع الطرق في صد النبي (صلى الله عليه وآله) عن أداء رسالته، اتفق مشركو قريش على إرسال رجل مسلح من كل فخذ قريش، فيأتون النبي (صلى الله عليه وآله) وهو نائم فيضربونه ضربة رجل واحد فيقتلوه، وبذلك يذهب دمه هدرا، فأخبر جبرائيل (عليه السلام) النبي (صلى الله عليه وآله) بخطة قريش، وأمره بالهجرة إلى المدينة المنورة فخرج في أول الليل، والرصد من قريش قد أحاطوا بداره، ينتظرون إنتصاف الليل ونوم الأيمن، فخرج (صلى الله عليه وآله) وهو يقرأ قوله تعالى: (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون) وأخذ النبي (صلى الله عليه وآله) بيده قبضة من تراب، فرمى بها على رؤوسهم، فما شعر القوم به حتى تجاوزهم، ومضى.



١٧ ربيع الأول

ولادة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قالت السيدة آمنه: «لما حملت به لم أشعر بالحمل ولم يصبني ما يصيب النساء من ثقل الحمل، فرأيت في نومي كأن أت أناني فقال لي: قد حملت بخير الأنام، فلما حان وقت الولادة خف علي ذلك حتى وضعته، وهو يتقي الأرض بيديه وركبتيه، وسمعت قائلا يقول: وضعت خير البشر، فعوذ به بالواحد الصمد من شر كل باغ وحاسد» (كمال الدين وتمام النعمة: ١٩٦).

كانت الجزيرة العربية قبل الإسلام تعيش حالة من التخلف والانحطاط في جميع المجالات، فالجهل، والإمية، والخرافة، تسيطر على العقول، إذ لم يكن في مكة من يعرف القراءة والكتابة، غير عدد قليل يعد بأصابع اليد، كما ذكر ذلك المؤرخون. وأما في مجال الحياة العقائدية والفكرية، فقد كانت الجاهلية هي السائدة في هذا المجال، فكان الشائع عندهم عبادة الأصنام، والأوثان، والجِن، والنجوم والملائكة، وقيل منهم كان على دين إبراهيم أو المسيح (عليهما السلام).

وقد شاء الله عز وجل أن يولد محمد (صلى الله عليه وآله) في رحاب مكة، ويشع في سمائها المقدس نور الرسالة، ويتعالى صوت التوحيد في الحرم الأمين، حرم إبراهيم وإسماعيل (عليهما السلام) وكان ذلك الحدث العظيم في السابع عشر من شهر ربيع الأول، من عام (٥٧١) للميلاد، وهو العام الذي يسمى بـ (عام الفيل) الذي تعرضت فيه مكة لعدوان أبرهة الحبشي، صاحب جيش الفيل، فجعل الله كيدهم في تضليل، كما ورد في سورة الفيل من القرآن الكريم.

سـدات هـر الأول



١٦ ربيع الأول

أسري بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ومن ثم عرج به إلى السماء، واختلف في ليلة الأسراء فقيل لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان قبل الهجرة بشمانية عشر شهراً، وقيل ليلة سبع وعشرين من رجب.



١٤ ربيع الأول

في هذا اليوم من سنة ٦٤ هـ هلك يزيد بن معاوية عن ٢٩ سنة وأمه ميسون بنت بجدل الكلبيّة التي حملت به من غلام أبيه ولذا روي عن الأئمة الطاهرين عليهم السلام أن قاتل الحسين عليه السلام ابن زنا وهكذا حال شمر وعمو بن سعد وابن زياد وغيرهم من قتلة أبناء الأئمة.



١١ ربيع الأول

في سنة ١٤٥ هـ، ولدت السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الإمام الحسن المجتبي (عليهم السلام) في مكة المكرمة وتزوجت من السيد إسحاق المؤمن بن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) في رجب ١٦١ هـ وتوفيت السيدة نفيسة في شهر رمضان ٢٠٨ هـ، بمدينة القاهرة في مصر، وقبرها معروف بزار.



١٧ ربيع الأول

ولد الإمام السادس من أئمة أهل البيت عليهم السلام الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في سنة ٨٢ للهجرة وأمه السيدة أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، وزوجته: السيدة حميدة البربرية أم الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، وهي جارية، وله زوجات أخرى.



٨ ربيع الأول

استشهاد الإمام العسكري (عليه السلام)

بنفسي مسموماً تشفت به العدى **قضى وبها لم تشف منه النساء**
بنفسي مكروباً قضى بعد سمّه **بكاه الموالي والعدو المشاكس**
فلا كان يوم العسكري فاته **ليوم على الدين الحنيفي ناحس**

يقول أحمد بن عبيد الله بن خاقان وهو من كبار علماء السنة: (ما رأيت ولا عرفت بسر من رأى رجلاً من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكوته، وعفائه

ونبله، وكرمه عند أهل بيته وبني هاشم، وتقديمهم إياه على ذوي السن منهم والخطر، وكذلك القواد والوزراء وعامة الناس).

أصبحت قيادة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) وامتدادها الجماهيري بين أوساط الأمة الإسلامية مصدر خطر على السلطة العباسية، فأخذ الخليفة المعتمد يفكر جدياً بتصفية شخص الإمام العسكري (عليه السلام)، فدرس إليه السم.



٢٥ ربيع الأول

ولد الإمام السادس من أئمة أهل البيت عليهم السلام الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في سنة ٨٢ للهجرة.



٢٦ ربيع الأول

صلح الإمام الحسن (عليه السلام)

بعد أن ينش الإمام الحسن (عليه السلام) من أصحابه وغدرهم به، ومساندة أنصاره لمعاوية بالسّر، حيث سلّم جل رؤساء العسكر إلى معاوية، مما دعى الإمام (عليه السلام) عقد الصلح مع رغبة معاوية فيه لأنه أراد إيقاع الفتنة به، وفعل حصل الصلح، وكان كاتب الصلح عبد الله بن حارث، وكان الشهود على الصلح عبد الله بن الحارث وعمرو بن سلمى وعبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة وغيرهم.

وأما بنود الصلح هي: ١- أن يعمل معاوية بكتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم). ٢- الأمر بعد معاوية إلى الإمام الحسن (عليه السلام) وبعده للإمام الحسين (عليه السلام).

٣- أن لا يسمى معاوية أمير المؤمنين.

٤- أن لا يسب علي بن أبي طالب (عليه السلام).

٥- استثناء بيت مال الكوفة فلا يشمل تسليم الأمر.

تم الصلح بين سبط النبي الأكبر الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وبين معاوية بن أبي سفيان والي الشام وأراد الامام عليه السلام بذلك حقن دماء المسلمين والحفاظ على بيضة الاسلام وذلك في سنة ٤١ للهجرة.



٢٨ ربيع الأول

الثاني والعشرون من ربيع الأول: غزا النبي صلى الله عليه وآله بني النضير بعد أن طلب منهم اعانته على دية قتيلين فأرادوا الغدر به، وذلك في السنة الرابعة من الهجرة.

٦- الناس آمنون حيث كانوا من ارض الله، ولا يأخذ أهل العراق بالحق. وبعد أن تم الصلح ذهب معاوية إلى منطقة النخيلة، وكان يوم الجمعة، فخطب بالقوم تلك الخطبة الذي قال من جملتها: ما قاتلتكم لأن تصلوا أو تصوموا ولكن لأتأمر عليكم، ثم قال: وقد منيت الحسن عهد وهذه تحت قدمي ولا أفي بشيء منها.

مع نهاية كل زيارة مليونية

تكون هذه معاناة الزائر في الوصول الى محافظته..

تعليق:

سامي جواد كاظم

بعده:

عمار الخالدي - رسول العوادي



يتشبث الزائر بكل شيء للوصول الى القطوعات..



مشقة القدم أم مشقة الرجوع..



ينتصر الشهيد

هنا الحسين وها هنا خيامه تلفها النيران ، وها هنا صغاره تفرّ في البیداء لابد ان ننصره لابد ان نسیر ، اسمع صوت منحرف لطفله يندبنا ، وجاوزتني ثلة من الشباب تهتف (وا حسين) كان عليّ بينهم يردد الهتاف ميممين وجههم للطف والخيام ، رفعت كفي له من بعيد ، مودعا ، سر اي بني لا بد ان نواصل المسير لابد ان ينتصر الشهيد ، وعلى جدار موكب قريب قرأت ما قد خطه الغريب (من سمع واعيتنا ولم ينصرنا اكبه الله على منخريه في نار جهنم) وسرت في اثارهم مرددا لبيك يا حسين ، لبيك يا حسين .

كان صوتا هزّ كل شئ، الارض والسماء، دخان يرتفع هنا وهناك شاهد صدق على جريمة الكفر الاموي لانه دخان يحمل بين ذراعية ارواحا لاحباب الحسين . أدرت وجهي ابحت عنه تراجعت من شدة الانفجار لذت خلف نخلة كانت تنزف دما رافعة رأسها شاكية لرب العالمين . تراجعت مع بعض المشاة وانا ابحت عنه بين الجموع ونظرات الخوف والاسى تجول مني في اطراف المكان، اين انت يا ولدي وطالعتني اعين تبحث عن احبة لكنها تحمل في نظراتها ما كان من زمان .

ولاح لي وجهه من بعيد ملطخ الدماء يحتضن الاشلاء يلفه الحزن الذي قد طرز السماء ، لكنني رأيته يضحك ملء فمه ببارك النحور والاكف ، كأنه يقول لي يا ابتي لابد ان نواصل المسير فها

انهار تتلاطم امواجها ، غريبة اطوارها اتعبت اعداءها ، لا تجف منابعها ، جلت ببصري ، كأنني ارى ساحة الحشر ، أحبة الحسين تسير في ثبات المؤمنين ، الحب يرسم على الوجوه ، طوفان يزحف يمزق سواد قلوب استحوذ عليها الشيطان .

صغار بعمر الورود على اكف الابوة تحملهم قرايين ، تأتي بهم وهي تظن انها لا تعود بهم ، قليل في قبالة بحار العطاء الحسيني ، عسى ان يتقبل الباربي منهم فتسافر مع قوافل العشق في كربلاء .

السماء انفطرت والنجوم انتشرت ، اشلاء هنا وهناك دماء تطرز طريق الشهادة، الصدق عنوان المحب فإن كذب خرج عن حضيرة الهوى ، لابد ان يطبع قبلة من فم جرحه النازف على رمال كربلاء ويكتب قصة عشقه لسيد الفداء .



السلام عليك يا نبي الرحمة

صلى الله عليه وآله
محمد

وعلى حفيدك صادق القول ﷺ



تابعوا اصدارات شعبة النشر
التابعة لأعلام العتبة الحسينية المقدسة



www.isdarat.imamhussain.org

